

الضمان دريد لحام  
في حوار لـ "الشروق"



سأقاتل حتى يخرج المحتل مدحورا من الأراضي العربية

# اليومي الشروق

إخبارية وطنية



■ الخميس 25 أكتوبر 2007م ■ الموافق لـ 13 شوال 1428 هـ ■ العدد 2131 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1  
رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

عائلاتهم سجلت ارتياحها لخطاب الرئيس ودعته للتدخل

## 262 جزائري يستغيثون في سجن الناظور

إحباط هجرة 17 شخصا بوهران والعشور على جثة شاب

ورشات الولاية تشدد في إجراءات حماية الشباب من التطرف

## تأميم خطب الجمعة وتطهير المساجد من الانتهازيين



تصوير: جعفر سعادة



مصطفى بيراف في فوروم الشروق  
توقيت الألعاب العربية  
غير مناسب ولن نحقق  
نتائج خارقة

13

مجلس أخلاقيات الطب يطالب  
رجال الدين بالترخيص لإجهاض  
المغتصبات

4

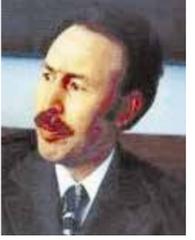
عرب وأفارقة لتدريب  
المجندين الجدد  
في القاعدة

3



## الثورة وبومدين على قناة المستقلة

تعمل قناة المستقلة في لندن هذه الأيام على تحضير برنامج ضخم حول ذكرى الثورة الجزائرية بمشاركة مجموعة من الشخصيات الثورية والسياسية فضلا عن وجوه أكاديمية، لإبراز بعض جوانب الثورة ونضال الشعب الجزائري. كما أعلنت إدارة القناة التي يديرها الإعلامي التونسي الهاشمي الحامدي، عن برنامج خاص يتناول شخصية الرئيس الراحل هواري بومدين، في ذكرى وفاته السنوية.



## شهر عسل حول الكعبة !!

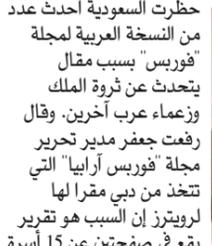


في وقت أصبح شهر العسل للمتزوجين حديثا مقترنا بباريس وإسبانيا وجزر الكناري، كوجهات تدل على مستوى معزة الزوجين لزوجته، خرج مواطن جزائري عن المألوف عندما قرر أن يقضي شهر العسل في أنقى وأقدس بقاع الأرض، فقد أمضى هذا المواطن شهر عسله بمكة المكرمة، معتمرا رفقة زوجته، ويكون بذلك قد استن سنة حسنة للمبهورين بباريس والشونزيليبيز.. وصدق من قال إن الجزائريين متفردون في كل شيء!!

## رقابة تقليدية على الشروق

يقوم مسؤول محلي من (الوزن الثقيل) بإحدى دوائر تيزي وزو باقتناء ومنذ أكثر من أسبوع، جميع نسخ الشروق اليومي، وهذا بالطبع ليس من أجل توزيعها على القراء المدمنين على الجريدة في نسختها الورقية، بل فقط خوفا منه أن تكشف (الشروق) المستور بعد علمه أنها حققت في ملفاته السوداء.. المسؤول المحترم بسلوكة (اللاحضاري) يكون قد حرم السكان من حصصهم من الشروق، لكنه نسي أن النسخة الإلكترونية في متناول الجميع بعد افتتاح الانترنت حتى أكوخ المعوزين، فهل يجد هذا الأخير، حيلة أخرى أم أنه يدمر الموقع!!

## السعودية تحظر مجلة "فوربس" بسبب ثروة الملك



حظرت السعودية أحدث عدد من النسخة العربية لمجلة "فوربس" بسبب مقال يتحدث عن ثروة الملك وزعماء عرب آخرين. وقال رفعت جعفر مدير تحرير مجلة "فوربس آرابيا" التي تتخذ من دبي مقرا لها لرويترز إن السبب هو تقرير يقع في صفحتين عن 15 أسرة حاكمة سبعة منهم عرب. وقال إن شركة التوزيع السعودية أبلغت بالخبر يوم الثلاثاء. وقال مسؤول بالحكومة طلب عدم نشر اسمه "بدلا من تمزيق صفحات التقرير قررت السلطات حظر المجلة بالكامل". ووضع التقرير الملك عبد الله في المرتبة الثالثة بعد حكام بروناي والإمارات العربية المتحدة. وأمرت السلطات السعودية بتمزيق أعمدة خالد الدخيل وهو محلل سعودي بارز ومحاضر جامعي من مجلة "فوربس آرابيا" مرتين هذا العام. كما تمزق السلطات في المملكة المحافظة صفحات من الصحف والمجلات قبل طرحها للبيع إذا كانت تحتوي على صور تعتبر غير لائقة.

## قرص مهلوس مقابل سنة سجننا !

ذهل مؤخرا أعوان مؤسسة إعادة التربية بعزازفة بتيزي وزو، عندما اكتشفوا بإحدى القاعات سجننا (شبه مخمور)، رغم أن المسكرات باختلاف أنواعها وروائحها من المنوعات، وهذا ما جعلهم يقومون بعملية تفتيش دقيقة لهذا الأخير، امتدت إلى سريره، أين تم العثور على (3) أقراص مهلوسة اقتناها السجين عندما استنجد من الحرية المؤقتة لمدة 6 أيام. وقد امتثل أمام محكمة عزازفة وتم معاقبته لمدة 3 سنوات سجننا نافذا، لتكون نتيجة 3 مقابل 3 نتيجة منطقية (أي بعملية حسابية بسيطة عام سجننا لكل قرص).

## المصالحة نجحت رغم العراقيل

كشف سير للآراء أجراه موقع "الشروق أونلاين"، واجهة جريدة "الشروق اليومي" على الأنترنت، عن تمسك الجزائريين بخيار المصالحة الوطنية كحل أساسي لعودة الاستقرار في البلاد، واتفق 8945 مستجوب على أولوية ثلاثة حلول أساسية لحل الأزمة وهي: مواصلة تطبيق سياسة المصالحة، إلى جانب إعطاء فرصة جديدة للجماعات المسلحة للتوبة، فضلا عن ضرورة فتح نقاش وطني لإيجاد الحلول المناسبة، كما طالبت فئة من المصوتين بتكثيف العمليات العسكرية ضد معاقلي الإرهاب كحل رابع وأخير إذا لم تنتفع الحلول الثلاثة السابقة.



## مقبول لدى الوزارة.. مرفوض في ميلا !



فوجئ إمام شاب، تقدم بملف لإثبات المستوى وملف للتكوين مدة عامين بمعهد التلازمة الخاص بتكوين الإطارات الدينية كإمام مدرسين، وعقب فحص ملفه بحضور ممثل الوزارة، تم قبوله طبقا للشروط المتوفرة بشرطه إلحاق الملف بشهادة الكفاءة والإعفاء والزواج، وكان من المفروض أن يحقق الإمام (عادل لونييسي) حلمه، خاصة وأنه يبلغ من العمر 32 سنة، بعدما أتاحت له القوانين خفض سنة من عمره، لأنه لم يسبق له أن عمل في إطار الوظيفة العمومية، لكنه اصطدم بقرار نائب مدير الدراسات القاضي برفض ملفه بعد موافقة ممثل الوزارة عليه. ورجاء هذا الإمام، الذي تتوفر فيه شروط العلم والأخلاق أن يتدخل وزير الشؤون الدينية شخصيا لتحقيق حلمه وتفريغ كربته عسى أن يفرج الله عن كرب القطاع!

## جزائري يطالب الجنسية الإسرائيلية !!

راسل المواطن الجزائري "ع.ع" من ولاية المسيلة وزير الخارجية مراد مدلسي يدعو من خلال رسالة تلقت "الشروق اليومي" نسخة منها، السماح له بالحصول على الجنسية الإسرائيلية، مبررا طلبه هذا بأنه أصبح مواطنا غير مرغوب فيه من طرف جهات أمنية وقضائية وإدارية بولاية المسيلة، وسجل المواطن "المولع" بإسرائيل أنه سينتظر شهرا كاملا للحصول على الترخيص قبل مباشرة الإجراءات القانونية في سبيل الحصول على جنسية شارون.. بقي أن نقول إنه كان حريا بهذا المواطن كشف "أعدائه" ما دام قرر الذهاب إلى إسرائيل لكنه لم يفعل!!



## بير وقرابية.. حتى في مقرات الأحزاب !

تعدت أشكال البير وقرابية روافق الإدارة الجزائرية لتصل إلى الأحزاب السياسية، حيث تفاجأ صحفي "الشروق اليومي" من المنع الذي قابله به حاجب حزب التجمع الوطني الديمقراطي الواقع مقره بابن عكنون بالعاصمة، وعند سماح الحاجب بالصحفي بالدخول طلب المكلف بالاستقبال من الصحفي ملء استمارة للشخص المطلوب، والتي تلقاها رئيس الديوان عبد السلام بوشوارب، هذا الأخير كلف القيادي بن بريق باستقبال الصحفي بعد ما قيل أن الأمين العام للحزب مشغولا جدا، ولا يمكنه الاستقبال، غير أن المكلف بالاستقبال أجاب في الأخير أن القيادي المعني بالرد على انشغالنا يتناول غداءه، بعد ما انتظرنا مدة زمنية قاربت النصف ساعة (25 دقيقة)، فكيف سنستقبل الأحزاب المنخرطين إذا رفض استقبال صحفي في أوج الحملة الانتخابية!!

## روسية تطفن زوجها بسبب مباراة كرة قدم

يبدو أن حماس الزوجة الروسية وجنونها أثناء مباراة روسيا أمام إنجلترا في التصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الأوروبية يورو 2008 هو ما دفعها للهجوم على زوجها البريطاني بالسكين. وكانت الزوجة الروسية متحمسة للغاية أثناء مشاهدتها مباراة التصفيات المؤهلة لنهائيات يورو 2008 وانتهت بهزيمة الفريق الإنجليزي أمام مضيفة الروسي 2/1. وألقي القبض على الزوجة الروسية بعدما طعنت زوجها مرتين في ذراعه. وأطلق سراح الزوجة بعد أن أوضح الزوج أنه لا يريد معاقبة زوجته بسبب عملها الإجرامي وطالب بالإفراج عنها، لأنه إذا لم يتم الإفراج عنها سيعاني من شينين في وقت واحد من سجن زوجته من ناحية وهزيمة الفريق الإنجليزي في موسكو من ناحية أخرى.

## لن يرضوا عنا ولو اتبعنا ملتهم

عبد الناصر

حتى تركيا التي ارتقت في أحضان الغرب فناءت بجانبها عن الشرق الذي منحها العصمة في عهد الخلافة العثمانية ومنحت أمريكا قواعد عسكرية وسياسية وحتى اجتماعية، وعقدت علاقات دبلوماسية مع إسرائيل لا تزول بزوال الرؤساء، وأغمضت عينها في كل الحروب العربية الإسرائيلية من 1948 إلى العدوان الأخير على لبنان. وكان الأمر لا يعينها، وصمت أذنيها أمام دوي العويل لدى جارها الجنوبي التاريخي العراق.. حتى هذه الدولة الإسلامية التي رفضت الشمس التي شرقت عليها من الشرق وغربها لأجل الحروب العربية الإسرائيلية لتدخل بيت الطاعة وتنال من السوط الذي لا يحلو له الجلد إلا على ظهور المسلمين مهما كانت مذاهبهم.

فأحدثت العالم المأسوي لا يمكنه الآن سوى أن يصطبغ بالألوان الإسلامية المترامية من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، فيعد تصوير إيران كتنائية جديدة تريد ابتلاع العالم، وبعد التعرّيج نحو باكستان للقول بأن الإسلام أينما كان كانت الفوضى، جاء الدور الآن على تركيا لتقدمها أمريكا للعالم كما تشاء، فبرغم الصورة الناصعة لفريق أردوغان إلا أن الغرب لم يجد غير النيش في التاريخ واستخراج أحداث الأرمن في رسالة تقول للعالم بأن أردوغان وغول يحملان كروموزومات إرهابية قادرة للأنبعاث من جديد.

أمريكا الدولة التي لا تعترف بالتاريخ لأنها فاقدة لهذا (الشيء الثمين) لا تحفظ منه في الوقت الراهن سوى حادثتين أسمتهما على مقاسها السياسي والاستراتيجي، وهما (مأساة) الهولوكوست و"مجازر" الأرمن.. وبالتاريخ تحاول رسم جغرافيا جديدة تجعل فيها إسرائيل وحدها قريبة من القلب الأمريكي، أما بقية الدول الإسلامية فهي تحت القدم الأمريكي تداس جميعا حسب الترتيب الزمني الذي حددته أمريكا التي استعملت الوهابيين السلفيين لضرب الشيوعية وانقلبت عليهم، واستعملت الشيعة لضرب السنة وانقلبت عليهم، واستعملت الأتاتوركين لضرب العثمانيين وانقلبت عليهم، فبالنسبة إليها الكل سواء ما داموا مسلمين فإذا كان الثابت أن اليهود والنصارى لن يرضوا عن المسلمين حتى يتبعوا ملتهم فإن أمريكا لن يرضوا عنا ولو اتبعنا ملتهم.. التي نتبعها الآن صاغرين.

## قلوب في مارسيليا

خطف اللقاء الأوروبي الذي جمع مارسيليا بنادي بورتو البرتغالي سهرة أمس الأربعاء فضول الآلاف من الجزائريين الذين تابعوا المباراة وعلقوا عليها بكثرة قبل انطلاقها، لأنها كانت بنكهة جزائرية، حيث يحب الجزائريون بورتو البرتغالي الذي لعب له ماجر وفاز بكأس أوروبا معه بعقبه الذهبي منذ 20 عاما، كما أن مارسيليا ضمن هذا العام زباني وناصري ويجشعه الآلاف من الجزائريين القاطنين بمارسيليا إلى درجة أن بعض أغاني التشجيع تم استيرادها من 5 جويلية ويولوغين، وهو ما جعل القلوب تطير إلى مارسيليا.

دعوة صادقة  
للوزير بن بوزيد  
ليتكهن بما يريد  
أن يقوله هذا  
التلميذ.. حتى  
وإن كان في  
وضعية جلوس  
خطيرة.



الطبع: SIA الوسيط: SIE الشرق: SIO الغرب: Mektob Cسنطينة، دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: 066.04.06 (031) مكتب وههران 20 شارع سيدي الشعيبي الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77 التوزيع: الوسيط: مؤسسة الشروق الهاتف: 017 06 26 63 الفاكس: 017 06 26 64 الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23 الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 87 22

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021) الموزع الهاتفي: 28.47.84 / 28.47.54 (021) التحرير (فاكس): 46.27.34 (021) الإظهار (فاكس): 46.27.37 / 46.27.36 (هاتف): 46.27.36 (021) النقال: 0773642 87 البريد الإلكتروني لتقسيم الأشهار: E-Mail: choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 02 154 02 2222222 RIB - 002 00022 كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر. رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يعقوبي

النشرة اليومية

تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

الشرطة الإسبانية ألقّت القبض على عناصرهم بمدريد جزائري ومغربي على رأس خلية تجنيد المقاتلين للعراق

أعلنت وزارة الداخلية الإسبانية، أمس، عن تفكيك خلية إرهابية لتجنيد المقاتلين إلى العراق تنشط بإسبانيا، يقودها الجزائري عبد القادر عياشيين والمغربي وسان لطفي. الخلية تتشكل من ستة عناصر تم توقيفهم جميعا من طرف الشرطة شبه العسكرية حسب ما أعلنت عنه وزارة الداخلية الإسبانية في بيان لها نقلته وكالة الأنباء الإسبانية.

وأكدت الداخلية الإسبانية أن الحرس المدني المكلفين بالضحايا الإرهابية في إسبانيا صنّفوا العناصر الإرهابية الستة على أنهم جماعة إرهابية مهيكلة ومنظمة من المتطرفين الإسلاميين الممولين للحركات الجهادية المقاتلة في العالم، والمحرضين على القتال عبر مختلف الجبهات في مناطق العالم، حسب ما أوضحته الداخلية الإسبانية في بيانها، موضحة بأن الحرس المدني قاموا بتوقيف واستجواب هؤلاء العناصر بأوامر من قاضي الجلسة الذي يعتبر أعلى سلطة قضائية في المحاكم الجنائية بإسبانيا، وتقوم حاليا الشرطة شبه العسكرية بعمليات تفتيش للمنازل التي يقطنها العناصر الموقوفون، وتتواجد كلها بمقاطعة بورغوس، شمال إسبانيا، إضافة إلى تفتيش محل لبيع اللحوم مسير من قبل عناصر تنتمي للخلية، وقد تم إلى غاية اللحظة حجز عدد هائل من الوثائق والتجهيزات الخاصة بالإعلام الألي تم ضبطها في منازل هؤلاء، ويتم حاليا إخضاع المواد المحجوزة للتحليل والفحص.

وكشفت التحريات الأولية التي قامت بها فرق الحرس المدني الإسبانية أن الخلية التي تم تفكيكها كانت تعقد اجتماعات سرية لجمع الأموال لصالح إرهابيين موقوفين في السجون وكذا لتمويل عمليات تجنيد المتطوعين للقتال في العراق.

● **جميلة بلقاسم**

المتهمان يشتغلان بقطاع الاتصالات أمن بشار يضع حداً لعملية تهريب قنطار من النحاس

وضعت مصالح الأمن الحضري بشار الجديد حداً لنشاط شخصين كانا يصد حرق قنطار من الكوابل الهاتفية قصد استخلاص مادة النحاس المطلوبة بقوة لدى مافيا الحديد والنحاس. وجاءت هذه العملية، إثر دورية عادية قامت بها مصالح الأمن الحضري الثالث بالمنطقة المسماة محطة عيسى بوراس للوقود والمحاذاة لمرتفع صخري، تته عناصر الأمن إلى وجود دخان متصاعد خلفه فقاموا بمحاصرته، ولدى محاولتهم استطلاع أسباب هذا الدخان، وجدوا شخصين يقومان بحرق الكوابل الهاتفية قصد الحصول على النحاس، إذ ألقّت مصالح الأمن القبض عليهما لتكشف التحقيقات مهما أنهما يميلان كعموني أمن بالمركز الجهوي للطاقة التابع للسرية الإقليمية للاتصالات الجزائر، الكائن مقرها بحي الحذب بمقاطعة الدبدابة، كما تمكنت مصالح الأمن من الاستعلام عن وجود كمية أخرى من حزم الكوابل الهاتفية مهياة هي الأخرى لغرض الحرق بمنطقة الردار. ولدى الحصول على كافة المعلومات عن الشخصين الموقوفين، تم إحالتهم إلى السيد وكيل الجمهورية الذي أحالهما إلى قاضي التحقيق، حيث أمر هذا الأخير بإيداعهما الحبس المؤقت بتهم سرقة أحد أهم عتاد المؤسسة والذي كثيرا ما أدى إلى انقطاعات وعزلة هاتفية بعدد من بلديات ودوائر الولاية بشار.

● **ح. فاطمة**

64 عنصرا محليا.. و32 من خارج الولاية.. وسبعة عرب وأفارقة

## 14 شابا التحقوا بالجماعات المسلحة باتنة

تشير بعض الإحصائيات المتطابقة والمتواترة إلى أن أربعة عشر شابا التحقوا بصفوف الجماعات المسلحة الناشطة عبر الكتائب الثلاثة (الموت، الفتح وسريتي جبل أحمر خدو ومزيرعة - بسكرة - تكوت باتنة) التابعة للجماعة السلفية للدعوة والقتال التي يقودها يحيوي عبد العالي المكنى يونس أبو الحسن، أمير منطقة الأوراس والذي تمتد صلاحياته حتى إلى الجماعات المسلحة الناشطة بولاية تبسة ويثر العاتر.

أ. أسامة

تصدر الإشارة، إلى أن هؤلاء الملتحقين الجدد الذين انضموا إلى الجماعات المسلحة بعد سريان قانون المصالحة الوطنية، أغلهم شباب في العقد الثالث وقد التحقوا على شكل مجموعات صغيرة، مشكلة في صورة أفواج من أربعة إلى ستة أفراد، وعلى فترات متباعدة افتتحتها مجموعة مشكلة من أربعة شبان كانوا يترددون على مسجد بلال بن رباح، واختتمتها مجموعة مشكلة من ستة شبان من حي باركا فورا الذي كان يضم خلية ناشطة يتزعمها (ز. وليد) أحد الضالعين لوجستيكيا في محاولة اغتيال بوتفليقة باتنة، بما قدمه من إسناد لمنفذ الإعتداء "أبو المقداد الوهراني"، ولما لعبه من دور محوري في تجنيد شبان وقصر من الجبل الثالث للإرهاب، المشكل أساسا من مرآهقين، المتأثر بالفكر السلفي المتمدّد أفقيا لدى الجيل الحديث

جبال الشرق استقبلت عشرات منهم

## عرب وأفارقة لتدريب الملتحقين الجدد بالجماعات المسلحة

جزائريين في الحرب العراقية - الأمريكية، ثم انتقلت حمى "الجبل" إلى مناطق أخرى، حيث أخصت قسنطينة، حسب مصادرنا، 29 شابا اختفوا عن الأنظار منذ الأسبوع الأول، الذي سبق شهر رمضان وتأكد انتقالهم إلى العمل المسلح في جبال جيجل ونواحي القل ومعظم هؤلاء يقطنون في الأحياء الفقيرة، خاصة "فج الريح بمنطقة الأمير عبد القادر، وهو حي قصديري تم ترحيل جزء من سكانه فقط وينحدر معظم ساكنيه من ولايتي سكيكدة وجيجل، إضافة إلى أحياء أخرى مثل حي عباس (واد الحد) ون الشرفي وكلها بوّر شهدت أياما حمراء

الهدنة في سنتها العاشرة بجيجل

## القاعدة فشلت في تجنيد التائبين

ياسر عبد الحي

رغم أن الهدنة التي أعلنها مدني مرزاق، الأمير الوطني لما كان يسمى بالجيش الإسلامي للإنقاذ في الفاتح أكتوبر 1997 من جبال بني خطاب بولاية جيجل، والتي تبعها مفاوضات بين ممثلي هذا الجيش غير النظامي وممثلين عن المؤسسة العسكرية أفضت في نهايتها إلى تحلي 1166 مسلح عن النشاط الإرهابي والعودة إلى ديارهم في إطار قانون الوئام المدني تحت بند التوبة، إلا أن ولاية جيجل التي كانت على مدار الأزمة الأمنية إمارة وطنية ماقتت بعد هذا تسجل من حين إلى آخر عودة عناصر تائبة إلى العمل المسلح وصعود عناصر أخرى جديدة لم تحتل الضغوطات التي عاشتها جراء عدم تأقلمها مع الأوضاع الجديدة، وصعوبة الاندماج من جديد في أوساط المجتمع، ولعل أشهر هؤلاء التائب (ب. عز الدين) الذي عاد إلى النشاط المسلح بعد توبته الأولى وإستفادته من إجراءات العفو المنصوص عليها في قانون الوئام المدني، حيث عاد إلى الجبل بعد أن استولى على سلاح كلاشكوف يعود لوالده المهيكل في قوات الدفاع الذاتي، لينخرط في صفوف الجماعة السلفية للدعوة والقتال، وظل ينشط فيها ضمن كتيبة "الطالبان" إلى أن عاد مرة أخرى إلى

المنحدر من أصول اجتماعية متدنية اجتماعيا وثقافيا، حيث يلاحظ أن بعض الملتحقين كانوا من مرتادي ملاعب كرة القدم والمتعصبين لفريق المولودية الشعبية، قبل أن تظهر عليهم علامات التدين السلفي بشكل مفاجئ، بعدما أصبحت "السلفية" أفكارا متغلغلة نتيجة انسحاب واضمحلال التيارات الإسلامية المعتدلة من المنحدر من مناطق باتنة المدينة ودوايرها، المقدر عددهم ب64 عنصرا قبيل التحاق مجموعة الستة، علما أن عدد المسلحين الذي بلغ حدوده الدنيا خلال السنوات الأخيرة كان شهد انتعاشه عقب التحاق مسلحين جدد من عدة مناطق خارج الولاية والمقدر عددهم زهاء 32 ناشطا، ليبلغ عدد الإرهابيين بمنطقة باتنة ما بين مائة إلى 103 أو 109 عنصرا، ويعيدا عن

في السابق، ومازالت تعاني من التهميش في الحاضر. أما عن الوافدين على الجبل من ولاية قسنطينة والذين قارب عددهم الآن 50 فردا. حسب مصادرنا. فإنهم يتنوعون ما بين بعض التائبين وعددهم قليل والشباب البطال الذي لا تزيد أعمارهم عن عشرين عاما، وهناك حتى من الأشقاء الذين انتقلوا جماعيا، وتزامن صعود هؤلاء إلى الجبل مع المناخ المساعد، وهذا قبل موسم المطر والثلوج في الشهر القادم وما بعده، وكانت قسنطينة قد عرفت تحركا أمنيا مكثفا ودقيقا خلال رمضان لأجل كشف خيوط هذا التجنيد السري الذي لم يبلغ درجة الخطورة بعد.

4 سنوات سجنا نافذا "لأبي ذر" بتهمة تمويل القاعدة في أفغانستان والعراق

حكمت محكمة الجنائيات بالعاصمة في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول، بـ 4 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم (س. محمد) المتابع بجنائية الإنتماء إلى جماعة إرهابية تنشط بالخارج، بعدما التمس في حقه النائب العام تسليط عقوبة 15 سنة سجنا بتهمة الانتماء إلى تنظيم القاعدة، ومساعدة وتمويل الجماعات المسلحة بأفغانستان والشيشان والعراق. وتعود وقائع هذه القضية إلى 03 أكتوبر 2006، حين حررت مصالح الضبطية القضائية لدائرة الاستعلام والأمن التابعة لوزارة الدفاع الوطني محضرا ضد المسمى (س. محمد) الملقب (أبي ذر) جاء فيه أن هذا الأخير سافر إلى المغرب سنة 1999 وبالضبط إلى منطقة (مليبية) بطريقة غير شرعية رفقة كل من المسمى (ج. م) و(ب.ش) يقيمون حاليا بإسبانيا، من أجل الدخول إلى التراب الإسباني، وبعد مكوثه بهذه المنطقة مدة شهرين، تحصل على وثائق السفر إلى إسبانيا والتمثلة في شهادة العمل والإقامة، ودخل في سبتمبر 1999 إلى التراب الإسباني رفقة 60 شخصا من جنسيات مختلفة ودخل إلى مدينة لبريدة ومكث هناك مدة ثم تنقل إلى ترطوزة، حيث مكث 10 أيام، ثم انتقل إلى مدينة (لدليل تيبيري) اشتغل أسبوعا كبناء.

وبعدا، حضر المؤتمر الإسلامي الذي يقام بمدينة الراوس بولاية "طاراقونا" يحضر خلالها محاضرات وحلقات دينية ودروس في العقيدة التي كانت تقدم من طرف عدة شيوخ منهم (أحمد القحطاني، المدخلي، الشيخ الفرعون) ثم حضر مجددا المؤتمر الإسلامي في 2001، ليتعرف على المسمى (ب. محمد) وتبادل معه أرقام الهاتف، وبعد أشهر، اتصل به وعرفه على أشخاص آخرين وعلى الأخوين اللذين قتلا في القصف الأمريكي على أفغانستان في 2001، وتقل إلى فالونسيا والتقى بهما، حيث أخبره (ب. محمد) أنه ينوي السفر إلى أفغانستان لغرض تلقي دورات تدريبية على الأسلحة والعلوم الشرعية، كما أخبره أن عبد الرحمن المغربي متواجد بأفغانستان، وأنه يملك خبرة كبيرة في الميدان العسكري، كما أن المتهم (س. محمد) متابع بمنحه نقود عن طريق البريد لتمويل الجماعة المسلحة بأفغانستان والشيشان.

في المحاكمة، أنكر المتهم ما صرح به أمام الضبطية وقاضى التحقيق وصرح أنه قضى 8 سنوات بإسبانيا وهو من مدينة تيارت ومتحصل على شهادة مهندس دولة وأنه عاد للجزائر من أجل الزواج، أين ألقى عليه القبض بميناء الجزائر وأن ما صرح به كان تحت طائلة الضغط.

● **إهام بولنجي**

بوكرزازة ينفى استقالة بلخادم من رئاسة الحكومة



نص وزير الاتصال عبد الرشيد بوكرزازة ما تردد عن استقالة رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم وقال ممثل الحكومة أمس، خلال الندوة الصحفية الأسبوعية، إن البلاد عاشت حالات من هذا القبيل، وتبين فيما بعد أنها كانت مجرد إشاعات.

● **ع. بوخمحم**

بعد إدانته بـ 04 سنوات سجنا بالبليدة

### صاحب "الجزائر بنك" الخاص يعلن إضرابه عن الطعام

أفاد المحامي أبو طارق عمار دفاع المتهم لشمي عمار صاحب بنك الجزائر الخاص أن موكله دخل أمس، في إضراب عن الطعام بسجن الحراش، ساعات قبل النظر في قضيته بمحكمة الاستئناف في الحكم الصادر عن محكمة سيدي امحمد أين تحصل على حكم بالبراءة، كما أشار دفاع المتهم إلى أن موكله قد تقدم من خلاله بطلب للإفراج لدى غرفة الاتهام بمجلس قضاء العاصمة.

قضية صاحب "الجزائر بنك" الخاص تشير في تفاصيلها لقيام بنك الجزائر الخارجي ومؤسسة بناء صينية – كانت زيونا لدى البنك الخاص المذكور – برفع شكوى ضد صاحب البنك المذكور بخصوص قيامه بتحويلات مصرفية قدرت بـ 28 مليارا، وفي شطر آخر اشتمت المؤسسة الصينية المكلفة بإنجاز سكنات عدل بالعاصمة وتبازة خاصة تجميد البنك لحسابها، وهو الإجراء الذي قام به فعلا صاحب الجزائر بنك إثر علمه بفتح الصينيين لحساب بنكي بإحدى البنوك العمومية، لأن القانون يمنع فتح حسابين في وقت واحد حتى يتجنب القيام بتحويلات مزدوجة للبنوك.

- ف. هارون

### إفشال محاولة سرقة بنك الفلاحة والتنمية بلمسان

تمكنت مصالح الأمن لدائرة ندرومة، من إيقاف أفراد جمعية أشرار في حالة تلبس قاموا بمحاولة سرقة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بندرومة وبحوزتهم أسلحة بيضاء (خناجر)، ويتعلق الأمر بالمدمعو (ز. ج. 19 سنة) رفقة أخيه (ز. م، 20 سنة) المقيمين بندرومة، والمدعو (ش. ع، 19 سنة) مقيم بالمعازيز بحمام بوغرارة بدائرة مغنية.

الجماعة التي خططت العملية وقرعت قبض عليها في حالة تلبس على الساعة الثالثة والنصف صباحا من يوم أمس، إثر انطلاق جهاز الإنذار المعلن عنه من قبل عون الوقاية التابع للبنك، إذ تدخل رئيس أمن دائرة ندرومة رفقة عناصر المداومة الذين حاصروا المكان وتمّ توقيف أفراد الشبكة بداخل قسم الأرشيف بالطابق الأول للبنك، ليتم نقلهم إلى مقر الأمن، إذ تمّ فتح تحقيق في القضية الذي أسفر على ضلوعهم في عملية السرقة الموصوفة وتخريب ملك الغير باستعمال الأسلحة (خناجر)، بعد أن أنفقوا على رسم خطة تستهدف الاستيلاء على أموال البنك، حيث قاموا بتقطيع خيط الكاميرا الموجود في الجهة الخلفية لتأمين عملية السطو، مستعملين العمود الكهربائي للتسلق والدخول من على سطح البنك، ليقوموا ثانية بتطهير أسلاك خيوط الكواشف الخارجية للبنك وتمزيق خيط الكاميرا الثانية. هذا وتمّ تقديم جميع الأطراف مساء أمس أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة ندرومة الذي أمر بإيداعهم رهن الحبس في انتظار محاكمتهم.

- بلشبير حسين

## الحدث

ورشات الولاية تشدد إجراءات حماية الشباب من التطرف

## تأميم خطب الجمعة وتطهير المساجد من الانتهازين

اقترحت ورشات العمل التي أفرزها لقاء الحكومة مع الولاية على الجهاز التنفيذي تبني استراتيجية خاصة لمحاربة مختلف شبكات الإجرام في توظيف الشباب، والتضليل العقائدي والتحريض على الألتسامح والعنف والإرهاب، وذلك بفرض شروط خاصة للتسجيل بالمعاهد الإسلامية وتفويض قطاع الشؤون الدينية دون غيره مهمة إعداد الخطب الدينية، على أساس نموذج محدد مع شن حملة تطهير واسعة لمستخدمي المساجد وسحب كل المطبوعات المفرضة من المكتبات.

### سميرة بلعمري

واقترح تقرير الورشة الخاصة بالانحرافات ومحاربة الأفتات الاجتماعية على الحكومة، اتخاذ إجراءات تأديبية بجمع أشكلها ضد الأئمة الذين يخلون بالتزاماتهم المهنية، موازاة مع شن حملة تطهير واسعة تشمل مستخدمي المساجد من أجل إبعاد الانتهازين، وحملة تطهير أخرى تشمل المكتبات من خلال سحب المطبوعات المفرضة ذات المصادر المشبوهة التي تحتوي على أفكار خطيرة.

كما جاء في التقرير ضرورة تنفيذ وتعزيز الترتيبات المرافقة بغرض التكفل الأنجع بالشباب ضحايا الأماسة الوطنية في إطار قانون المصالحة الوطنية، كما تتضمن هذه التدابير العمل على بروز نخبة دينية كفاة من شأنها تشكيل نموذج ذي مصداقية بالنسبة للشباب قادرة على حمل رسالة الإسلام على أساس مرجعيات دينية أصيلة والتصدي لعمليات التضليل العقائدي والتحريض على الألتسامح، وتدعيم الوظيفة الاجتماعية للمسجد، تغطية جميع مساجد الوطن من خلال

ضمان التأطير الديني الضروري لتأدية المهام المنوطة بها، والعمل على توجيه نشاط المسجد نحو التريبة المدنية عبر الدروس الملقنة من طرف الأئمة في إطار برنامج محدد بإشراك القطاعات الأخرى المعنية بالشباب. كما طالب المشاركون من الحكومة تعزيز مهمة ودور الزوايا التي تحظى بتقدير وسط المجتمع، وذلك بتسهيل التحاق الأوائل من طلبة الزوايا بالمعاهد الإسلامية لتكوين الأطارات الدينية والحصول على مناصب الشغل، موازاة مع إعادة تنشيط دور المجلس الإسلامي العلمي على مستوى الولايات من أجل تحسين نوعية الخطب الدينية، وتنظيم دورات لرسكلة الأئمة عبر تنظيم محاضرات وندوات.

أما على المستوى الإعلامي فقد تضمنت الإستراتيجية المقترحة تنظيم محاضرات وملتقيات تحسيسية عبر أجهزة الإعلام الثقيلة، من تنشيط علماء من داخل وخارج الوطن بهدف محاربة الأفتات الاجتماعية والإرهاب والأصولية، وإعداد مطويات ومنشورات في شكل أشرطة وأقراص مضمونة من طرف العلماء بهدف تلخيص وترقية المذهب المالكي، وإنشاء هيئة دينية

رئيس مجلس أخلاقيات مهنة الطب يرسل الداخلية حول ممتهني طب الأعشاب

## المطالبة بالترخيص لإجهاض المغتصبات

### عبد الرزاق بوالقمح

دعا أمس، رئيس المجلس الوطني لأخلاقيات مهنة الطب محمد بقاط، بركاني المشرعين وكذا رجال الدين في الجزائر، إلى ترخيص عمليات الإجهاض لفائدة المغتصبات، على غرار ما تم بالنسبة للنساء اللائي اغتصبن من قبل الإرهابيين، وذلك بسبب الانتشار الكبير لظاهرة الحمل خارج العلاقات الزوجية في الأونة الأخيرة.

وقال بقاط، الذي نزل ضيفا على فوروم جريدة المجاهد، إن المشرع الذي رخص خلال عشية الإرهاب الإجهاض لضحايا الاغتصاب من قبل الجماعات الإرهابية، في إشارة منه إلى الفتوى التي أصدرها آنذاك المجلس الإسلامي الأعلى في عهد عبد المجيد مزريان بجواز إجهاض المغتصبات من قبل العناصر الإرهابية، مطالبا اليوم، بتزكية من رجال الدين بإصدار رخص لإجهاض المغتصبات من ضحايا العنف والجريمة في المجتمع مع تقييد هذه الرخصة بتحديد الحالات المعنية بهذا الاستثناء

من أجل ضمان عدم انفلات الأمور. على صعيد آخر، كشف رئيس مجلس أخلاقيات الطب عن إخطار وزارة الداخلية بمهنة التداوي بالأعشاب الطبية وكذا ممتهني الحجامة، وذلك، حسب، بعد وصول شكاوى من مواطنين كانوا ضحايا وصفات خطيرة، خصوصا أصحاب الأمراض المزمنة، معتبرا أن هذه النشاطات التي تتم دون رخص تمثل خطرا على صحة السكان والغريب في الأمر، كما قال، "أن أحد المصريين الذي قدم مؤخرا إلى الجزائر بصفته مختصا في الحجامة لقي دعوة من قبل التلفزيون، كما قدم دروسا لتكوين الأطباء في الحجامة"، مضيفا أن المجلس حذر الأطباء أيضا، من الانسياق وراء ذلك.

يحدث هذا، حسب ذات المتحدث، في ظل الأوضاع الكارثية التي يعرفها قطاع الصحة في بلادنا وكذا التهميش الممارس على الأطباء، فضلا عن ان هناك فئة كبيرة من خريجي معاهد الطب يحولون مباشرة إلى البطالة، حيث يوجد حاليا 800 طبيب بالعاصمة بدون

### الشروق

الخميس 25 أكتوبر 2007 / الموافق لـ 16 شوال 1428 هـ / العدد 2131

فيما لم تتم برمجة جلسة محاكمة قاتلي معطوب لوناس

### حسان خطاب أمام جنائيات تيزي وزو يوم 25 نوفمبر الجاري

ينتظر أن تفصل محكمة الجنائيات بمجلس قضاء تيزي وزو خلال دورتها الجنائية العادية التي تتطلق يوم 3 نوفمبر الجاري، في 69 قضية، منها 18 قضية متعلقة بالإرهاب، وينتظر أن يمثل أمام القضاة يوم 25 نوفمبر حسان خطاب، مؤسس الجماعة السلفية للدعوة والقتال والذي يوجد ـ حسب جدولة المجلس ـ في حالة فرار وتم اتهامه رفقة المتهم (بيلام محمد) بجناية الانخراط في جماعة إرهابية مسلحة ومحاولة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد. ويرى الملاحظون أن جدولة قضية خطاب مجددا والذي تم الحكم عليه خلال الدورة الفارطة، بالإعدام غيابيا، جاء في وقت قام به مؤسس الجماعة السلفية للدعوة والقتال بتسليم نسخة للسلطات الأمنية من أجل الاستفادة من تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، وأكدت مصادر قضائية أن خطاب حسان سوف يحضر جلسة محاكمته بتيزي وزو، خاصة وأنه سلم نفسه وبذلك سقطت عليه حالة الفرار ـ من جهة أخرى، تفصل جنائيات تيزي وزو يوم 5 نوفمبر في قضية الإرهابي (سالمي محمد) والمتابع بجناية الانخراط في جماعة إرهابية مسلحة تعمل على بث الرعب والخوف بين أوساط السكان والسرقة باستعمال سلاح ناري.

وحسب مصادر قضائية، فإن جدولة قضية (ع. حميد) وهو محضر قضائي تم اتهامه بجناية خيانة الأمانة ويوجد في حالة فرار وينتظر الحكم عليه غيابيا، كما يتم الفصل يوم 24 نوفمبر في قضية الإمام (ا. كمال) والذي قام بحرق مبنى معد للعبادة بإحدى قرى تيزي وزو، كما قام هذا الأخير بالتهديد بالقتل موظفي مديرية الشؤون الدينية للولاية.

وقد تم تأجيل جلسة محاكمته خلال الدورة الفارطة بسبب غياب دفاع المتهم، من جهة أخرى، يتم الفصل خلال هذه الدورة التي تستمر إلى غاية 1 ديسمبر الجاري، في 7 قضايا تتعلق بالقتل العمدي وقتل الأصول، من بينها قضية الأخوة (خ) من ضواحي تيزي راشد المتابعون بجناية قتل راح ضحيتها والدهم الكهل. أما القضايا المخلة بالحياء والأداب العامة، فقد تم جدولة 3 قضايا.للاشارة، فإنه لأول مرة تتمثل متهمه واحدة (ن. فازية) أمام محكمة الجنائيات والمتابعة رفقة جماعة أشرار بجناية تكوين جمعية أشرار وحيازة المخدرات وغيرها.

للتذكير، فإن مجلس قضاء تيزي وزو لم يبرمج، كما سبق للشروق أن ذكرت في عددها السابق، قضية قاتلي المطرب القبائلي معطوب لوناس واللذين ينتظر أن يحاكما قريبا بيو مدراس أو العاصمة، وهذا لتجنب وقوع أحداث بمنطقة القبائل، نظرا لحساسية القضية التي أخذت أبعادا سياسية.

- صونية قرس

منصب عمل "حتى أن المسابقة التي نظمتها الوزارة مؤخرا لشغل 600 منصب عمل للأطباء تقدم إليها 4000 مترشح"، في الوقت الذي يمثل العنصر النسوي ما نسبته 60 بالمئة من أطباء قطاع الصحة في بلادنا.

ومن هذا المنطلق أكد رئيس هذا التنظيم، الذي يضم 36 ألف طبيب من القطاعين العام والخاص، أن الشهادات الجزائرية في ميدان الطب غير معترف بها لدى الدول الأوروبية وبصفة خاصة فرنسا التي تعد الوجهة الأولى للأطباء الجزائريين، حيث يتواجد بها حاليا، 3 آلاف طبيب رفضت عمدة الطب الفرنسية الاعتراف بشهاداتهم، وهو القرار الذي وصفه الدكتور لقاط بـ "السياسي" من منطلق أنه حتى في حالة العجز في اليد العاملة بقطاع الصحة بفرنسا يتفادى الفرنسيون الاستعانة بالأطباء الجزائريين ويلجأون إلى البولونيين والرومانيين، رغم عدم إتقانهم للغة الفرنسية بحكم أن اللغة عامل مهم في العلاقة بين الطبيب والمريض.

القضية أثارت خلافا بين الدفاع والنيابة بسبب استفادة المتهم من قانون المصالحة

## 10 سنوات سجنا لإرهابي تائب حاول تسميم فرقة للدفاع الذاتي

### نادية سليمانى

أدانت محكمة الجنائيات بمجلس قضاء الجزائري المتهم (ك، عثمان) بـ10 سنوات سجنا نافذا، بعد ما التمس في حقه النائب العام عقوبة السجن المؤبد عن جناية تسميم عمال وأفراد من الحرس البلدي عام 2000 في علية حلوى.

وتعود وقائع هذه القضية التي أثارت جدلا كبيرا أول أمس بين دفاع المتهم وهيئة المحكمة إضافة للنائب العام بسبب إصرار الأستاذ ميلود إبراهيمي على انقضاء الدعوى العمومية في حق موكله على اعتبار استفادته من ميثاق السلم والمصالحة، لأن المعني سلم نفسه في فترة كان فيها الميثاق ساري المفعول ولايزال، حيث قدم المحامي لهيئة المحكمة دفوعا شكلية تتضمن هذه المطالب، لكن النائب العام رفض هذه الطعون وأكد بأن جناية التسميم المتابع بها المتهم لا علاقة لها بالإرهاب حسب ما يتضمنه قرار الإحالة الواجب التقيد به،

وقليلة الحركة، كانت دوريات الحرس البلدي التابعة لواد الكرمة كثيرا ما تتواجد هناك لغرض الحراسة.

وبتاريخ الوقائع وحسب تصريح المتهم عثمان في الجلسة أنه كان منخرطا في جماعة إرهابية، حيث قصده عناصرها في الصباح الباكر وأحضروا له علبة حلوى من نوع (ميلفاي)، فبهدما فتح الإرهابيون وسطها حشوها بخليط مطحون من دواء "تيمبستا ونوزيتو"، ثم أغلقوها وطلبوا منه إعطائها لأفراد الحرس البلدي بغية سرقة أسلحة الكلاشينكوف التي يجوزونها، وبالفعل انطلق الجميع، حيث أنزل الإرهابيون المتهم قرب باب الورشة، ثم تقدم هذا الأخير من زميله السابق وأعطاه حبة حلوى بحجة وضع زوجته لمولود جديد وباعتبار أنها مريضة ليس باستطاعتها تحضير "الطمينة"، فتذوق السائق رفقة عنصر من الدفاع الذاتي كان يحمل قطعتين من سلاح كلاشينكوف بعض الحلوى، ثم حضر مقاوم ثالث وتناول بدوره،

## سوريا تطرد طالبا جزائريا بعد عودته من العمرة

أقدمت السلطات الرسمية السورية على طرد طالب جزائري بعد عودته من أداء مناسك العمرة لرمضان هذا العام، مع أنه مسجل بمصالح السفارة الجزائرية بسوريا ويحمل بطاقة قنصلية. وقد تلقى لخوان توفيق، الطالب الجزائري بمعهد الأمينية الشرعي بالجمهورية السورية قرارا من حرس الحدود السوري يقضي بإبعاده من سوريا ويأنه غير مرغوب فيه من قبل السلطات الرسمية، وطلبت منه العودة إلى الحدود الأردنية، وإلا فإن مصيره سيكون الاعتقال. وفي اتصال بالشروق قال أحد أصدقائه أن لخوان كان من المقرر أن يتخرج هذا العام بعد 6 سنوات قضاها في المعهد، وقد أخطر في منتصف ليلة 16 أكتوبر الجاري بقرار الطرد دون أن توضع له السلطات الرسمية أسبابه، وهددته بالاعتقال إن هو بقي أمام الحدود، مما جعله يعود إلى الحدود الأردنية التي رفضت هي الأخرى استقباله على أراضيها، وتوعدته بالاعتقال، مما أجبره على المكوث في المنطقة الحرة التي تقصّل الأردن عن سوريا. ويؤكد نفس المصدر أن الطالب الجزائري قد توجه إلى المملكة العربية السعودية، من أجل أداء مناسك العمرة، عن طريق البر مروراً بالأردن، حيث كانت رحلة الذهاب جد عادية حسب المتحدث، إلى غاية عودته حين تم توقيفه عند الحدود السورية الأردنية، ومنعه من الدخول إضافة إلى بعض الجنسيات المختلفة، حيث أنزلوا من حافلة النقل التي تملكها وكالة "سفرات الإيمان". واضطر لخوان إلى العودة للأردن بعد أن باع كل محاولاته مع السوريين بالفضل، لتعقله السلطات الأردنية بعد انتهاء مدة صلاحية تأشيرته، وأودع مراكز الترحيل التي تقيّمها السلطات الرسمية هناك كإجراء نظامي، حيث تم نقله بين أكثر من 25 مركزاً، ليتم الاتفاق بعدها على ترحيله للجزائر على أن يدفع 300 أورو ثمن التذكرة، ومن المنتظر أن يصل إلى الجزائر في وقت لاحق من نهار اليوم. وأضاف ذات المصدر، أن الكثير من الطلبة الجزائريين قد تعرضوا في الآونة الأخيرة إلى مساءلات وإهانات من طرف رجال الأمن السوريين داخل الأراضي السورية وعند الحدود، لدفعهم إلى مغادرة البلاد، خاصة طلبة العلوم الشرعية، حيث تعتبر سوريا القبلة الأولى لهم لسهولة الدخول إليها عكس السعودية أو مصر، في حين رفض عدد منهم نشر أسمائهم للشروق خوفاً من المتابعات. وتطرح قضية المواطن الجزائري تساؤلات حول أوضاع الرعايا الجزائريين في البلدان المستقبلية لهم، بعد منحهم إقامات مؤقتة أو دائمة، في ظل انتشار تهمة الانتماء لجماعات مسلحة، وتحت طائلة ما يسمى بالحرب على الإرهاب، حيث كشف المصدر عن توالي التحقيقات الأمنية للجزائريين بشكل شبه يومي، وهو ما أكدته وكالة أخبار النجف، التي كشفت عن استجواب الأمن السوري لـ43 جزائرياً، حيث تركزت الأسئلة حول علاقتهم بالأحزاب الإسلامية في الجزائر، وكذا انتماءاتهم السياسية وأسباب تواجدهم على التراب السوري، وموقفهم مما يحدث في العراق. وكانت الشروق اليومي قد نشرت في وقت سابق، اعترافات لأحد الجزائريين الذي كشف عن تعرضه لضغوطات من طرف الأجهزة السورية لدفعه إلى الارتباط بالتلقيمات العراقية بمبلغ يتقاضاه.

### سفارة سوريا لاعلم لها بالقضية

من جانبه، نفى سكرتير سفير الجمهورية السورية بالجزائر المكلف بالإعلام، علم السفارة بحيثيات القضية، مرجحاً على لسان السفير أن تكون للمعني مشاكل إدارية أو قنصلية هناك، وأوضح أن هكذا قضايا تنتشر كثيراً بسوريا من فرط إخلال الكثير من الرعايا بالقوانين العامة للدولة، مشيراً إلى أن عدد الأجانب بسوريا الآن قد تجاوز 5 ملايين نسمة، وهو ما يحتم علينا مضاعفة جهدنا للحفاظ على الأمن". وأكد المتحدث في اتصال مع الشروق مساء أمس، أن سوريا بلد مفتوح لكل الإخوان العرب من كافة الجنسيات ومن دون استثناء، وخاصة الجزائريين منهم.

● هشام موقق

## فيما تمّ العثور على جثة شاب مجهول افشال هجرة 17 شخصا بوهران من بينهم قاصر وفتاتان

أفشلت مصالح حرس الحدود بوهران محاولة 17 مهاجراً سرياً خوض رحلة بحرية باتجاه سواحل اسبانيا، حيث تمّ توقيفهم بعرض البحر على متن قاربين مطاطيين من بينهم قاصر وفتاتان، وتقديمهم أمام وكيل الجمهورية ليصدر في حقهم أمر بالإيداع.



المفقودين بعرض البحر، تكون الأمواج قد ألقّت بجثته إلى الشاطئ، حيث تمّ تحويله إلى مصلحة حفظ الجثث، بينما فتح تحقيق بالحادثة للتعرف على هوية الضحية وكشف أسباب الوفاة الحقيقية. وتشير مصادر عليمة أنّ رحلات الهجرة السرية المبالغتة لمصالح الدرك وحرس السواحل تزايدت في الفترة الأخيرة، حيث تمّ توقيف أيام العيد فقط 22 شخصا بأرزويو، بينما سجلت مصالح الدرك توقيف 55 "حرّافاً" في شهر رمضان.

القاربين وفتح تحقيق لمعرفة تفاصيل أخرى عن هذه الرحلات وعمّا إذا تمكنت مجموعة أخرى من الفرار، وقد تمّ تقديم الحرّافة الـ 17 أمام وكيل الجمهورية بمحكمة الصديقية الذي أصدر أمراً بإيداعهم الحبس المؤقت بتهمة الهجرة غير الشرعية. من جانب آخر، كشفت مصادر طبيّة أنّه تمّ أول أمس، العثور على جثة شاب مجهول الهوية لا يتجاوز عمره 25 سنة بشاطئ "كناستيل" في حالة قريبة من التعفن، يرجح أنه من أحد "الحرّافة"

### عائلاتهم ارتاحت لخطاب الرئيس وطلبت بالمزيد

## 262 جزائري يستغيثون في سجن الناظور

دون فائدة. هذا، وقد سبق لـ 17 عائلة من ولاية تلمسان أن راسلت وزارة الخارجية قصد التحرك والكشف عن مصير أبنائها شهر فيفري المنصرم، لتقوم بتكليف محامي لمتابعة القضية، خصوصا عقب ورود أنباء تفيد بتواجد أبنائهم في السجون المغربية، فيما أكدت مصادرنا أن ذات المحامي أخذ القضية متطوعا وعمد التنقل إلى المغرب لإحضار قائمة السجناء من الحرّافة الجزائريين، لكنه لم يتحصل على الرخصة من سفارة المغرب ولم يكثف المحامي المفوض من طرف العائلة المعنية عند هذا الحد، بل أجرى اتصالات بمصالح مسؤولة باسبانيا، حيث تأكد من عدم وجود بعض الحرّافة هناك باسبانيا ما يطرح فرضية تواجدهم بالسجون المغربية.

للإشارة، قالت عدة عائلات اتصلت بها الشروق يوم أمس، للتعليق على خطاب الرئيس بوتفليقة حول مبررات ما يقوم به الحرّافة إنها مرتاحة لفهم القاضي الأول للمسألة، لكن ما تحتاجه هذه العائلات هو تحرك إيجابي لمعرفة مصير أبنائهم الذين اختفى بعضهم منذ حوالي سنتين، كما وصلتهم أخبار متضاربة من المملكة المغربية بوجودهم في بعض السجون وأهمها سجن الناظور، لكن حتى الآن تقول العائلات "ولا أحد تحرك، حتى السفارة هناك لم تتم بأي شيء إيجابي"، وهو ما يطرح عدة تساؤلات، وذلك بالرغم من النداءات المتكررة وقول البعض نقلا عن شهود عيان من المغرب إن وضعية الجزائريين من نزلاء السجن بالناظور باتت كارثية وغير قابلة للاستمرار، كما أنهم استغاثوا أكثر من مرة لطلب إرجاعهم إلى بلدهم

### بلخادم مدعو للفصل في النزاع

## خلاف حاد بين المركزية النقابية والوظيف العمومي حول نظام التعويضات

المشاكل، ففي الوقت الذي تشهد فيه عملية إعداد القوانين الأساسية تقدما على مستوى الفيدراليات الوطنية، تصد المديرية العامة للوظيف العمومي أبواب المشاورات في وجه الشريك الاجتماعي، وأوضحت مصادرنا أن المشكل غير مطروح بتاتا على مستوى الدوائر الوزارية، وإنما المدير العام للوظيف العمومي خرشى جمال يرفض عقد اجتماعات مع الفيدراليات، مشيرا الى أن هذا النوع من الاجتماعات ضروري على اعتبار التزاوج أو التداخل الحاصل في بعض التصنيفات وانتماءات الموظفين القطاعية. وأكدت مصادرنا أن نظام التعويضات الجديد في جانبه المتعلق بالعلوات والمنح والذي يختلف بين قطاع وآخر لن يتأثر بصفة سلبية، على اعتبار أن العلوات والمنح هي أساس الأجور في قطاع الوظيف العمومي، وفي الوقت الذي أكد محدثنا أن العلوات لن تسجل أي نقصان فقد أوضح أنه سيتم حذف بعض المنح وإضافة أخرى ودمج البعض

الأخر. وحسب مصادرنا فإن العمل جار لاستكمال إعداد مشاريع القوانين الأساسية والانتهاء منها قبل نهاية السنة حتى تكون الزيادات في الأجور التي أفرزتها الشبكة الجديدة للأجور سارية بداية شهر جانفي من السنة المقبلة، على اعتبار أن غالبية الفيدراليات تمكنت من إنهاء عملها كفيدرالية الحماية المدنية، وفيدرالية الشباب والرياضة، وفيدرالية الجمارك، فيما تبقى فيدراليات أخرى عاكفة على إنهاء عملها كفيدرالية الترتيب الوطنية. وكانت أمانة المركزية النقابية قد اجتمعت منذ ثلاثة أيام بالأمناء العاميين للفيدراليات التابعة لقطاع الوظيف العمومي في اجتماع دوري خصص لتقييم مدى تقدم عملية إعداد مشاريع القوانين الأساسية والنظام التعويضي الجديد الذي سيكشف الستار عن المنح والعلوات الجديدة التي ستحكم كل قطاع من القطاعات وتقتل في نسبته المحددة من الأجر القاعدي الذي حددته الشبكة الجديدة للأجور.

سميرة بلعمري تستعد المركزية النقابية لرفع رسالة احتجاج لرئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم تشكو فيها تعنت المديرية العامة للوظيف العمومي، وتجاهلها الشريك الاجتماعي ضمن مسار إعدادها للقوانين الأساسية الخاصة، ونظام التعويضات الجديد الذي سيفصل بصفة نهائية في قيمة العلاوات والمنح لكل قطاع من القطاعات في خطوة تكميلية لتلك الزيادات في الأجور التي أفرزتها الشبكة الجديدة للأجور التي ستكون سارية المفعول بداية من جانفي القادم.

وقالت مصادر "الشروق اليومي" من داخل الأمانة الوطنية للمركزية النقابية أن هناك العديد من المشاكل التي تعترض عملية إعداد القوانين الأساسية والنظام التعويضي، مؤكدة أن المشكل يكمن في المديرية العامة للوظيف العمومي، التي اتهمها الإتحاد العام للعمال الجزائريين باختلاق

## بنك "سيا" بوهران النيابة العامة تلتبس عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا في حق المدير

في محكمة ماراطونية دامت لساعات، التمسّت أول أمس، النيابة العامة بمحكمة الصديقية في وهران توقيف عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا على مدير بنك "سيا" الخاص، و5 سنوات نافذة ضد رئيس مصلحة المقاصة بذات البنك، وذلك بتهمة اختلاس أموال عمومية قدرت قيمتها بـ19 مليار سنتيم والتزوير في شيكات الشباك، في حين تمّ تأجيل النطق بالأحكام النهائية إلى إشعار لاحق. حيثيات القضية تعود إلى سنة 2004؛ عندما اكتشف أحد زبائن "سيا بنك" فقرة مالية في رصيده مقدرة بـ400 مليون سنتيم، وبعد استفساره عن عملية السحب التي جرت بدون علمه، اكتشف أنه وقع ضحية سطو على حسابه الشخصي، فأودع لدى مصالح الأمن شكوى، باشرت على إثرها هاته الأخيرة تحقيقات أثبتت تورط مدير البنك ورئيس مصلحة المقاصة، الذي صرح أثناء جلسة المحكمة أن "جميع التعاملات المصرفية كانت تتم بعلم المدير المتهم"، والأكثر من ذلك أنه كان يمنحه وثائق ممضية على يباض يقوم بموجبها بإجراء تلك التعاملات، مدير البنك ذكر من جهته أن مبلغ 7 ملايين سنتيم من القيمة المالية المبددة كانت موجهة للتجارة الخارجية، وقد تواصل مسلسل الإيقاع بزبائن "السيا بنك" حيث تكرر سيناريو السطو على الأرصدة مع أحد الضحايا، الذي اكتشف هو الآخر فقرة مالية في حسابه البنكي مقدرة بـ400 مليون سنتيم، ولم تتوقف الأمور عند هذا الحد، بل صرحت زوجة رئيس مصلحة المقاصة المتهمه هي الأخرى في القضية وموجودة تحت الرقابة القضائية، أنها قامت بإيداع مبلغ 195 مليون سنتيم في القرض الشعبي الجزائري لتلقها من "سيا بنك"، مع الإشارة إلى أن النيابة العامة التمسّت في حقها تطبيق القانون.

● محمد حمادي

### الحماية المدنية استعانت بالكلاب البحث متواصل عن المفقودين بوادي تيارت

أكد المساعد أمين سيلاّم بالفرقة "السينو تقنية" المزودة بالكلاب العلمية المختصة والمتابعة للمديرية العامة للحماية المدنية بالحميز بالعاصمة إيفاد ستة عناصر مزودين بكلاب البحث لولاية تيارت أول أمس من أجل تتبع أثر الشخصيتين اللتين اللذين فقدا اثر الفيضانات الأخيرة التي تسببت فيها الأمطار الطوفانية بالمنطقة، وأكد في تصريح لـ"الشروق اليومي" أن عملية البحث لا تزال متواصلة لإيجاد الشخصيتين المفقودين. من جهته، أكد الرائد حداد المشرف على العملية، مساء أمس، أن البحث متواصل بمنطقة تاخانات التي ضربتها الفيضانات، حيث امتدت سيول الأمطار بالوادي لغاية معسكر وبوحنيفة.

● بلقاسم، ع



الشريف داودي

فتنة في جبهة التحرير وتململ في الأردني

## حمس تدشن حملتها الانتخابية من الأغواط

القائمة، يأتي الأستاذ برخوة محمد أحد إدارات مديرية التربية بالولاية، والذي يعمل عليه كثيرا للمكانة التي يحوزها في الأوساط التربوية وفي غيرها. ومن جهة أخرى، اختير فتيتي مسعود لخلق توازن مطلوب ومهم بالمدينة الصناعية حاسي الرمل. وأما القائمة التي ستدخل بها حمس سباق المجلس البلدي بالأغواط، فاختير لها المحامي والأستاذ الجامعي بوفاتح أحمد، بنوبه باديس حمدي تقني في الصحة، وفي الرتبة الثالثة الأستاذ شأوش عبد القادر، فالأستاذان بلحطاب محمد وبن التواتي عباس على التوالي. مع الإشارة إلى أن حمس حازت في العهدة الأخيرة على مقعدين بمجلس بلدية الأغواط وقبله 7 مقاعد، وهو الرقم الذي تراهن عليه في محليات الشهر المقبل بالنسبة لمجلس عاصمة الولاية، بينما كانت في العهدة السابقة ممثلة في كل بلديات الولاية الأربعة والعشرين تقريبا، كما تمكنت في نفس العهدة من افتكاك رئاسة بلديتي حاسي الدلاعة وقصر الحيران جنوب الولاية، وقد تغلها هذه المرة في بلديات أخرى كتاجموت ثالث أكبر بلديات الولاية، من خلال رئيس البلدية الذي تمخضت عنه الانتخابات الجزئية الأخيرة والذي اختير رأسا لقائمة حمس رفقة نائبه الأول، وهو يحوز مكانة طيبة في الأوساط الشعبية هناك حسب المواطنين هناك، في حين وحسب محدثنا فالحركة تعتمد هذه المرة أيضا على غرار الاستحقاقات السابقة على اللقاءات الجوية التي تقدر أهميتها في مثل هذه المواعيد، ومن المتوقع أن ينزل أبوجرة على ولاية الأغواط دعما آخر لممثليه كما جرت العادة في موعد لم يعلن عنه.

بعد دراستها 73 طعنا

## الغرفة الادارية لمجلس قضاء جيجل تقصي 45 مترشحا



ياسر عبد الحي

أنهت الغرفة الإدارية لمجلس قضاء جيجل في ساعة متأخرة جدا من مساء أول أمس النظر في الطعون المقدمة لها من طرف التشكيلات السياسية والمرشحين والمقvisين من طرف مديرية التنظيم

والشؤون العامة من المشاركة في الانتخابات المحلية المقبلة، بسبب الأحكام القضائية الصادرة ضدهم، أو بسبب سلبية التحقيقات.

فمن مجموع 73 طعنا تم قبول 28 طعنا فيما تم رفض 45 آخر، 09 من هذه الطعون تخص قوائم المجلس الشعبي الولائي، و 64 طعنا خاصة بقوائم البلديات، وقد كانت جبهة

بتهمة المشاركة مع المرحوم نحناح في أحداث 1976

## إقصاء السيناتور بن مهدي و 26 مترشحا بحمس في البلدية

أقصت اللجنة المكلفة بمراقبة القوائم الانتخابية المتعلقة بالقوائم الولائية في البلدية متصدر قائمة حركة مجتمع السلم مصطفى بن مهدي، على خلفية مشاركته في العام 1976 في توزيع منشور معادية للنظام الحاكم آنذاك رفقة الراحل محفوظ نحناح، كما أقصي 26 مترشحا في قوائم مختلفة خاصة بالإقصاء الجماعي بالعرفون لأسباب مختلفة كانت الإدارة قد رفضت ملفات أصحابها.

المرشحين المقصون قاموا بالظنن في قرارات الإدارة لدى الغرفة الإدارية بمجلس قضاء البلدية، فيما عبر السيناتور بن مهدي المقصى بأن القرار غير عادل، معللا كلامه بالوظيفة السامية التي يشغلها حاليا بمجلس الأمة، ومن جانب ثاني أشار إلى أن أحداث عام 1976 أدانت الراحل محفوظ نحناح وشخصيات أخرى، بينما هو لم يكن معنيا بالإدانة.

• ف. هارون

## بزيارات

### استقالة جماعية من الأردني بيرافي

أقدم مناوئو حزب التجمع الوطني الديمقراطي على مستوى بلدية براقى بالعاصمة، على استقالة جماعية، رافضين الترشح للانتخابات المحلية يوم 29 نوفمبر 2007 المقبل. وفي رسالة بعثتها ممثلو مكتب ومجلس الحزب على مستوى البلدية للأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، أحمد أويحيى، شرحوا فيها أسباب استقالتهم التي ربطوها بالعديد من التجاوزات والخروق التي ميزت اختيار قائمة المترشحين ورفض المنسق الولائي للحزب التشاور مع مناوئو بلدية براقى الذين انتقدوا التغيير الذي وقع على القائمة دون علمهم، منتهمين القائم بالحملة الانتخابية على مستوى ولاية الجزائر بالعمل التسفي والديكتاتوري، واصفين الوضع وكأنه إمبراطورية حزبية في العاصمة. كما طالب مناوئو حزب التجمع الوطني الديمقراطي لبلدية براقى بالتدخل الشخصي لأمين الحزب، أحمد أويحيى، لتوقيف ترشح القائمة الحالية التي اختيرت بطريقة سرية مثيرة للجدل. بقاسم حوام

### إقصاء مسجون سياسي ومترشح بسابق بيسكرة

تأكد رسميا إقصاء متصدر قائمة جبهة التحرير الوطني ببلدية مزريعة بولاية بسكرة، حيث رفضت الإدارة ترشحه لكونه غير مؤهل حسب تبريرها، كما رفضت العدالة طعنه في القرار الإداري لعدم التأسيس حسب منطوق الحكم الصادر مساء أمس الأول. وأعرب المعني المظاهر تندرت عن تفاجئه بهذا الإقصاء، متسائلا عن المقصود بعبارة "غير مؤهل" علما بأن لبرلمانيات 1991 عن دائرة سيدي عقبة، وإذا كان سبب الإقصاء -يقول المعني- هو كونه مسجونًا سياسيًا، فقد استفاد من عفو رئاسي في جويلية 1987 على غرار سعيد سعدي وعلي فوزي دباعين زملاؤه على حد وصفه الذين ترشحوا لمناصب عليا في الدولة، وخلص المظاهر تندرت إلى التأكيد على رغبة المواطنين في ترشحه لمعرفتهم به أيام كان ميرا على رأس بلدية مشوش بين 1979 و 1984.

• ج. ع

### حمس تدخل في بلدية واحدة بيجاية

أول مرة منذ إنشاء حركة مجتمع السلم لم يتمكن أبو جرة سلطاني من إيداع القوائم الانتخابية إلا في بلدية القصر من أصل 52 بلدية على مستوى ولاية بيجاية، وحسب مسؤولين من الحزب بيجاية فإن غيابهم في 51 بلدية لم يكن مفاجأة بل لأنهم لم يشاركوا من أجل المشاركة.

### الأفان والأفافاس يغيبان في 3 بلديات

بررت اللجنة الولائية للانتخابات المحلية غياب قوائم الأفان والأفافاس في ثلاث بلديات لكل منهما، وتكون مشاركة كل حزب في 49 بلدية من أصل 52 بلييها الأردني والأرسيدي ب 47 بلدية. والقي أعضاء اللجنة الولائية اللوم على لجان القسامات الغائبة، ويتعلق الأمر بفرعون، بن ميليش وتمريجت التي لم تتحرك في الوقت المناسب للوصول إلى العناصر الكفأة ولم تتمكن في استكمال اعداد القوائم قبل انتهاء أجل الإيداع.

### 45 "ميرا" يريدون تجديد العهدة بيجاية

يطمح 45 رئيس مجلس شعبي بلدي ببيجاية إلى تجديد العهدة الانتخابية من أصل 52 بلدية بترشحهم في هذه الانتخابات المحلية بالإضافة إلى أعضاء المجلس الشعبي الولائي، ومن أجل ضمان تراهة الانتخابات بادرت المصالح المعنية إلى إحالة هؤلاء على عطلة خاصة مع تكليف الأمانة العاميين بتسيير البلديات خلال هذه المرحلة الانتخابية.

• محفوظ عطاني

### لوزيرة حنون تختار الهاشمي للمجلس الولائي وترفض الطعون

رشح حزب العمال "الهاشمي تواتي" على رأس القائمة للمجلس الشعبي الولائي، وهو عضو المجلس الوطني، وقد نجا الهاشمي من تحفظات الإدارة، الأمر الذي منحه نوعا من المصداقية. وهذا وقد رفضت لوزيرة حنون الطعن في قرارات الإدارة التي أقصت عددا من مرشحي الحزب بالجلفة، وأصغت أوامر بتعويض المقvisين، والاستفادة من الوقت عكس بعض الأحزاب الأخرى. ويتواجد حزب "لوزيرة حنون" في وضع مريح لتحقيق نتائج إيجابية في الاستحقاقات القادمة، بحكم اختيار عدد من الأسماء التي قد تحدث المفاجأة.

• كريم يحيى

على خلفية إقصاء قوائم انتخابية

## جبهة القوى الاشتراكية تدعو زرهوني لمناظرة تلفزيونية

القوى الاشتراكية، وما يعادل 767 منتخبا، موزعين على 28 ولاية. وكانت جبهة القوى الاشتراكية قد سلمت الأسبوع الماضي إلى رئيس الحكومة عبد العزيز بخادم تصريحها اخطرت فيه عن رفض "قوائمها الانتخابية في عشر ولايات من الوطن. واستقبل رئيس الحكومة الأمين الوطني



ق.و

دعت جبهة القوى الاشتراكية وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين يزيد زرهوني، إلى نقاش تلفزيوني على خلفية حالات الإقصاء التي تعرضت لها بعض قوائم مرشحيه للانتخابات المحلية المقبلة. الأفافاس، وفي بيان تلقت

الشرقق اليومي نسخة منه، اعتبر التبريرات التي قدمتها وزارة الداخلية، والتي تعلق على وجه الخصوص بـ "الإخلال بالأمن العمومي ومشاكل متعلقة بسوابق عدلية" غير مقنعة.

البيان حمل بشدة على الإدارة، وكيف ذلك على أنه محاولة للعودة إلى عمليات تقنين الإقصاء وزمن مجالس قضاء أمن الدولة، مشددا على أن عمل الإدارة والقضاء، قد طغى عليه عمل الجهات الأمنية، بحسب ما جاء في البيان، الذي لم يتوان في الدعوة إلى الرقابة الشعبية لأعمال الإدارة، التي تبقى كما قال الإمكانية الوحيدة التي من شأنها أن تقود إلى تكريس الحريات وتنظيم مسؤولية هيئات الدولة.

كما دعا البيان جميع مؤسسات المجتمع إلى مناهضة ما وصفه بعبادات وزير الداخلية، التي قال إنها لا تتماشى والمبادئ والأعراف الديمقراطية.

وقد رفضت الإدارة تسجيل ثمانية قوائم انتخابية للمجلس الولائية وسبع قوائم انتخابية للمجالس المحلية لجبهة

الأول لجبهة القوى الاشتراكية كريم طابو لمدة ساعة من الزمن يطلب منه لمنافسة العراقيين والصعوبات التي نصبت للحيلولة دون قيام المسؤولين المحليين لجبهة القوى الاشتراكية بتكوين وإيداع قوائم مرشحي الحزب للمجالس الشعبية البلدية والولائية بصفة عادية طبقا للقانون.

وكانت وزارة الداخلية والجماعات المحلية قد ردت على ما وصفته بالأقاول الخالية من أي أساس من الصحة التي تقدمت بها جبهة القوى الاشتراكية والمتعلقة "بما سمي بالتفويضات" التي يقال إنها لوحظت على مستوى المصالح المعنية لعدد من "الولايات". وتساءل بيان الداخلية عن "الدوافع الحقيقية لمثل هذه الأقاول في هذه الفترة بالذات والخاصة بإيداع الترشيحات"، تشير وزارة الداخلية إلى أن "القانون يقي المرجح الوحيد وينص على إجراءات الطعن التي يمكن تقديمها أمام الجهات القضائية المعنية".

فيما تعيش الأحزاب حالة طوارئ قبل البت النهائي في الطعون

## إقصاء متصدر قائمة الأردني والأفان للمجلس الولائي بالبويرة

قائمة الأفانا السيد فشو، مفتش عام لمصلحة الضرائب، ليم استبداله بمدير ثانوية بعين بسام، السيد عماري، ولا تزال الأنباء متضاربة حول متصدر قائمة الأفان بالمجلس الولائي حول تحيته، إلا أن مصادر أفلانية نفت ذلك وأكدت أن الحزب خسر 17 مترشحا أربعة من المجلس الولائي و 13 آخرين من المجلس البلدية المختلفة.

هذا وتم إقصاء من جهة أخرى خمس قوائم حرة لأسباب إدارية (المصادقة على الاستمارات وغيرها) وهي التي أثار غضب القائمة الحرة التي يتصدرها السيد أولمي حكيم والذي قدم بدوره عدة طعون في هذا الشأن.

كما أن تعيش الأحزاب والقوائم من جهة أخرى لم تتوقف مقصلة الإدارة فراح تقطع رأس متصدر

تحركت الآلة الإدارية خلال الأسبوع الفارط لتزيح عدة مترشحين من طريق المحليات القادمة. وقد حصدت عدة رؤوس قوائم بدءا بمتصدر قائمة الأردني عشيظ محمد، الأمين العام لمديرية التربية بالمجلس الولائي.

وحسب مصدر مقرب من مديرية التنظيم فإن الأسباب تعود إلى تطبيق التعليمية الوزارية الخاصة بإطارات الدولة، وقد تم استبداله حسب بعض قياديي الأردني بالذكور مدير جامعة التكوين المتواصل حسيني سفيان للمراهنة عليه، علما أن الأستاذ حسيني معروف في الوسط الجامعي والطلابي وكذا سمعة عائلة آل حسيني الطيبة التي يشهد لها مواطنو البويرة.

من جهة أخرى لم تتوقف مقصلة الإدارة فراح تقطع رأس متصدر

وسكان الشط يطالبون بمرکز اقتراع

## الأفافاس يقتحم الانتخابات لأول مرة بورقلة

لأول مرة في تاريخ حزب "الدا الحسين" يترشح شباب ورقلة في قوائم الانتخابات المحلية المنتظرة الشهر المقبل ضمن هذا الحزب في خطوة للمراهنة على الظفر بأكبر عدد من المقاعد في المجلس الشعبي الولائي، وقد اختارت كوكبة من شبان عروش المنطقة الأستاذ "حمودي زرقون" مدير الإقامة الجامعية 1000 سرير على رأس القائمة لما يحظى به هذا الشخص من إجماع نظرا لماضيه النظيف وحسن تسييره باعتباره محاسبا مقتدرا. ويأتي الهروب إلى الحزب المذكور بسبب الإقصاءات المتكررة التي شملت مئات المناضلين من الأحزاب الأخرى



وفي مقدمتها الحزب العتيد الأفان.

وفي سياق آخر طالب سكان "حي الأمير عبد القادر" بمنطقة الشط التابعة لبلدية عين البيضاء بورقلة من السلطات المحلية وعلى رأسها والي الولاية، بضرورة التدخل لفتح مركز جديد للاقتراع بهذه الجهة وإدراجه ضمن المراكز الموجودة بالدائرة بسبب بعد هذه الأخيرة عن تجمعاتهم السكانية، وقد رفع الأهالي منذ السنة الماضية عددا من الرسائل للإدارة الوصية قصد تمكينهم من المطالب لكن دون جدوى رغم موافقة رئيس البلدية على اقتراح ابتدائية "الشيخ المقراني" القريبة من الحي لأداء الواجب الانتخابي، غير أن كل الطلبات قوبلت بالرفض مما جعلهم يجددون طلبهم قبيل موعد المحليات المرتقبة نهاية الشهر القادم.

• حكيم ع

## وباء غريب يهلك أكثر من 60 رأساً من الغنم بالنعامة

أفاد مجموعة من الفلاحين ومربي الماشية بمنطقة "عين خليل" الحدودية بولاية النعامة أن ماشيتهم تعرضت للإصابة بمرض غريب لا يزال يبعث الحيرة والقلق لديهم خصوصاً بعد عجز البيطرة عن تشخيصه وإيجاد العلاج المناسب له، إذ قدرت الحصيلة الأولية للخسائر التي تكبدها الفلاحون خصوصاً بمنطقة "حوض الدائرة" أزيد من 60 رأساً من الغنم قضى دابرها بعد أن ظهرت عليها نضيب الأعراض، وقد أكد المتضررون أنهم لم يعهدوا مثل هذا الإصابات لدى ماشيتهم في إشارة إلى أن هذا الوباء غريب ولم تجد نفعاً كل محاولات العلاج التقليدية كما عجز الأطباء البيطرية عن وضع حد لهذا المرض الذي يفترق بأعداد متزايدة من أغنامهم يوماً بعد يوم، ما جعل كثيراً منهم يسارع إلى بيع الرؤوس التي يملك من أجل التخلص منها وحتى لا يتكبد خسائر إضافية، في حين كشف البيطرية الذين عرضت عليهم هذه الحالات أن التحاليل الأولية التي قاموا بها من خلال فحصهم لعينات من دم الأغنام أنه يرجح أن يكون سبب الإصابة بهذا الوباء بعوضة تعيش في المسطحات المائية المتواجدة على مستوى منطقة "حوض الدائرة"، في حين استنشرت المصالح البيطرية بالولاية وعكفت على إجراء التحاليل المخبرية المناسبة لتشخيص المرض والتحكم فيه وبسط توترات تصاحب الموالين والمربين وتخوفات من استئراء الوباء بكامل المنطقة خصوصاً وأنهم سابقى عهد بخسائر فادحة العام الماضي جراء هلاك عدد معتبر من رؤوس الأبقار التي أصيبت بمرض فتاك.

● ع. محمدي

## قضية مركز الأطفال المعوقين قاضي التحقيق يستمع لمختلف الأطراف

علمت "الشروق اليوم" من مصادر مطلعة، أن قاضي التحقيق لدى محكمة تيسمسيلت، قام بداية الأسبوع الجاري بالاستماع إلى أطراف على علاقة بقضية المركز الطبي البيداغوجي للأطفال المعوقين بتيسمسيلت. وقائع القضية تعود إلى شهر فيفري الفارط، عقب قيام اللجنة المختلطة لمراقبة النظافة بالبلدية التي تحركت تبعاً لإرسالها لتفتتها من المسؤول الأول عن الولاية، بمعابنة وحجز كمية من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك كانت على مستوى المركز المذكور.

● ت. سويح

## أولاد الميمون

### المشاريع الوهمية تبثد أحلام السكان

تعتبر بلدية أولاد الميمون بتعدادها السكاني الذي يناهز الـ 30 ألف وتاريخها الغابر الممتد إلى الحقبة الرومانية لما كانت تسمى أطافا عاصمة حقيقية لشرق ولاية تلمسان، وتعلق البلدية أملاً كبيرة على المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية الذي صادق عليه أعضاء المجلس الشعبي الولائي مؤخراً للدفع بعجلة التنمية بهذه البلدية التي تكس ما يقارب النصف من سكانها بحي سيدي الزواوي المعروف محلياً بالقرابة إضافة إلى حي المحطة القصديري، وهو ما جعل التوسع الوحيد المتاح هو غرباً في الطريق المؤدية إلى ولاية سيدي بلعباس، أين شيدت بعض البنايات الجديدة كحي السلام.

● سميج. ب

## التماس 7 سنوات سجناً لرئيس المجلس الشعبي الولائي السابق

# الدفاع يتهم والي معسكر بتسييس قضية موكله

مثل صباح أمس رئيس المجلس الشعبي الولائي السابق عمر الفاروق سطنبولي أمام محكمة الجناح بغريس للإجابة عن التهم المنسوبة إليه، والمتعلقة بإبرام صفقات مخالفة للتشريع ومزاولة مهنة بعد انتهائها قانوناً ومنح أموال الوكالة للغير والغدر.

## قادة مزيلة

خلال المحاكمة التي دامت مدتها قرابة الثلاث ساعات، أكد المتهم بأن الوكالة العقارية لغريس التي كان مديراً لها قبل انتخابه رئيساً للمجلس الشعبي الولائي سنة 2001 إثر فوز الرئيس السابق بمقعد في مجلس الأمة، ذات طابع تجاري واقتصادي لا تخضع لقانون الصفقات، لذلك فإن جرم مخالفة قوانين الصفقات غير موجود، ويتعلق الأمر بمشروع

إنجاز سكنات تساهمية اعتمد في اختيار المقاولين اللجوء إلى المناقصة طوعاً فقط، أما فيما يتعلق بمنح أموال الدولة للغير فإن الأمر يتعلق بمبلغ 500 مليون سنتيم منحتها الوكالة العقارية لبعض الجمعيات، وذلك ما يعد قانوناً ما دام قد اعتمد في محاضر رسمية، ضف إلى ذلك أن مبلغ 150 مليون سنتيم الممنوحة لغالي معسكر كانت بأمر من والي الولاية. رئيس المجلس الشعبي الولائي السابق اتهم والي بعدم تبليغه قرار وزير الداخلية القاضي بانتدابه على رأس المجلس، لذلك فإنه بقي منذ سنة 2001 إلى 2004 يتقاضى أجره من الوكالة العقارية ويتلقى علاوات التمثيل في المجلس، وليس أجره ثانية إلى غاية 2004 أين تم إنهاء خدمته من الوكالة، كما بدأ يتقاضى مرتبه من ميزانية المجلس بعد تبليغه بقرار الديوموم الصادر عن وزارة الداخلية، حيث قال هذا في رده على تهمة الجمع بين مرتبتين في أن واحد ومزاولة مهنة بعد انتهائها قانوناً.

## برنامج السكن الريفي بتيسمسيلت

### تأخر حوالي 4 آلاف سكن عن الانطلاق في الانجاز

استفادت ولاية تيسمسيلت من حصص السكن الريفي وصلت في مجملها 9027 وحدة سكنية، وذلك ضمن البرنامج الخماسي 2005-2009 إضافة إلى بعض البرامج الأخرى وكذا تحويل حصة هامة من برنامج السكن التساهمي إلى صيغة السكن الريفي، إلا أن هذا البرنامج الضخم لم يتم إنجاز سوى 2453 سكن انتهت بها الأشغال حسب إحصائيات أعدتها مديرية السكن والتجهيزات العمومية، فيما قدرت ذات الإحصائيات انطلاق الأشغال بـ 5264 حصة أخرى، في حين توجد حصة 2811 سكن آخر في طريق الإنجاز وحصة أخرى بـ 3763 سكن لم تنطلق بها الأشغال بعد، علماً أن والي ولاية تيسمسيلت قام في وقت سابق بإمضاء قرارات استحقاق بتسليمها للمستفيدين.

## مروج الكيف رهن الجبس

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة تيسمسيلت مساء أول أمس شاباً في 23 من عمره الحبس المؤقت بتهمة حيازة المخدرات، حيث أقت عليه مصالح الشرطة القضائية القبض وسط مدينة تيسمسيلت على إثر دورية عادية لعناصرها، أين ضبط بحوزته كمية من الكيف المعالج، ليتم توقيفه وتحويله إلى مقر فرقة الشرطة القضائية بتيسمسيلت.

● ت. سويح



صورة أرشيفية

التهم المنسوبة إلى المتهم، وفيما عبر المحامي عن استغرابه لتوجيه كم هائل من التهم لشخص واحد فقط دون ضلوع أي واحد معه في التهم المنسوبة إليه مؤكداً بأن القضية سياسية الهدف من ورائها الإطاحة بشخص رئيس المجلس الشعبي الولائي لعدم مشيه في خط الوالي الذي طلب تحقيق المفتشية العامة للمالية ودفع بمدير وكالة التسيير والتنظيم الحضري العقاري لمحكمة لشكوى

مصحوبة بدعاء مدني سبق وأن صدر قاضي التحقيق بمحكمة غريس في شأنها انتقاء وجه الدعوى قبل أن تطلب إجراء خبرة ثلاث مرات متتالية طعن المتم في الأخيرة أمام المحكمة العليا ولم تفصل فيها بعد لذلك، فإن المتهم الذي بدأ منفعلاً مع بداية المحاكمة لدرجة أن رئيس المحكمة بويوسف رابع حاول تهدئته أكثر من مرة طلب إحضار الطرف المدني لأن ثمة أموراً تقنية تستوجب حضوره للإجابة عنها لكن الرئيس رفض ذلك بحجة أن القضية أجلت أكثر من مرة.

دفاع الطرف المدني الذي حاول توريط المتهم أكد أن المتهم ضلع في جميع التهم والتمس تعويضاً قدره 10 ملايين دينار وهو ما ذهب نحوه وكيل الجمهورية الزاوي الهادي عندما استرسل في تحديد مسؤولية المتهم وقال بأن مدير الوكالة هو عضو في مجلس الإدارة ويمكنه الامتناع وقول كلمته في الجلسة وطالب بتسليط عقوبة سبع سنوات حبساً نافذة وغرامة مالية قدرها مليون دينار قبل أن ترفع الجلسة ويعلن عن النطق بالحكم الأسبوع المقبل.

## بينما سكنات "او.بي.آل.آف" في فرندة تتعرض للتخريب

# 46 إطاراً يريدونها والإدارة تتجاهلهم

## س. بودالية

سكنا لدى خواص يهددونه بالطرده بين الحين والآخر - باعتماد السلطات لحل مساعدتهم بالدفع على عدة أشرطة في إطار السكن التساهمي أو البيع عن طريق الإيجار، طالما ليس لهم الحق في السكن الاجتماعي بحكم أنهم يقبضون أكثر من 12 ألف د.ج شهرياً ولديهم رواتب مزدوجة في غالبيتهم، كما بيدي هؤلاء الإطارات استعدادهم لكل الحلول المعقولة والشروع في دفع الشطر الأول بمجرد تسوية القضية بين المصالح الإدارية المعنية وصدر عقود الملكية الفردية.

يذكر أن أغلب المشاريع السكنية في فرندة كانت في السكن الاجتماعي ولا تزال المدينة محرومة من السكن التساهمي أو البيع عن طريق الإيجار، في وقت أنطلق مشروع مؤسسة السكن العائلي الخاص بإنجاز 50 سكناً في 1995 وتم تسليم السكنات جاهزة في 2003 إلا أنها لا تزال تتعرض للتخريب بعد أن رفض الزبائن التقدم إلى شرائها لارتفاع أسعارها، وهو نفس المصير الذي عرفته مشاريع ذات المؤسسة أو صندوق التوفير والاحتياط في تيارت، حيث اتفقت الإدارة مع السلطات المحلية وتم تحويل المباني إلى صيغة السكن الاجتماعي وتم توزيعها على أناس لا يقدررون على دفع إيجارها!!!

رئيس المجلس الولائي السابق وجه أصابع الاتهام لمجلس إدارة الوكالة الذي يبيض السيد في تسيير ومراقبة كل أمورها وما على المدير سوى تنفيذ ما أمر به المجلس كقضية رفع مرتب المدير وعدم أمره بإلزام المقاولين المتأخرين في إنجاز السكنات بدفع غرامات التأخير والتي بلغ مجموعها 500 مليون سنتيم، وما المدير برأيه إلا كاتب جلسة للمجلس.

وقد مثل رئيس المجلس صباح أمس وحده كمتهم في القضية في غياب الطرف المدني مدير وكالة التسيير والتنظيم العقاري الحضري لولاية معسكر الذي كان رئيس مجلس إدارة وكالة غريس آنذاك واكتفى بإرسال ممثل عنه لم يتمكن من الإجابة عن سؤال واحد للمحكمة بدعوى أن لا صلة له بالملف.

دفاع المتهم ممثلاً في الأستاذ كروش جيلالي نفى التهم المنسوبة لموكله وقال أنه ما إلا منفذ لأوامر من هو منصب في هذه القضية كطرف مدني وان التحقيق الذي سبق للمفتشية العامة للمالية لم يعلن عن وجود أي ضرر مادي ناتج عن جميع

## بسكرة

## خندق الري مصيدة للسيارات

وقع ليلة أمس حادث مرور تمثل في سقوط سيارة نوع كليو داخل خندق وكان على متنها شاين أصيبا بجروح بليغة أحدهما خضع لعملية جراحية على مستوى الفخذ، أما المركبة ففلحت بها أضراراً كبيرة على مستوى المقدمة، مكان الحادث ورشة أشغال على مستوى طريق حافة الوادي قرب فندق الأشغال، حيث يتم مد شبكة للصرف الصحي دون وضع إشارات للفت انتباه مستعملي المحور المذكور إذ اكتفى صاحب الورشة بسد الطريق بقناة كبيرة الحجم لا تنفي بالعرض في حال انطواء الإنارة العمومية، واعتماد السائقين السرعة أثناء السير خصوصاً وأن الطريق ممهد لذلك كما يكون قد حصل لراكبي سيارة كليو التي جرفت القناة الإسمنتية الكبيرة وهوت في خندق به بالوعة في طور الإنجاز، وكان نفس الموقع قد شهد قبل أسبوع سقوط سيارة نوع ميقان في خندق ما أدى إلى إصابة سائقها بكسر خضع بسببه إلى عملية جراحية.

## ● أمين ع.

أم البواقي (بئر الشهداء)

## استفادة 1000 ساكن بالغاز الطبيعي

ودع نهاية الأسبوع الماضي سكان بلدية بئر الشهداء بالجهة الغربية بولاية أم البواقي مشقة البحث اليومي عن قارورات غاز البوتان وهذا عقب الانتهاء مباشرة من الأشغال الكبرى لمشروع الغاز الطبيعي، لتدخل هذه المادة الحيوية مرحلة الإستغلال الفعلي بتزويد سكان البلدية وممرحلة أولية تزيد من 500 مسكن وهذا بالأحياء التي انتهت بها الأشغال بالوسط الحضري والحسين النصر والنهضة، كما ستسمح هذه العملية التي لاقت استحسان مواطني البلدية سيما وأن فصل الشتاء على الأبواب، حيث من المرتقب أن يصل عدد المشتركين إلى 1000 توصيل قبل نهاية السنة الجارية حسب تأكيدات مصادر محلية هذا وتجدر الإشارة وحول مسألة دفع مستحقات الإشتراك لمؤسسة سونلغاز والمقدرة بمليون سنتيم فقد تم تقديم تسهيلات أمام مواطني هذه البلدية والمميزة بطابعها التلاحي بعد تدخل والي ولاية أم البواقي الذي زار المنطقة ووشن بالمناسبة هذا المشروع الهام بتقسيم المبلغ السالف الذكر وتسيده بالتبسيط وعلى ثلاث مراحل.

## ● بلقاسم دمان

## تبسة

## قراية 300 ألف ساكن مهددين بكارثة بيئية كبرى

كشفت مصادر موثوقة أن الجهات المختصة والمسؤولة بمدينة تبسة تلقت إشعاراً تشير فيه إلى عدم تمكن أعضاء مكتب حفظ الصحة من ممارسة مهامهم والمتمثلة في مراقبة المواد الإستهلاكية خاصة سريعة التلف منها والتي عادة ما تعرض بالسوق المركزي بوسط المدينة والامر كذلك بالنسبة لمراقبة المياه الصالحة للشرب التي يتزود بها قراية 300 ألف ساكن،

## ب. دريد

حيث من المفروض أن يتتقل أعضاء مكتب حفظ الصحة يومياً لمراقبة 11 خزانا لقياس نسبة الكلور في الماء وإجراء تحاليل أخرى للتأكد من سلامة الماء وعدم اختلاطه بشوائب أخرى، لكن هذا العمل الإلزامي وغيره توقف منذ الأسبوع الأخير لشهر رمضان المعظم بسبب تعطل السيارة المخصصة للمكتب والتي لم يتم إصلاحها وتوفير سيارة أخرى وهو السبب الذي جعل أعضاء مكتب حفظ الصحة الذين



أشار مواطنون من عدة أحياء أن ماء المضخة يعكس لوناً غير طبيعي مما دفع بهم إلى إشعار مكتب حفظ الصحة بالوضع الخطيرة. أكثر من ذلك أن التجار خاصة على مستوى السوق المركزي لما شعروا بغياب رجال المراقبة مددوا في ساعات بيع السمك إلى الفترة المسائية رغم تعليمات السيد الوالي التي تنص على وقف عملية البيع عند منتصف النهار، كما كثر بيع الدجاج بأحشائه وعرض

يمثلون عدة مؤسسات ومصالح يحضرون يومياً إلى المقر لكن دون القيام بما هو منوط بهم، وأمام هذا الواقع فإن الأمر يندرج ككارثة حقيقية لكل السكان إذ لا يعقل أن يبقى المواطن يستهلك مياه غير مراقبة في وقت تعيش فيه المنطقة تقلبات جوية قد تتسبب في تلويث المياه على مستوى الخزانات التي يتزود منها سكان بلدية تبسة، وفي هذا السياق

## تبسة

## ملفات ساخنة تنتظر دورة الوداع

انتهت أعضاء المجلس قبل دورة الوداع والتي أعد لها الأعضاء العدة اللازمة من خلال شعيرات الأسئلة والاستفسارات خاصة ما يتعلق بملف الدخول المدرسي ومشاكل الاكتظاظ خاصة بأقسام الامتحانات النهائية ببعض المؤسسات دون غيرها وكذلك وجود بعض التلاميذ يدرسون خارج مقر سكنهم بعشرات الهكتارات بعد أن منحهم المؤسسات التربوية شهادة التحويل لإعادة السنة في غير المؤسسات التي كانوا يدرسون لها

أشار مواطنون من عدة أحياء أن ماء المضخة يعكس لوناً غير طبيعي مما دفع بهم إلى إشعار مكتب حفظ الصحة بالوضع الخطيرة. أكثر من ذلك أن التجار خاصة على مستوى السوق المركزي لما شعروا بغياب رجال المراقبة مددوا في ساعات بيع السمك إلى الفترة المسائية رغم تعليمات السيد الوالي التي تنص على وقف عملية البيع عند منتصف النهار، كما كثر بيع الدجاج بأحشائه وعرض

## أفقدته عينه بسبب مناوشات كلامية

## 18 شهرا حبسا نافذا بتهمة الضرب والجرح العمدي

بتهمة الضرب والجرح العمدي المفضي إلى فقدان بصر إحدى العينين.

## 12 سنة سجنا بتهمة تقليد أختام

## الدولة وتزوير في وثائق رسمية

أدانت محكمة الجنايات بمجلس قضاء سطيف بعد 8 ساعات من المرافعات المتهم الرئيسي المدعو (ب.س) البالغ من العمر 30 سنة بعقوبة 12 سنة سجنا نافذا بتهمة جنائية تقليد أختام الدولة وتزوير في وثائق رسمية واستعمال المرور في المطبوعات الرسمية لأجهزة الدولة أو في الإدارة العمومية وإدانة كل من المتهم (س.ه) وح.ع) بـ 3 سنوات سجنا نافذا كما قضت هيئة المحكمة بعام حبسا للمتهم (س.ل) والبراءة للمتهم (ب.ط) وهو أخ المتهم الرئيسي. وقائع القضية التي فصلت فيها المحكمة أول أمس إلى 28 مارس 2007 بعدما تحصلت مصالح الدرك لدائرة بوقاعة على معلومات مؤكدة بأن مجموعة أشخاص يقومون بتزوير وثائق رسمية ومختومة بأختام

اليسرى فسقط أرضاً وتم نقله إلى المستشفى وانصرف هو إلى منزله. أما الضحية فقد صرح أنه بتاريخ الوقائع حوالي الساعة 10 ليلاً كان ساهراً فإذا بالمتهم يرشقه بالحجارة فأصابه في مؤخرة رأسه فوقعت مناوشات كلامية وبعدها قام المتهم بأخذ حجارة أخرى وأصابه في عينه اليسرى أفقدته على إثرها بصره.. بعد سماع تصريحات المتهم والضحية اللذين صرح جميع الشهود أنه قامت مشادات كلامية بينهما، فقام المتهم بضرب الضحية بالحجارة. ممثل الحق العام التمس 8 سنوات سجنا لأنه و من خلال الإطلاع على ملف القضية يتبين أن الضحية قد فقد بصر عينه اليسرى وأصبح عاجزاً لذا التهمة قائمة في حقه.

كلمة الدفاع تمثلت في أن تصريحات المتهم التي صرح بها هي الحقيقة وبدليل أنه كان هناك استفزاز من طرف الضحية فرمى المتهم بخشبة بطريقة عفوية بدون نية وقصد فقدانه بصره وعليه طلب إسعاف المتهم بأقصى ظروف التخفيف. هيئة المحكمة وبعد المداولة القانونية أدانت المتهم (ع.ع)

## ب. دريد

علمت الشروق من مصدر منتخب أن لجان المجلس الشعبي الولائي بتبسة أنهت أعمالها لعقد دورة الوداع والتي إن عقدت ستناقش ملفات الميزانية الأولية الدخول المدرسي والجامعي والتكوين المهني وعلى الرغم من الاعتقاد السائد حسب العرف المعمول به أنه في حالة استدعاء الهيئة الناجية تصبح عقد أي دورة لاغية ولا معنى لها ومن ثمة تكون الهدنة قد

## ر حفيظة

بتهمة الضرب والجرح العمدي المفضي إلى فقدان إبصار إحدى العينين أدانت محكمة الجنايات لمجلس قضاء قسنطينة المتهم (ع. ع) 20 سنة بعقوبة 18 شهرا نافذة.

وقائع القضية تعود على 9 جانفي 2007 بحى بكيرة حوالي الساعة 10 ليلاً كان الضحية (ق.م) ساهراً برفقة أصدقائه بالحي الذي يقيم فيه وإذا بالمتهم يفاجئه برشقه بالحجارة وعلى إثر ذلك وقعت مناوشات كلامية بين المتهم والضحية فقام الأخير بصنع المتهم إلا أن الحاضرين فرقوا بينهما وفي تلك اللحظة أخذ المتهم حجارة وأصاب بها الضحية في عينه اليسرى فتنقل على إثرها إلى المستشفى أين مكث فيه عدة أيام واستفاد بعجز عن العمل لمدة 45 يوماً.

المتهم اعترف بالجريمة المنسوبة إليه وصرح أنه كان ساهراً برفقة أصدقائه وعلى إثر إصابة الضحية وقعت مشادات كلامية بينهما بسبب إتهامه بأنه هو من رشقه فتقدم منه ولطمه وركله ليأخذ هو قطعة خشبية ورشقه بها فأصاب بها تحت عينه

سوق اهراس - ضابط شرطة يتعرض لإعتداء عنيف

## أعوان البلدية يطالبون بالصرامة في تنفيذ قرارات الهدم

نشطت في الفترة الأخيرة عبر العديد من أنحاء مدينة سوق اهراس ظاهرة البناء الفوضوي، حيث انطلقت عشرات الورشات خاصة بالأحياء المعروفة باحتضانها لهذا النوع من البناء على غرار عين قريمة، برال صالح، سيدي مسعود وابن رشد، ورغم الشكاوي الموجهة من طرف سكان الأحياء المذكورة وبعض لجان الأحياء للمصالح المعنية، إلا أن المشكل بقي مطروحا خاصة بالطرف لانشغال مصالح البلدية بإعداد وتحضير الانتخابات المحلية المقبلة، وكشف بعض أعوان المصالح التقنية، أن تدخلهم اقتصر على بعض الحالات المعزولة بهذه الأحياء لهدم البيوت التصديرية الغير مشغولة من طرف أصحابها الذين غالبا ما يحضرون للإنتقال إليها في المناسبات التي تتيج لهم إمكانية الحصول على سكنات إجتماعية، ومن جهة أخرى لم يتعمل الأعوان مسؤولية تكديس مئات قرارات الهدم غير المنفذة لأسباب تبقى مجهولة برأي هؤلاء، خاصة أمام ما يتعرضون له من تهديد ووعيد من طرف المنتين بقرارات الهدم في حالة إقدامهم على تنفيذها، وقد سجل الأعوان مؤخرا اعتداء أحد المواطنين في حي دوجة على ضابط شرطة وعون تقني بالبلدية، حيث أمطرهم بوابل من الحجارة أصابت الأول في رأسه إصابة بليغة، ويطالب الأعوان باتخاذ إجراءات أكثر صرامة تجاه المخالفين لقواعد البناء والتعمير لتمكينهم من تنفيذ القرارات وحماية المدينة من مظاهر الفوضى وانعكاساتها السلبية على التهيئة العمرانية.

## ● ع.قدور

## تبسة

## المعدني على قاصر رهن الحبس المؤقت

أصدر أول أمس قاضي التحقيق لدى محكمة تبسة قرارا بالإيداع في حق المدعو (م.م) وعمره 17 سنة بتهمة الإعتداء الجنسي بالعنف على القاصر (ف.م) يبلغ من العمر 16 سنة بحى سونانية بجبل الجرف، الجاني وبعد اعترافاته المتناقضة فتحت في حقه مديرية النشاط الإجتماعي بتبسة تحقيقا إجتماعيا لمعرفة الأسباب التي دفعت المتهم لإرتكاب هذا الجرم.

## ● جيهان دربال

## إيداع مجرمين الحبس وأخر ما زال في حالة فرار

تمكنت مصالح أمن ولاية تبسة بداية هذا الأسبوع من وضع حد لمجرم خطير يبلغ من العمر 27 سنة ينشط رفقة شركه له يبلغ من العمر 25 سنة ما زال في حالة فرار، حيث اتخذنا من أحياء لأروكاد، فاطمة الزهراء، المار مسرحا لتنفيذ أعمالهما الإجرامية والمتمثلة أساسا في السرقة المقترنة بالتسلق والكسر والتهديد بالأسلحة البيضاء، كما ضبقت لدى المقبوض عنه كمية من المخدرات من جهتها تمكن رجال الأمن الحضري الأول من توقيف شاب 24 سنة بحى لأروكاد وبحوزته كمية من المخدرات وملتبس بجريمة سرقة هاتف نقال ينشط عبر محور حي جدييات المكبي، وقد تم تقديم الجانيين نهار أول أمس أمام السيد وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهما الحبس فيما تبقى الأبحاث جارية لتوقيف أحد الجنات الفارين والذي تم التعرف على أماكن جلوسه بحى فاطمة الزهراء والتي أصبحت هي الأخرى مكان لإيواء وتواجد الخارجين من القانون العام.

## ● ب. دريد

## مكتب

♦ المكتب الجهوي بقسنطينة : دار الصحافة المنطقة الصناعية، الهاتف (031)66/04/04 الفاكس (031)66/04/06 عنوان الكتروني : constantinechourouk@yahoo.fr ♦ سطيف : شارع صالة لخضر قرب محطة القطار، الهاتف/الفاكس : (036)83/22/27 أو الشارع الرئيسي لعين الفؤارة (مقابل عين الدروج) (036) 84/51/51 ♦ باتنة : شارع العربي التسيبي الإجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف / فاكس : (033) 85/10/78 ♦ جيجل : زاوية شارع العربي بن مهيدي والأمير عبد القادر رقم 143، هاتف / فاكس : 47/25/28 (034) ♦ الوادي : شارع سي الحواس، هاتف / فاكس : (032) 21/87/21 ♦ سكيكدة : نهج مكي أورثياني، هاتف / فاكس : (038) 76/50/19 ♦ عنابة : 18 نهج CNRA الطابق الأول مقابل مقر بلدية عنابة، هاتف / فاكس : (038) 86/11/98 ♦ قالمة : عمارة في منطقة الشرق الجزائري المسرح الروماني (باب سكيكدة)، الهاتف / الفاكس : (030) 72/82/62 ♦ بسكرة : 44 شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية، الهاتف : (033) 74/94/35، مكتب ميلة : هاتف / فاكس : (031) 53/67/40

المرضى يشتكون الداء وصاحب  
الدواء بوهرا

ليلة من دون أطباء مناوبين  
بمصلحة الاستجالات !

كشفت مصادر مؤكدة للشروق اليومي " أن مصلحة الاستجالات بمستشفى وهران الجامعي عاشت ليلة أمس حالة من الفوضى والاحتجاجات من طرف المرضى ومرافقيهم بسبب غياب طبيبي المناوبة لتلك الليلة، حيث استنكر المرضى والمسعفون لهذا الغياب غير المبرر للطبيبين رغم أن النظام الداخلي للمستشفى يفرض وجود مناوبين ليلا بجميع الأجنحة يتكفلون بالمرضى بما فيها مصلحة الاستجالات باعتبارها الأكثر استقبالا للمصابين والذين يتعرضون لإعتداءات ليلية، وكادت المصلحة أن تتحول إلى مكان للشجار والمشادات بين أعوان الأمن والمواطنين بعدما تبين أنها "خاوية على عروشها" وهو الأمر الذي لم يعد مستغربا بمختلف مصالح المستشفى، حيث اشتكى العديد من المرضى غياب المناوبين ليلا لساعات طويلة رغم أن احتياجهم إلى تدخل الأطباء تكون ملحة، ويزداد الأمر سوءا خصوصا وأن تعليمات إدارة المستشفى تقتضي عدم وجود مرافقين للمريض إلا في حالات خاصة وبترخيص من الطبيب المعالج، وهو ما زاد من معاناة المرضى خصوصا العاجزين عن الحركة والتنقل لقضاء حاجاتهم، في حين توجه اتهامات للمناوبين بالإهمال والتسيب وعدم الالتزام بأداء المهمة، إذ "يستغلون المكاتب وبعض الغرف للنوم دون مبالاة بندايات المرضى... في حين ذكر والمرضى حين تكون هناك مباراة رياضية مهمة ليلا... أهم من المرضى (!) وهو ما تسبب في مضاعفات لديهم في كثير من الأحيان ونقلهم على الاستجالات في أوقات متأخرة، في حين لا تصل تقارير موضحة لهذا الإهمال إلى رئيس المصلحة للمعاقبة ويتكتم عنها خوفا من أي انتقام يذهب ضحيته المريض، قد يكون التأخير في برمجة العملية الجراحية أو حرمان من الأدوية المجانية المكفولة. تضاف هذه التصرفات إلى الأوضاع الكارثية التي يعرفها المستشفى من حيث توفير الظروف المناسبة للرعاية الطبية والتكفل بالمئات من المرضى القادمين سواء من الولاية أو ما جاورها، إلى درجة أن وصف الوضع بالمعتف إذا ما تم المقارنة ما بين الضغوط المفروضة على مختلف المصالح من حيث عدد المرضى وسلوكات المحاباة و"بني عميس" والصفتا المشبوهة التي تتخر هيكلا أكبر مؤسسة استشفائية بوهرا.

● ف. ش. صالح

وهران

الإجراءات البيروقراطية ترهن  
مستقبل مؤسسات التكوين الخاصة

أبدى مدير المعهد المتعدد التقنيات "بالسانية" امتعاضا شديدا، مما وصفه "بسياسة التماطل والهروب إلى الأمام من قبل وزارة الصحة، التي تأخرت في منح الاعتماد من أجل فتح تخصصات جديدة متعلقة بالتكوين شبه الطبي". وقد أضاف ذات المصدر، أنه تلقى صعوبات جمة في تشييد مشروعه الذي كلفه أزيد من 23 مليار سنتيم.

● م. ح

## ثانوية "قاديري حسين" بسيدي الهواري في وهران محاولة انتحار تلميذ في النهائي تكاليف البكالوريا !

حاول صباح أمس تلميذ في السنة النهائية بثانوية تتواجد على مستوى حي "سيدي الهواري" الإنتحار من خلال رمي نفسه من الطابق الثاني في ساحة الثانوية بسبب عدم قدرته على دفع مستحقات إجتياز إمتحان شهادة البكالوريا.

صالح فلاش شبرة



صورة الشروق

سادت في الساعات الأولى من صباح أمس حالة من الذعر والخوف بثانوية "قاديري حسين" ألقى تلميذ بنفسه من الطابق الثاني محاولا وضع حد لحياته، إذ ذكرت مصادر مقرية أن التلميذ المسمى "يوسف" الذي لا يتجاوز عمره 18 سنة لم يجد غير سبيل الإنتحار لوضع حد لحالة القنوط والإحباط التي أصيب

بها جراء عدم قدرته على دفع مستحقات إجتياز إمتحان البكالوريا والتي قدرتها الوزارة بمبلغ 1500 دج كأحد الشروط الضرورية للتسجيل ضمن المترشحين، حيث طالب مقتصد المؤسسة جميع التلاميذ المتأخرين في دفع المبلغ بضرورة تسديده في نفس اليوم كآخر أجل بعد أن حددت فترة جمع مبالغ التسجيل، إلا أن "يوسف" الذي يعاني من ظروف مأساوية وميزية للغاية رفقة عائلته المقيمة بحي "راس العين" حيث تنتشر البناءات الفوضوية والسيوت القصديرية، كون والده غير قادر على التكفل بمصاريف البيت، إضافة إلى أنه يتيم الأم لم يجد غير الإلقاء بنفسه من الطابق الثاني على أن يحرم من إجتياز

إمتحان شهادة البكالوريا، وقد أثار منظر جسمه المصاب بعد سقوطه بساحة الثانوية والدماء تتهمر من رأسه حالة من الفزع لدى جميع التلاميذ، والأساتذة والعاملين بالمؤسسة وسط أسفات لم تخلو من التذمر لما آل إليه حال التلميذ في حين أصيب عدد من أصدقائه وزملائه بنفس القسم بحالة من الدهشة والأزمة النفسية، ووفقا لمصادرنا لم يتم نقل التلميذ إلى مصلحة الاستجالات إلا بعد نصف ساعة من سقوطه، بعد أن أمر مدير الثانوية بعدم لمسه إلى غاية حضور سيارة الإسعاف، ما دفع إلى التساؤل عن دور طبيب المؤسسة في مثل هذه الحالات، وقد تبين بعد نقله إلى مصلحة الاستجالات أنه أصيب

المقبلون على الامتحانات النهائية يشتكون من الضغط

## 54 تلميذ في قسم واحد بإكمالية أحمد زهانة بوهرا !

خ. غانو

وأكد أحد الإداريين أن أغلب التحويلات قد سجلت في الأيام الأخيرة ولا يستعد أن القائمة لاتزال مفتوحة، حيث شملت هذه التحويلات عموما الحالات التي رفضتها المؤسسات التي كانت تدرس على مستواها ولم تجد ملاذا للحماية من التسرب المدرسي سوى متوسطة "أحمد زهانة" التي استمرت في استقطاب فئات كانت قد تعرضت للرسوب في امتحانات السنة الرابعة متوسط أو كررت السنة الدراسية الفارطة، مثلما تم تسجيل عينات كانت قد صدرت ضدها عقوبات على مستوى مجالس التأديب بإكماليات أخرى.

وأشار مصدرنا أيضا إلى استقبال المؤسسة لأعداد كبيرة من تلاميذ يقطنون بأحياء بعيدة وحتى بضواحي وهران، ومنهم من يتعرضون باستمرار إما إلى التأخر في الحضور أو التغيب عن الدروس بسبب بعد المسافة بين المؤسسة ومنزلهم.

وفي هذا الإطار، تساءل عمال متوسطة "أحمد زهانة" عن سر إذعان مؤسستهم وحدها من جملة باقي المتوسطات الأخرى بالحي أو بالمناطق المجاورة لقبول ملفات المحولين، وفي المقابل، أكد مسؤول بمديرية التربية أن الظاهرة هذه هي في الأصل من صنيع الأولياء الذين يسجل غيابهم على مدار العام الدراسي.

بجروح خطيرة على مستوى الرأس كادت أن تؤدي بحياته، بينما فتحت مصالح الأمن الحضري 7 تحقيقا في الحادثة.

الأسباب التي دفعت "يوسف" إلى الإنتحار يعاني منها كثيرون من التلاميذ الذين عجزت ميزانية أهاليهم والفتات الذي يقتاتونه من أجور عن التكفل بجميع مستلزماتهم بما فيها الدراسية، حيث استصرخت العديد من العائلات الفقيرة ارتفاع تكاليف الكتب المدرسية وعدم قدرتها على التكفل بجميع أعباء الدراسة وضمانها لجميع أبنائهم، وهو ما كان سببا رئيسا في التسريبات المدرسية ونزيف المؤسسات التربوية، ودخول عالم الإنحراف في سن مبكرة كنتيجة حتمية لذلك بعد أن عجزت سوق العمل في إحتواء أرباب العائلات والمؤهلين وذوي الكفاءات.

بعد طردها من مسكنها  
"بحي مارافال"

## عائلة معلم ضحية القرارات الإرتجالية بوهرا

لا تزال عائلة أحد المعلمين المدعو "زقاي عبد القادر" التي كانت تقطن بحي "العثمانية" -مارافال سابقا-، تتجرع مرارة سياسة الإرتجالية التي صدرت عن السلطات المحلية، التي سخرت القوة العمومية؛ من أجل طردها من مسكنها بدعوى احتلال ملكية عقارية.

لم يشفع لهذا المعلم مسيرة 27 سنة التي قضاها في تربية الأجيال، في الإحتفاظ بمنزله المؤلف من شقتين، حيث تم تنفيذ قرار الطرد في حقه نهاية 2004، على الرغم من أن المسكن ذاته قدمت بشأنه ذات العائلة طلبا لتأوي فيه لدى ديوان الترقية والتسيير العقاري، هذا الأخير الذي وافق على الطلب سنة 1988، مع الإشارة إلى أن ذات المسكن المتنازع عليه كان يشغله الأساتذة الذين تم استقدامهم لتغطية العجز في التأطير في جامعة محمد بوضياف "إيسطو"، لكن رحلوا عنه بعد فسخ عقدهم مع الجامعة، ليطاله التخريب على يد بعض المنحرفين الذين حولوه إلى وكرا لممارسة الرذيلة وتعاطي الخمر والمخدرات، وعلى الرغم من أشغال التهيئة والترميم التي صرف عليها المعلم "زقاي" مبالغ مالية معتبرة، من أجل أنسنة هذا المسكن الذي وجد في وضعية، إلا أن ذلك كله لم يشفع له في تمضية بقية عمره فيه، وما حزن في نفسه هو أبنائه المتدمرون الذين اضطروا إلى "توزيعهم" على الأقارب ليزاولوا تعليمهم، لأن المنزل الذي أجره بعد عملية الطرد التي نفذت في حقه، مؤلف من غرفة واحدة ومطبخ لا يسع جميع أفراد العائلة. وأمام هاته الوضعية المزرية طالبت عائلة المعلم المذكور أنفا تدخل الجهات المعنية؛ من أجل إسترجاع مسكنها الذي لا يزال منذ طردهم منه خاويا على عروشها ومعرض إلى أعمال التخريب مجددا.

● م. حمادي

بالرغم من الضغط ونقص  
التجهيزات الطبية

1500 تدخل طبي لجراحة  
الشرايين بوهرا

كشفت رئيس مصلحة جراحة الشرايين السيد بوعبيد محمد نعيم أنه تم إجراء 500 عملية جراحية على مستوى المصلحة بالمستشفى الجامعي بوهرا وذلك منذ بداية السنة الجارية إلى غاية الحين مشيرا إلى أن الإحصائيات تبقى مؤهلة للارتفاع بعد أن تم إجراء حوالي 1000 تدخل طبي للمرضى الذين يعانون من تشنجات في الشرايين في غضون سنة 2006. جاء هذا على هامش الملتقى الدولي الخامس لجراحة الشرايين الذي تم عقده بالمصلحة الإستشفائية أول نوفمبر 1954 والذي تدمر فعالياته على مدى يومين متتاليين بحضور أطباء ومختصين في هذا النوع من الجراحة الإستشفائية ويمثلون ثلاث هي "المغرب، تونس وفرنسا"، حيث أضاف ذات المسؤول أن المصلحة تشهد ضغطا كبيرا جراء تزايد عدد الوافدين على المصلحة التي تستقبل المرضى القادمين من جل ولايات الغرب الجزائري وهو الأمر الذي يؤثر إلى حد معين على ظروف العمل وإجراء التدخلات الطبية الإستشفائية مشيرا أن هذه الأمراض قد تصيب الذكور والإناث على حد سواء بداية من سن الـ 16 فما فوق حيث ينتظر أن يتم فتح مصلحة أخرى لجراحة الشرايين على مستوى مستشفى أول نوفمبر. في ذات السياق، أعرب الأطباء على ضرورة تطوير الأجهزة الطبية والجراحية للنهوض بهذا النوع من الجراحة التي تتطلب إجراء فحوصات دقيقة تتعلق أساسا بالشرايين الدموية. بالإضافة إلى انعدام بعض لوازم التدخل السريع أثناء نقل المرضى على متن سيارات الإسعاف.

● ك. يعقيل  
قضية مقتل شاب تكشف خيوط  
فضيحة جديدة بسيف

أم لطفلين كانت على علاقة غير  
شرعية مع الجاني

يبدو أن حادثة مقتل شاب من مدينة سبق بداية السبوع الجاري كشفت عن ملابس وخلفيات أخرى ضلت مخبة منذ قرابة السنتين. مقتل المدعو "ب.صديق" 41 سنة الذي كان يحاول استرجاع هاتف ابن أخته، من قبل الجاني المدعو "ب.ب.أ" 21 سنة الذي وجه للحال طعنة على مستوى القلب أردته قتيلا وحاول قتل الثاني بطعنه في الظهر، لم تمر هكذا، حيث ظهرت معطيات جديدة تقيد بان الجاني ليلة ارتكابه للجريمة كان بصحبة سيدة تدعى "ز.ع" 31 سنة متزوجة وأم لطفلين، في غرفة تقع بالحي الشعبي المسمى "الكونغو" بمدينة سيق، لذلك قام كل من الخال الضحية وابن أخته بالاتجاه صوب هذه الغرفة لاسترجاع الهاتف الذي ضبطته الشرطة بحوزة تلك المرأة إثر مدهمتها للغرفة المشبوهة، هذا وتم اكتشاف أمر الخيانة الزوجية والزنا التي تورط فيها كل من المرأة التي هي على ذمة زوجها والجاني، حيث اعترف هذان الأخيران أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سيق بعلاقتهم غير الشرعية التي تعود إلى سنة ونصف مع العلم أن الجاني هو من قام باستئجار تلك الغرفة وكان يدفع مصاريف اليومية لتلك المرأة، وأمام هاته المعطيات أمر وكيل الجمهورية بإيداعهما الحبس المؤقت بتهمة الزنا.

● ق. مزيلة

التحرير والإشهار - مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحيمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب مسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة: 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب نلمسان: 071/88/84/05 - 052/77/53/14  
مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 050/80/67/74 - مكتب تيسمسيت: 075/11/29/33 - مكتب بشار: 073/85/09/26 - مكتب النعامة: 063/52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48  
مكتب مستغانم: 073/82/06/26 - مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - مكتب أدرار: 073/40/81/19 - مكتب عين توشنت: 071/72/37/90 - مكتب عين توشنت: 072-57-85-04

المكاتب  
الجهوية

الشروق

e.mail: orancho07@yahoo.fr

قسنطينة .. مشتة الرتبة وعيون السعد

### السكان يجتجون بقطع الطريق

إحتج صباح أمس الأول سكان مشتة الرتبة وقرية عيون السعد وذلك بقطعهم للطريق البلدي الرابط بين المشتة والقرية وبين بلدية ديدوش مراد وهذا لمدة ساعتين مستعملين الحجارة والعجلات المطاطية. ويأتي هذا الاحتجاج بعد أن ضاق هؤلاء ذرعا بأوضاعهم المزرية خاصة وأن فصل الشتاء على الأبواب، فهؤلاء لم يزودوا بالغاز الطبيعي لحد الساعة رغم الوعود الكثيرة منذ سنوات خلت وهذا يكلفهم عناء البحث عن قارورة البوتان والتي يجلبونها مرغمين من المناطق المجاورة ضف إلى ذلك تكلفتها، هذا من جهة ومن جهة أخرى، فإن الأبناء المتمدرسين يفتقرون للنقل المدرسي وهذا ما يجعلهم يقطعون المسافات الطويلة للوصول إلى المدارس، أما عن الطرق غير المعبدة فحدث ولا حرج، فهي رغم خضوعها للتهيئة من قبل إلا أنها لم تعد صالحة للاستعمال إطلاقا، للعلم فإن ممثلين عن السكان التقوا برئيسة دائرة ديدوش مراد وطرحوا انشغالاتهم لتعد هذه الأخيرة بالنظر فيها في أقرب وقت، والجدير بالذكر أن مشروع تزويد هاتين المنطقتين بالغاز الطبيعي سينطلق بداية من سنة 2008 وكان مقررا قبل هذا سنة 2006.

#### ● إيمان زيتوني

#### حي الأربعين شريف

### العثور على رضية

تدخل أعوان الحماية المدنية لولاية قسنطينة صباح أول أمس لأجل نقل طفلة حديثة الولادة إلى مستشفى قسنطينة الجامعي ابن باديس وكان ذلك بعد تلقيهم بلاغا من طرف مواطنين يقطنون بحي ربيعين شريف (ممر ابن باديس). وقد قدر عمر هاته الأخيرة بعد خضوعها لفحوصات طبية بذات المستشفى 15 يوم لتحول إلى دار الحضانة. للعلم فإن الرضية وجدت مرمية أمام عجلة سيارة من نوع رونو 4 كانت متوقفة بذات الممر وملفوفة داخل بطانية ولحسن حظها أنه تم اكتشافها. وقد فتحت المصالح المعنية تحقيقا لتحديد مقترفي هذه الجريمة اللإنسانية.

#### ● إيمان زيتوني

#### يرجح ان تكون العملية

#### انتحارية بخنشلة

### الدرك الوطني يحقق في وفاة

### مشبوهة بعين جربوع

باشرت أمس الأول مصالح الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بلدية بابار حوالي 30 كلم جنوب ولاية خنشلة تحقيقاتها الأمنية بخصوص قضية وفاة مشبوهة لشخص يبلغ من العمر 58 سنة مقيم بإحدى قرى منطقة عين جربوع الواقعة على مستوى الطريق الوطني رقم 80 الرابط بين خنشلة وبسكرة مرورا ببشار وذلك بعد ان استقبلته مصلحة الاستجالات الطبية بمستشفى الشهيد علي بوسحابة بعاصمة الولاية خنشلة جثة هامة هذا ، مباشرة التحقيقات الأمنية هاته جاءت مباشرة بعد ان تضاربت المعلومات حول عملية الوفاة حيث أوردت مصادر للشروق اليومي ان المعلومات الأولية تآرجح ان تكون العملية انتحارية وعن طريق الشنق وباستعمال حبل في الوقت الذي ذكرت مصادر طبية ان العملية تتعلق بسكة قلبية في انتظار ما سيكشف عنه التحقيقات الأمنية بخصوص القضية .

#### ● ماسمن . ط

## محليات

### ضحاياها من النساء وتعتمد على إكسبريس للخطف

# القبض على عصابة قادمة من العالمة ونشاطها بسطيف

وضعت مصالح الأمن حدا لعصابة مختصة في السرقة بالخطف عاثت فسادا في مختلف أحياء مدينة سطيف طيلة الشهر الماضي، حيث تلقت مختلف مصالح الأمن الحضري بمدينة سطيف عشرات الشكاوى بشأن تعرض عدد كبير من النساء والفتيات وحتى التلميذات لعمليات سرقة بالنشل

#### ■ نصر الدين معمري

شملت في الغالب هواتف نقالة ومبالغ مالية وحقائب نسائية كان ورائها سيارة من نوع إكسبريس على متنها شخصان يتريسان بالفريسة صباح كل يوم قبل أن يخطفا لها حملته أيديها، وعلى إثر ذلك باشرت مصالح الفرقة الجنائية تحقيقا توصلت فيه من خلال التحريات المكثفة إلى أن شاب من العالمة يدعى «ف.20» سنة هو الذي يقف خلف كل عمليات السطو والخطف التي أثارت الهلع تبعا لتزايد حدة الظاهرة واعتماد منفذها على الذكاء حيث يقومون بتغيير المكان صباحا فقطل فيما يقومون بتغيير المكان من حي لآخر والعودة غالبا ما تكون من طرق مختلفة تفاديا للشبهات، وباستمرار وضع المتهم تحت الرقابة اللصيقة ومعرفة رقم السيارة عن طريق عجزو كانت أخر ضحايا هذا الثاني، وتم التأكد بالتتسيق مع مصلحة البطاقة الرمادية بان السيارة كذلك من العالمة قبل أن يتم القبض على المتهم وشريكه

#### الحملة شملت نظارات حربية ومصابيح كهربائية

### حجز 113 ألف مفرقة نصفها

### بديي العالمة

واصلت عناصر أمن ولاية سطيف حملتها لمحاربة ظاهرة التجارة غير الشرعية التي استشرت بقوة في عدد من النقاط بكل من سطيف والعالمة على نحو خاص، حيث تم تكثيف عمليات المراقبة عبر الحواجز وتفتيش كل

#### بسبب خلاف بين أعضاء الـ FNPOS

## 100 سكن بالوادي مهلمة منذ عام 2001

وامتناع الأمين الولائي عن التوقيع على محضر الإستفادة والتوزيع. وتؤكد مصادرنا أن هذه الحصة السكنية المقدرة بـ 100 سكن تتعرض يوميا إلى الإهمال والتبديد والتخريب والسرقة دون أن يتحرك أحد لحمايتها من الفناء، موضحة أن ديوان الرقابة والتسيير العقاري بالوادي قد عمد في الأونة الأخيرة على تكليف مجموعة من الحراس لحماية هذه المساكن من خطر التسديد النهائي. ودون أن يفهم عمال الوادي المنخرطون في الإتحاد العام للعمال الجزائريين شيئا من أسرار هذا التماطل في توزيع هذه المساكن والتخفيف من حدة أزمة السكن فإن

#### باديس قدادرة

كشفت مصادر مقربة من الأمانة الولائية للعمال بالوادي أن حصة الولاية من السكنات المخصصة من طرف الصندوق الوطني لشغل الأراضي FNPOS للعمال المنخرطين في التنظيم النقابي والبالغ عددها 100 والمنجزة بحي 8 ماي بالوادي لاتزال مهلمة منذ عام 2001 دون أن تتمكن اللجنة الولائية المكلفة بالتوزيع من منحها على المستفيدين بسبب إصرار الأمين الولائي للعمال على إدراج أسماء معينة ضمن المستفيدين الأمر الذي تم رفضه من طرف بقية أعضاء اللجنة

#### مشروع الجزائر البيضاء بخنشلة

## مديرية التشغيل توفر 650 منصب عمل بعد فتح 43 ورشة شبابية

مالي يقدر ب1200 : دج شهريا ولمدة ثلاثة أشهر . وحفاظا على السير الحسن لهذه الورشات وبلوغ هدفها المسطر والتي تشرف عليه مديرية الشغل تحت معاينة والي الولاية شخصيا فقد تم إلزام أصحاب المقاولات المسند إليها مشروع فتح 43 ورشة شباب بالتصريح الإجمالي لسلاشتراك في صندوق الضمان الاجتماعي للمشغلين . هذا ونشير ان مديرية التشغيل بولاية خنشلة قد استفادت في إطار تشغيل الشباب من أكثر من 1260 منصب شغل وذلك ضمن برنامج الهضاب العليا منها 400 منصب

#### ■ مامن . ط

في إطار النشاطات المكثفة لمديرية التشغيل عبر إقليم الولاية خنشلة والهادفة الى وضع حد ولو نسبيا لمشكلة وهاجس البطالة وإيمانا منها بمحاربة هاته الآفة الخطيرة التي زادت من معاناة فئة الشباب الخنشلي أشارت الإحصائيات الأخيرة لمديرية التشغيل بخنشلة والخاصة بشهر سبتمبر الماضي الى تسجيل عملية فتح 43 ورشة خاصة بتشغيل الشباب عبر تراب الولاية سمحت بتوفير أزيد من 650 منصب شغل خاص بأشغال المنفعة العامة ذات اليد العاملة حيث خصصت لهذا الأخيرة ما يزيد عن 50 مليون دج. وحسب ذات الإحصائيات التي رفعت لمختلف السلطات المحلية فإن الورشات المفتوحة عبر إقليم بلديات الولاية تم توزيع اغلبها على قطاع الغابات في مشاريع عديدة منها تصحيح المجاري المائية بهدف الحد من ظاهرة الانجراف وكذا إعادة الاعتبار وتهيئة بعض الأودية الصغيرة وتنظيفها من الأوحال والأشجار بعد ان عرفت عس ذلك جراء الأمطار الغزيرة التي شاهدها اغلب مناطق الولاية خنشلة مؤخرًا حيث حضيت في هذا الصدد بلديات الجنوب بحصة الأسد بعد ان تم فتح 10 ورشات بكل من منطقة بشار ، أولاد رشاش وخيران مما سمح بتوفير مناصب شغل لعدد كبير من الشباب سيقاضون مبلغ

في كل العمليات المدعو «م.ر» البالغ من العمر 24 سنة بعد الحصول على تمديد الاختصاص والتعاون مع أمن دائرة العالمة، قبل أن يعترف المتهمان الموقوفان بالتهم المنسوبة إليهما ومختلف العمليات التي نفذها بعد مواجهتهما بعدد كبير من الضحايا وإحالة ملفهما على العدالة التي أمرت بإيداعهما الحبس المؤقت بتهمة جناية تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة باستعمال مركبة.

#### الحملة شملت نظارات حربية ومصابيح كهربائية

### حجز 113 ألف مفرقة نصفها

### بديي العالمة

واصلت عناصر أمن ولاية سطيف حملتها لمحاربة ظاهرة التجارة غير الشرعية التي استشرت بقوة في عدد من النقاط بكل من سطيف والعالمة على نحو خاص، حيث تم تكثيف عمليات المراقبة عبر الحواجز وتفتيش كل

## 09

#### سطيف

### شباب يضرم النار في بيته

### دون سابق إنذار

كاد أحد الشباب أن يحرق بيته وجزء كبيرا من حي طنجة الشعبي حينما قام دون سابق إنذار بإشعال النار في بيته الواقع بهذا الحي العتيق قبل أن يتدخل الجيران الذين خافوا من انتقال النار إلى بيوتهم المتراسة مع بعضها، في الوقت الذي حلت مصالح الأمن الحضري الحادي عشر التي ساعدت في العملية قبل أن تلقي القبض على الجاني وهو (ب.ح)30 سنة مسبوق قضائيا بناء على شكوى من أفراد عائلته الذين تعرضوا للخطر جراء هذا التصرف غير المعقول، والعجيب أن المتهم اعترف خلال التحقيق معه بأنه أشعل النار فقط في سرواله وحذائه ولم يكن يقصد إضرام النار في البيت، وقد قدم للعدالة بتهمة جناية الحرق العمدى قبل أن يودع الحبس المؤقت في انتظار محاكمته.

#### ● نصرالدين معمري

#### سكيكدة .. احتجاج على طرق

#### التوظيف

### إعتصام زهاء 500 شخص أمام شركة كوجال اليابانية

دخل منذ صبيحة أمس زهاء 500 شخص في احتجاج أمام شركة كوجال اليابانية المكلفة بأنجاز شطر من الطريق السيار شرق غرب الكائن بقرية السعيد بوضع بلدية الحروش. وقد ندد المحتجون بطريقة التوظيف التي اتبعها المشرفان على التوظيف، حيث تلقيا حسب المحتجين عمولات من بعض الأشخاص لذلك فقد طالبوا بإبعادهما وإعادة النظر في طريقة منح مناصب الشغل مع إعطاء الأولوية لأبناء قرية السعيد بوضع .وقد شلت حركة الدخول والخروج الى ومن الشركة ولم يسمح إلا للطاقم الإداري وأعضاء الفرع النقابي للشركة من الخروج من أجل حضور الإجتماع الذي تقرر عقده بمقر دائرة الحروش لتدارس القضية.

#### ● س/ زقاري

#### باتنة .. الشرطة أنقذتهما في آخر ثانية

### يعاولان الانتعاز بالغاز بعد قرار إخلاء السكن

حالة تاهب قصوى شهدها حي النصر بباتنة أول أمس الأول بعدما تدخلت مصالح الأمن والحماية المدنية عقب الشروع في إجراءات تنفيذ قرار قضائي بمحضر قضائي لإخلاء سكن تقيم به امرأة وإبنها، قرب المركز الصحي بحي شيخي، حيث تقطنت مصالح الأمن لإنبعاث غاز من المسكن، وسارعت لإغلاق القنوات الخارجية قبيل اقتحام الباب وتم إسعاف الأم والطفل الذي لا يتعدى عمره 18 سنة والذي تم نقله إلى المستشفى، وحسب مصادر فإن عدم امتلاك هذه الأسرة المحرومة لمسكن وخوفها من الإقامة في الشارع رفعتها إلى اختيار هذه الطريقة الانتحارية والإحتجاجية على أوضاعها السيئة ما يتطلب تدخل السلطات المحلية لمعالجة هذه القضية من خلال برنامج السكنات الهشة.

#### عناية .. واد الفرشة

### العثور على صبي حديث الولادة

بناء على بلاغ تقدم به أحد المواطنين القاطنين بحي واد الفرشة مفاده العثور على صبي حديث الولادة مرمي أرضا وملفوف بقطعة قماش، تدخلت مصالح الحماية المدنية بعناية على جناح من السرعة وأسعفت الصبي الذي لا يتجاوز عمره الأسبوع حسب الطبيب المسعف الذي عمل على نقله إلى مستشفى سانتيراز للأطفال الصغار بعناية قبل أن يحول إلى مركز الطفولة المسعفة بإيليزا الذي ياوي هذا النوع من الأطفال. من جهتها فتحت مصالح الأمن الحضري الثامن تحقيقا في قضية الصبي المجهول الهوية حتى تكشف عن أحد والديه الذين يكون أحدهما دون شك طرفا في القضية.

#### ● فارس مصباح

## متفرقات

## 3 عائلات مهددة بالطرد من منزلها في وادي السمارة

تلقت ثلاث عائلات تقطن بالقطعة الأرضية رقم 170 بمنطقة ماكودي 2 بوادي السمارة بالعاصمة، أمرا بالطرد بقرار صادر من محكمة الحراش، مما يوجب على العائلة ترك قطعة الأرض التي تملك الوثائق الرسمية لمليتها رفقة رخصة البناء. وقامت أمس أفراد من مصالح الأمن في محاولة لطرد العائلات وذلك بعد استعمال المدعي "حسب العائلة" لوثائق مزورة تعود لأكثر من 10 سنوات تخوله ملكية قطعة الأرض محل النزاع. والغريب في الأمر - حسب العائلة- هو استعمال المدعي لوثيقة ملكية مكتوبة بالإعلام الألي وهذا ما لم يكن متوفرا لبلدية وادي السمارة آنذاك. وتعود أطوار القضية حسب عائلة حليمي إلى سنة 2000، أين ادعى أحد الأشخاص ملكية الأرض التي يقطنون بها، مستندا في ذلك إلى وثائق تعود لسنة 1995 تبين شراءه لقطعة الأرض من طرف بلدية وادي السمارة، ووقع أمس الأربعة اصطحاب للقوة من طرف العائلة المدعية، كانت العائلة المتضررة هددت بانتحار جماعي في حال طردها بالقوة من منزلها.

## في رسالة استغاثة وصلت "الشروق" رئيس بلدية أولاد موسى يستولي على "شاليه" لأحد المواطنين

تلقت "الشروق" رسالة استغاثة موقعة من طرف أحد المواطنين يتهم فيها رئيس بلدية أولاد موسى بدائرة بودواو بومرداس بتحويل مسكنه وهو عبارة عن شاليه إلى أحد مقربيه والمتمثل في بوابه الشخصي، حيث صرح المواطن لـ "الشروق" أن مغادرته الشاليه إلى أهل زوجته كان بغيه وضع مولودها، لكنه هوجج بعد العيد بأن مكان إقامته حول إلى أقارب "المير" بشهادات تثبت ذلك، ولم يجد المواطن أغراضه التي تركها في الشاليه. من جهتها، حاولت "الشروق" اليومية الاستفسار عن القضية غير أن نهاية صلاحية المهدة حالت دون ذلك.

## مصالح الضمان الاجتماعي بديدوش مراد معطلة

عبر مواطنون لـ "الشروق" عن استيائهم من تأخر حصولهم على وثائق اشتراكهم في الضمان الاجتماعي، والحصول عليها بغرض ضمها مع ملفات حصولهم على تعويضات أو الحصول على عمل. وقد عبر لنا مواطنون أنهم اضطروا للتقل إلى مصالح الضمان الاجتماعي بديدوش مراد بالعاصمة أكثر من مرة، لكنهم كانوا يقابلون في كل مرة، بأن الإدارة معطلة أو الموظف غير موجود. **• جمعيتها: فضيلة مختاري**

## فتح 5 تخصصات في نظام الأ.م.دي بجامعة المسيلة

تم خلال هذا الموسم الجامعي الجديد بجامعة المسيلة افتتاح 5 تخصصات جديدة ضمن نظام L.M.D. من بينها علوم الطبيعة والحياة والعلوم الاجتماعية، ستضم 4 تخصصات موجودة من السنة الماضية في نفس النظام. أما في النظام القديم فقد تم افتتاح 3 اختصاصات جديدة، وفيما يتعلق بالدراسة ما بعد التدرج أو الماجستير فيمكن أن خريجي الجامعات التسجيل في 6 تخصصات جديدة بالإضافة إلى دكتوراه في الإعلام الألي والفرنسية. وقد ذكر رئيس الجامعة على هامش افتتاح الموسم الجامعي الجديد أن عدد المتخرجين للموسم الماضي فاق 2993 طالب مؤكدا انطلاق الدراسة بأغلب الفروع والتخصصات، أما عن التأطير فقد أضاف أنه قد تم توفير 88 منصب أستاذ جديد تضاف إلى 522 مؤطر بين أستاذ وأستاذ مساعد، وهناك عجز يفوق 320 أستاذ، ولكن أوضح أنه قد تم تدارك هذا العجز من خلال الساعات الإضافية. **• هدى عاشور**

## تعد من أكبر المناطق البترولية بعين أمناس

## سكان "أوهانت" بلا ماء ولا كهرباء منذ 15 يوما!

ناشد سكان منطقة أوهانت البترولية الواقعة 120 كلم شمال مقر بلدية عين أمناس ولاية إيليزي، كافة الجهات المعنية التدخل العاجل لإيجاد حل لمعانتهم اليومية جراء النقص الكبير في التزود بالماء والكهرباء. وحسب من اتصلوا بـ "الشروق اليومي"، فإنهم أجبروا في الأونة الأخيرة ومنذ أكثر من الأسبوعين تقريبا للجوء إلى جمع الأموال بغرض شراء مادة المازوت من محطة نفضال لتشغيل المولد الكهربائي الوحيد المتواجد بمنطقتهم لتزويدهم بالكهرباء لمدة أربع ساعات في اليوم.



مهدي أكسور

وغالبا ما تكون في الليل. أما التزود بالماء فإن حنفياتهم جافة كون الأمر يتعلق بالأبار الموجهة لتزويد السكان بالماء وهي الأخرى تشتغل بالكهرباء، وأكدوا بأنهم اتصلوا بالعشرات المرات بالسلطات على مستوى بلدية عين أمناس لتبليغها انشغالهم وقاموا بالعديد من الحركات الاحتجاجية بغرض لفت انتباه المعنيين، إلا أن ذلك -حسبهم- لم يحقق ما هو مرغوب فيه، رغم أن رئيس البلدية التزم في اتفاقية معهم بتزويدهم بالكهرباء لمدة 16 ساعة في اليوم، وذلك بعدما قاموا بحركة احتجاجية في جويلية من الصائفة الماضية، إلا أن الاتفاقية لم تحترم من قبل البلدية التي تخلت نهائيا عن ما هو متفق عليه، إذ إن التزود بالماء والكهرباء لم يتجاوز حد 12

مشكل النقص الكبير في المرافق العمومية وتزايد نسبة البطالة خاصة في صفوف الشباب وانعدام التهيئة وقنوات صرف المياه، رغم أن الدولة خصصت ما هو كاف لتحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، ومن ذلك مشروع كهربية منطقة أوهانت الذي انتهت من عملية إنجاز شركة كهريف على مسافة 12 كلم انطلاقا من المحطة الرئيسية التابعة لسونطراك وانتهت من إنجاز شبكة التوصيل لغاية سكنات المواطنين، وهو ما أكدته مديرية الطاقة والمناجم بالولاية، غير أن تشغيل الشبكة لم يتم بعد، وهو قرار بيد مسؤولي شركتي سونلغاز وسونطراك ويأمل السكان أن يتحقق ذلك هذه الأيام قبل أن تتبخر أحلامهم وتحول إلى ظلام.

ساعة في اليوم ليصل إلى 04 ساعات فقط خلال شهر رمضان، حيث تخلت سلطات بلدية عين أمناس نهائيا عن التزامها بتزويد أكثر من 200 عائلة تسكن منطقة أوهانت بالكهرباء والماء، لتجد هذه العائلات نفسها تبيت في ظلام وبدون ماء وهي التي تقطن في منطقة تعد من بين أكبر المناطق إنتاجا للبترول والغاز وهو ما لم يشفع لهم بشيء -حسبهم- إذ زادت وضعيتهم المعيشية سوءا، دون الحديث عن

## ذراع القايد بجاية

## ندرة كبيرة في التموين بالكهرباء

صيانته، وأن هذه الوضعية فرضت أوضاعا صعبة على السكان، حيث أن الظاهرة نتج عنها تردي الوضع الأمني إذ يضطر مواطنو آيت أنصر، صنادلة، درادرة، آحيون، الرحامين، أزغار تاقليمت إلى الدخول إلى منازلهم خاصة منهم فئة النساء، وذلك خوفا من المشي في الظلام. وما زاد من استياء السكان هو بعد أحيائهم وقراهم عن مقر البلدية، الأمر الذي يزيد من شعورهم بالخوف من تردي الوضع الأمني. وناشد المواطنون السلطات العمومية النظر إلى وضعيتهم بعين الاعتبار. من جهة أخرى، يرى فلاحو هذه البلدية أن تعميم الطاقة

الكهربائية لفائدة النشاط الفلاحي تعد بمثابة القوة الدافعة للنهوض بالقطاع في المستقبل، وشدد هؤلاء خلال اجتماعهم في كل مرة بممثلي مختلف الشرائح الاجتماعية والمهنية أن مسألة تجهيز المناقب الموجهة للري الفلاحي بالشبكة الكهربائية تعد نقطة محورية في تحسين المردودية وإحداث التقلية النوعية للقطاع الفلاحي بالجهة. وحسب رئيس جمعية الفلاحين بالمنطقة، فإن المزارعين العاملين في الوقت الحالي يعتمدون في عمليات السقي على آليات تقليدية مما يفرض أعباء مالية مرهقة على كاهل المزارع.

## ن- هارون

يشكو سكان العديد من قري وأحياء بلدية ذراع القايد من نقص في الإنارة العمومية، حيث أكدت نسبة كبيرة من المواطنين بأن قراهم أصبحت مظلمة خاصة في السنوات الأخيرة. ويرجع سبب ذلك -حسب السكان- إلى عدم سعي المصالح المعنية إلى إصلاح الأعطاب التي تعرفها الشبكات الخاصة بنقل التيار الكهربائي. وأكد السكان أن مشكلتهم هذه تمتد إلى عدة سنوات، حيث يبقى كل عمود كهربائي تعرض للمطرب على حاله ولا تتم عملية

## بلدية غرداية

## "وادي نشو" .. النقطة السوداء في وادي ميزاب!

العمري الجديد لغرداية، عندما تم تحويل كل المشاريع الخاصة بالمرافق الإدارية وغيرها إلى وسط منطقة سهل وادي ميزاب، ما ساهم في تفاقم مشكلة اختناق مدينة غرداية، وأحجمت الإدارة عن إعمار هذه المنطقة طيلة السنوات الـ 15 الماضية، لكي يصبح منح سكن في هذه الجهة مرادفا للعقاب. ويقول المستفيدون من السكنات الاجتماعية هنا إنهم وجدوا هذه الأخيرة في حالة كارثية بعد أن تم تجريدها من كل شيء، من أبواب وشبابيك ومعدات مختلفة. ويعاني الحي الجديد لبلدية غرداية من عزلة لا يمكن وصفها، ففي الأيام الأخيرة فقط أكد لنا السكان بأن حافلة التضامن الإخصصة للتلاميذ في الطورين المتوسط والثانوي معطلة على مدى 3 أيام واضطر سكان الحي الموزعين للتسقل من وإلى المدارس بالتوسل لأصحاب السيارات والشاحنات، وتعيش العشرات من الأسر هنا تحت التهديد اليومي والخوف مع غياب كلي للتغطية الأمنية رغم أن المنطقة تبعد عن النسيج العمراني بـ 20 كلم، ويضطر الكثير من السكان لركوب الحافلات المتجهة إلى بلدية بريان من أجل الوصول إلى حيهم الجديد، فيما تعاني العشرات من الأسر من العزلة وغياب الخدمات الأساسية من صحة وأمن، ويطلق النقص الفادح في وسائل النقل الجماعية على مطالب السكان هنا.

سوى حافلة قديمة ولا يجد الرجال والنساء من حي "وادي نشو" من وسيلة للوصول إلى غرداية سوى التنقل بطريقة الاوتوستوب. وتكمن المشكلة في هذه التجمعات السكنية في أنها محرومة بصفة شبه كلية من مختلف المجالات التجارية وغيرها من مرافق الخدمات، وحتى الخبز غير متوفر بالمره ويجب التنقل على مسافة 20 كلم لشراجه، وفي أغلب الحالات يتوسل أقارب لمرضى لأصحاب سيارة عابرة للطريق الجاهدي من أجل نقل الحالات المستعجلة إلى المستشفى، وتطالب جمعية الحي بتسريع افتتاح المستوصف وتوفير وحدة للدرك الوطني أو الحرس البلدي أو الشرطة لتأمينه الناس في هذا المكان المهجور.

رغم وجود حي "وادي نشو" على بعد 22 كلم من أقرب تجمع سكاني، فإن الحي يضطر إلى كل شيء بدءا بالخدمة الصحية، حيث رفضت مديرية الصحة بولاية غرداية توفير طبيب للمانات من الأسر الموجودة هناك وما تزال قاعة العلاج التي أنشئت منذ سنة مغلقة في وجه المرضى، كما رفضت بلدية غرداية توفير وسائل نقل للعشرات من التلاميذ المعوزين من منطقة وادي نشو بغرداية، حيث يضطر التلاميذ للتنقل على نفقتهم الخاصة، بينما يقضي هؤلاء الفترة بين الثانية عشرة والثانية زوالا في وسط مدينة غرداية بسبب استحالة إمكانية التنقل إلى الحي لتناول الغذاء.

تعيش العشرات من الأسر في منطقة "وادي نشو" في ظل غياب كلي للتغطية الأمنية رغم أن المنطقة تبعد عن أقرب المراكز الأمنية بما يزيد عن الـ 20 كلم، وتعاني الجهة إضافة إلى هذا من عدم توفر الخدمات الصحية وغياب النقل إلا خلال ساعتين كل يوم، حيث يضطر الكثير من سكان تجزئة "وادي نشو" بغرداية لركوب الحافلات المتجهة إلى بلدية بريان من أجل الوصول إلى حيهم الجديد فيما تعاني العشرات من الأسر في الجهة من العزلة وغياب الخدمات الأساسية من صحة وأمن. ويطلق النقص الفادح في وسائل النقل الجماعية على مطالب السكان هنا، في وقت لم توفر فيه الإدارة لسكان حي وادي نشو



زقاي الشيخ



**SSANGYONG  
ACTYON  
4x4**

■ الجائزة الثانية  
من إهداء شركة  
**بلاط مارفرين**  
TEL : 021 50 04 99



■ الجائزة الأولى  
من إهداء شركة  
**S.A.R.L EMIN AUTO**  
Social Siège Direction Commerciale et  
Service Après Vente et Pieces De  
Rechange :  
TEL : 00213 21 24 96 / 24 93 24  
21 24 94 / 24 95 48 / 24 66 66



**margarine  
Bellat**

■ سلامة أثاث  
بوديكارا رقم 119  
دالي يراهيم



**مجمع صيدال**  
TEL : 021 50 60 42



**كوبرا**  
TEL : 021 40 09 91/ 92



شركة الإسمنت الأبيض  
شركة الإسمنت الأبيض الجزائري  
Ciment Blanc Algérien S.A.  
CIBA  
TEL : 021 54 94 94



**TRANSPORT**  
Rue Emir Abdelkader Bghain W. Alg  
Tel : 0213 85.95.97 / 0213 85.07.10



موبيليس تهدي لكم  
عشرة هواتف نقالة  
+ عشرة خطوط mobiControl  
برصيد أوني 1200 دج

**بشري لمشركي المتعامل  
موبيليس ، يمكنكم المشاركة  
عبر رقم الـ SMS 68 68**

## قانون المسابقة الكبرى

- 1- المسابقة مفتوحة لجميع القراء ما عدا عمال مؤسسة "الشروق". تنطلق ابتداء من اليوم الأول لرمضان الموافق لـ 13 سبتمبر وتنتهي عشية الاحتفال بذكرى ثورة الفاتح من نوفمبر أي 30 أكتوبر 2007.
- 2- يشترط على المشارك أن يكون لديه هاتف نقال "جازي" أو "ألو" أو موبيليس
- 3- المطلوب من المشارك جمع 6 قسيمة تنشر يوميا في جريدة "الشروق" في الركن المخصص للمسابقة من السبت إلى الخميس، أما الذين يشاركون في الفرز النهائي للفرز بالجائزة الأولى أو الثانية أي الجائزة الكبرى ف عليهم جمع أربعين قسيمة على الأقل.
- 4- تنشر الأسئلة يوميا في الجريدة مع ثلاثة أجوبة اختيارية يكون أحدها صحيحا. ويختار المتسابق الجواب الصحيح R1 أو R2 أو R3 ويرسله عن طريق الاتصال برقم الـ SMS : "4532" بالنسبة لـ جيزي و 68 بالمسابقة موبيليس
- 5- سعر الـ SMS هو 50 دج مع كافة الرسوم
- 6- يمكن للمشارك أن يرسل أكثر من SMS من رقم واحد شريطة أن يكون هاتف نقال "جازي" أو "ألو" أو "موبيليس".
- 7- المشاركة عبر الـ SMS يومية وأمام المشارك متسع من الوقت إلى غاية منتصف الليل حيث يبدأ السؤال الموالي الجديد، أما القسيمة الأربعين فيجمعها المتسابق ويحتفظ بها إلى غاية إعلان النتائج حيث يكون مطالبا باستظهارها بالنسبة للجائزة الكبرى.
- 8- الجائزة الكبرى أي الجائزة الأولى والثانية يتم الفرز بشأنها بعد نهاية المسابقة.
- 9- يتم الفرز إلكترونيا بواسطة الكمبيوتر بحضور لجنة المسابقة وبإشراف محضر قضائي.
- 10- قرارات اللجنة غير قابلة للطعن.

### الجوائز المرصودة

- الجائزة الأولى: سيارة رباعية الدفع 4x4 ، كورية الصنع من نوع Ssangyong Actyon من إهداء شركة EMIN AUTO
- الجائزة الثانية : سيارة جديدة من نوع باسات فولكسفاغن من إهداء شركة مارفرين.. بلاط
- سيارة من نوع سوبارو impreza
- 3 سيارات سياحية من إهداء مؤسسة "الشروق" سيتحدد نوعها قريبا
- مبلغ 300 ألف دينار (30 مليون سنتيم) من إهداء Algérie Télécom
- طقم من ذهب (parure)
- مبالغ مالية متفرقة من إهداء مؤسسة "الشروق"
- تجهيزات إعلام آلي متكاملة من إهداء SAIDAL
- صالون مصري من 7 قطع من إهداء "سلامة للأثاث"
- أجهزة تليفزيون كبيرة وتجهيزات كهربومنزلية متنوعة من إهداء شركة COBRA
- عمرتان لشخصين من إهداء شركة الإسمنت الأبيض (CIBA)
- 10 أجهزة هاتف نقال مع شفراتها (puce) من إهداء mobilis
- رحلتان سياحيتان إلى اليونان من إهداء DAM-tours
- جوائز أخرى متفرقة من إهداء شركة طحكوت للنقل
- القائمة غير نهائية، ويمكن إضافة جوائز أخرى من أسبوع لآخر
- سيارة كل أسبوع، سيتم الفرز كل نهاية أسبوع للحصول على سيارة، أي أن إرسال ستة SMS يمكن الفوز بسيارة
- بالنسبة للجائزتين الأولى والثانية يتم الفرز لتحديد الفائز بهما مباشرة بعد نهاية المسابقة ، ويمكن للجميع المشاركة في الفرز حتى الذين فازوا في الأسابيع السابقة.

### السؤال رقم: 34

من هي المسلمة الجليلة الملقبة بـ:  
«شهيذة العشق الالهي»؟

- R1 ● رابعة بنت اسماعيل أم الخير العدوية
- R2 ● عائشة بنت طلحة بن عبيد الله
- R3 ● العباسة بنت محمد المهدي

رقم: 34

القسيمة

■ الاسم واللقب: .....

■ العنوان: .....

■ رقم الهاتف: .....

■ اختر الجواب الصحيح وارسله إلى رقم الـ SMS : 4532

طريقة المشاركة

جديد

إلى المشتركين في شبكة  
موبيليس الرجاء إرسال  
إجاباتكم الصحيحة  
إلى الرقم 6868

## الجملة الثامنة من بطولة ما بين الرابطة (مجموعة الشرق) الملاحقان وجها لوجه والراند في أمان

تلتب اليوم الجولة الثامنة من بطولة لمجموعة الشرقية تقسم ما بين الرابطة والتي من المنتظر أن تكون فيها عدة ملاعب على موعد مع الإثارة والتنافس لاحتضانها مباريات في القمة خاصة المقابلة التي سيكون فيها الملاحقان هلال شلغوم العبد وفاق المسيلة وجها لوجه خلال هذه الجولة التي ستكون أيضا في صالح الراند شباب جيغل الذي يستقبل بملعبه نجم مقرة، وهي بالتأكيد فرصة مواتية للنمرة لتعميق الفارق بينها وبين الملاحقين على الرغم من أن شبيبة سكيكدة هو الآخر سيستقبل الجريح شباب الميلية، وتبقى المعطيات كلها في صالح أبناء روسيكادا لمواصلة مسيرتهم لاغتلاء كروسي الريادة، في حين يبقى السرب الأسود (ترجي قالمه) مطالبا بمحو آثار الهزيمة التي عاد بها الأسبوع المنصرم من الوترة، وذلك بالفوز على ضيفه خلال هذه الجولة اتحاد عين البيضاء الذي ضيع الجولة الماضية بملعبه فرصة ذهبية للالتحاق بكوكبة المقدمة. مقابلة أخرى ستكون نارية وهي تلك التي سيحتضنها ملعب أم البواقي وتجمع بين اتحاد الشاوية وضيفه وفاق سوق اهراس في ثاني خرجة له على التوالي، كما سيستقبل أولمبي الوترة بميدانه فريق جمعية عين اميلية المطالب باستدراك تعثر الجولة الماضية قبل السقوط في حضيض مؤخرة الترتيب، شأنه في ذلك شأن نجم الفرارم الذي تنتظره رحلة صعبة وشاقفة إلى مروانة، حيث سيلتقي بالأمل المحلي. الجولة الثامنة سيكون الغائب الأكبر فيها فريق جمعية برج غدير المعفى من المنافسة.

### ● عصام بن منية

#### ■ مباريات الجولة الثامنة

ترجي قالمه - اتحاد عين البيضاء  
اتحاد الشاوية - وفاق سوق اهراس  
هلال شلغوم العبد - وفاق المسيلة  
أولمبي الوترة - جمعية عين اميلية  
شباب جيغل - نجم مقرة  
أمل مروانة - نجم الفرارم  
شبيبة سكيكدة - شباب الميلية  
جمعية برج غدير معفاة

### ما بين الرابطة (وسط) الجولة الثامنة

#### غليان في واد رهيو

ستكون أظنار المتعبين موجهة صوب ملعب واد رهيو الذي سيحتضن مباراة محلية قوية تجمع شباب واد رهيو صاحب المركز الثاني وضيفه راند المجموعة اتحاد السوفر، المحليون يعولون كثيرا على هذا اللقاء للفوز على خصمهم والاستحواذ على مقدمة الترتيب، لذلك فمن المنتظر أن تكون المواجهة ساخنة فوق الميدان وفي المدرجات.

وداد بن طلحة المعتثر بميدانه الأسبوع الماضي ضد خميس الخشنة سيقتل إلى سيدي عيسى من أجل تعويض ما فاتته في الجولة الفارطة، لذلك فإن أبناء شنافي سيستغلون أخطاء خصمهم للعودة بنتيجة إيجابية. اتحاد القليعة الذي أثبت بأنه مصمم على لعب الأدوار الأولى هذا الموسم سيستغل عامل الأرض والجهد للتعليق على منافسه جيل عين الدفلى الذي يمر بفترة فراغ كبيرة. ملعب بولوغين سيكون مسرحا لمقابلة مفتوحة تجمع شبيبة الأبيار ووداد بوفاريك، فهذه المواجهة سيحاول من خلالها المحليون الظفر بالنقاط الثلاث من أجل تحسين مركزهم، لكن المهمة لن تكون سهلة ضد البرتغاليين الذين يسعون إلى العودة بأخف الأضرار من تقاعدهم إلى العاصمة.

اتحاد خميس الخشنة بقيادة مدربه حيرش الذي استطاع أن يحرق اللاعبين منذ التحاقه بالمعارضة القنية، سيحاول أن يضبط الخطة المناسبة التي تسمح لفريقه بتحقيق الانتصار أمام صاحب ذيل الترتيب وفاق سور الغزلان. فريق صفاء الخميس الذي حقق انتصاره الأول في الجولة الماضية ستكون الفرصة مواتية أمامه لتسجيل فوزه الثاني على التوالي، خاصة وأنه سيستقبل بملعبه فريقه اتحاد الأغواط الهش خارج قواعده.

وداد الروبية الذي سقط في فخ الخسارة الأسبوع الماضي في بوفاريك سييسعى لتعويض ما فاتته عندما يستضيف ممثل الجنوب فريق مولودية مخادمة، فريق نجوم الأغواط الذي أبهر المتتبعين ببستائه المقبول لحد الآن مطالب بتأكيد نتائجته المرضية أمام ضيفه ووداد تسمسيت بملعب الأغواط.

### ● برايج ب

اتحاد سيدي عيسى - ووداد بن طلحة  
ش. واد رهيو - ا. سوفر  
ش. الأبيار - و. بوفاريك  
ص. الخميس - ا. الأغواط  
ا. القليعة - ج. عين الدفلى  
و. الروبية - م. مخادمة  
ن. الأغواط - و. تسمسيت  
ا. خ. الخشنة - سور الغزلان

## الجملة التاسعة من بطولة القسم الثاني

# جمعية وهران ومولودية باتنة في مواجهة هامة

عادة ما لا توفق في خرجاتها. ويرتقب أن يستمر فريقا شباب قسنطينة ورائد القبلة في انطلاقتهما الموفقة والاقتراب أكثر من مجموعة المقدمة بمناسبة استقباليهما على التوالي لاتحاد بلعباس واتحاد سطيف. بالمقابل سيكون نادي بارادو في وضعية حرجة في تنقله إلى بجاية لمواجهة المولودية المحلية.

### برنامج المقابلات

الجمعة 26 أكتوبر (14, 30)

في القبلة: رائد القبلة - اتحاد سطيف  
في بجاية: مولودية بجاية - نادي بارادو  
في أرزيو: أولمبي أرزيو - اتحاد بسكرة  
في باتنة: شباب باتنة - مولودية قسنطينة  
في قسنطينة: شباب قسنطينة - اتحاد بلعباس  
في بوسعادة: أمل بوسعادة - اتحاد الجرش (بدون جمهور)  
في وهران: جمعية وهران - مولودية باتنة  
في الشارقة: شبيبة الشارقة - نادي الرغاية  
في الذرعان: اتحاد الذرعان - مولودية العلمة (بدون جمهور)

### ● ملعب الحمدية: معفى

### مولودية باتنة

## غياب هلال وبوكمجت المعاقين

## وعودة مهينة، عمران، بن أمقران بزوير واحتمال رزيوق

لم يشارك في لقاء الجولة الماضية أمام شبيبة الشارقة شأنه في ذلك شأن المدافع الحررزويق الذي يلعب دورا أساسيا في الدفاع بأناقته ووضفته في تغطية الأخطاء المرتكبة من زملائه، أما قائمة الغائبين فستضم الثنائي بوكمجت وهلال، وما عدا ذلك فالبدلاء أيضا يوجدون في لياقة جيدة للوقوف ضد هجوم وعناصر المدرب بوعلام شارف الذين سيمارسون ضغطا على البويبة

## شباب قسنطينة في مواجهة مفخخة.. الانتصار أو الانفجار

الفارطة، لذا فإن الحذر مطلوب لتفادي مفاجآت الوقوع في فخ التساهل وضحية انتفاضة "المكرة".

يذكر أنه بعودة الثنائي المعاقين ناصر وموجج ينتظر انتعاش أداء المجموعة المجبرة على كسب زاد اللقاء كاملا قبل الجولة القادمة التي سيكون فيها معفى من المنافسة والتحصير في أجواء أكثر خصوصية لتجاوز عقبة منمرج البطولة بسلام الذي ينتهي باستضافة أرمادة المدرب ايت جودي، وبالتالي مواصلة التقدم بخطوات ثابتة نحو كوكبة رأس الترتيب ما دام الطاقم الفني والإداري يلعب على اقتطاع إحدى التأشيرات الثلاث المؤهلة للصعود إلى حظيرة الكبار.

### ● هشام

### الجهوي الثاني

## اليوم تنطلق مغامرة الكأس

سيكون الموعد اليوم مع انطلاق مغامرة الكأس لأندية الجهوي الثاني لرابطة عنابة ويقترح علينا الدور الأول عدة مواجهات محلية واعدة في انتظار انطلاق البطولة التي تعاني من فراغ خزائن أغلب الأندية إن لم نقل كلها.

### ● محمد ل

### برنامج المقابلات

في البساس: نجم بوشقوف - اتحاد مارس عمار  
في سيدي عمار: شباب حجر الديس - رجاء عنابة  
في الحجار: جيل البوني - حرة عنابة  
في الحجار: ش. سيدي عمار - جيل جسر الأبيض  
في الشرفة: أولمبي قلعة بوسع - وفاق عنابة  
في بوججار: اتحاد مجاز الصفاء - شباب عين الباردة  
في حجر الديس: ا. سيدي عمار - شباب الرياض للعلمة  
في سدراتة: أمل قالمه - نجم مداوروش  
في بومهرة: شباب وادي الزناتي - منطقة بوشقوف  
في بوشقوف: اتحاد تاورة - اتحاد إغوسة  
في وادي الزناتي: ش. وادي الزناتي - ا. حمام الدباع  
ش. الشرفة - معفى

يلتقي فريقا جمعية وهران ومولودية باتنة اللذان يعدان من أكبر المرشحين للصعود إلى القسم الوطني الأول هذا الجمعة بملعب "الحبيب بوعلقل" بوهران في قمة مباريات الجولة التاسعة من بطولة القسم الوطني الثاني لكرة القدم. هذه الجولة التي تتميز بمبارتين تلعب من دون جمهور (أمل بوسعادة

### مولودية قسنطينة

## الموك تواجهه الكاب بنكهة الداربي!

كما ستكون مقابلة مميزة بالنسبة لمهناوي ويوناب اللذين حملا القميص الأزرق والأبيض في العام الفارط فضلا عن بورحلي وكيبية المحسوبين على الفريق القسنطيني. جدير بالذكر أن المولودية ستكون محرومة من خدمات المدافع المحوري قريووعة المعاقب وقائمة من المصابين تضم كلا من قارح، حفصي، دروة ويوحريبط.

### ● هشام

فإن مدرب المولودية يراهن على العودة بنتيجة إيجابية من عقر دار الراند الجديد للقسم الثاني، سيما وأن المعطيات مشابهة لتلك التي دار فيها الداربي أمام ضغط أنصار السنافر، ومما لا شك فيه أن مقابلة الغد ستكون متشعبة بتوايل المواجهة المحلية كون تشكيلة المدرب العراقي عامر جميل تضم عدة عناصر لعبت ضد الموك بألوان شباب قسنطينة في الموسم الماضي على غرار الحارس بابوش، وشام وين حسان،

يعول المدرب رشيد بوعرطلة على الاستثمار في السفيرة الجديدة لفريقه والتي تقوده لأول مرة في الموسم الحالي لمواجهة أندية الشرق الجزائري، حيث يتمتع أشباله بفورمة جيدة على خلفية المردود الرائع الذي قدموه في الداربي أمام الخصم التقليدي شباب قسنطينة.

وعلى الرغم من أن منافسه الجديد شباب باتنة يتمتع بالظروف الكلاسيكية، إذ يلعب أمام أنصاره وفوق أرضية ميدانه،

### شباب باتنة

## غياب عميور وتشكيلة مكتملة والكاب يريد البقاء في الريادة

يوجد شباب باتنة هذه الأيام بمعنويات مرتفعة، خاصة بعد اعتلائه كروسي الريادة بعد الفوز الثمين والصعب الذي حققه في الجولة الماضية أمام اتحاد بسكرة.

وقد يكون مولودية قسنطينة الضحية القادمة لأبناء المدرب عامر جميل في هذه الجولة التي ستعرف مدرجات أول نوفمبر حضورا جماهيريا غفيرا وعودة قوية للأبطال الذين أصبحو يصنعون الأفراح بعد نهاية كل مقابلة في أحياء ولاية باتنة، وسيغيب عن مواجهة الغد المدافع الأيسر عميور الذي أصيب في لقاء بسكرة، وسيغيب حتما بالمدافع الشاب والواعد بهلول للضغط على الجناحين وغلقت كل المنافذ أمام هجوم مدرب الزوار بوعرطلة الذي سينتهج خطة تكتيكية مغايرة للتي ينتهجها في بقية المقابلات التي لعلها خاصة وأنه يكون حسب تصريحاته قد ضيع نقاط الداربي في الجولة الماضية، وهو مطالب بالعودة على الأقل بنقطة من باتنة بعد اشتداد الصراع في وسط الترتيب ورغبة كل فريق في ضمان نقاط كل مقابلة، وهو ما سيكون صعبا أمام الفريق المحلي الذي سيكون مجهزا بهجومه الكاسح ويدخل محتمل لمدلل الأنصار حمداوي الذي يوجد في لياقة بدنية جيدة تسمح له بالعودة للمنافسة بقوة وكسب ثقة الأنصار الذين يعتمدون عليه كثيرا في مشوار البطولة.

### ساعات قبل مواجهة بسكرة

## مدرب أولمبي أرزيو متخوف من الغرور

أكد فيصل مقني مساعد المدرب الشريف الوزاني أن فريقه جاهز لتحقيق فوز جديد غدا في ملعبه بمناسبة استضافته لاتحاد بسكرة، وأضاف مقني أنه يخشى الغرور بعد النتيجة الإيجابية المحققة الأسبوع الماضي في العاصمة أمام نادي بارادو. وبخصوص تعداد الفريق فقد أكد المتحدث أن كل اللاعبين جاهزون لمواجهة الغد، ولا يوجد أي لاعب مصاب أو معاقب، ما يعطي إمكانيات أكبر للطاقم الفني لتحقيق فوز جديد. هذا ويكون لأعبو الأولمبي قد تلقوا منحة الفوز في بارادو اليوم، في محاولة من الرئيس بوبكر راجح لرفع معنويات لاعبيه ساعات قليلة قبل مواجهة بسكرة، التي سيسعى خلالها أبناء الشريف الوزاني إلى تأكيد المرتبة التي يحتلها الفريق، ورفع رصيد النقاط للعب اللقاءات القادمة، خاصة خلال مرحلة العودة، راحة أكبر على اعتبار أن هدف الفريق لم يتغير لحد الآن، والمتمثل في اللعب من أجل ضمان البقاء في أول موسم للأولمبي في القسم الثاني الممتاز.

### ● ر. مختار

## الجولة الثامنة من بطولة القسم الوطني الأول

## لقاء مولودية الجزائر وشبيبة القبائل في الواجهة

تتميز الجولة الثامنة من بطولة القسم الوطني الأول لكرة القدم، المقررة اليوم الخميس، والتي ستكون منقوصة من مباراتين (الجزائر - البليدة) و(و.س.طيف - أ.الخروب) بمواجهة ينتظر أن تكون في القمة كما جرت العادة بين مولودية الجزائر وشبيبة القبائل والتي ستجلب، بدون شك، جماهير غفيرة إلى ملعب 5 جويلية.

هذه المباراة ستكون فرصة للفرقتين الكبيرتين لضبط مشكل الزعامة بينهما أو لا، ثم بعد ذلك من أجل البقاء في السباق نحو اللقب، في غياب المرشحين الآخرين للتتويج النهائي، اتحاد الجزائر ووفاق سطيف بسبب مشاركتهما في كأس رابطة أبطال العرب. كما ستعرف هذه الجولة مباراة ساخنة أخرى بالشلف بين الأولمبي المحلي وشباب بلوزداد، حيث يسعى المحليون لتعويض خسارتهم الأخيرة في عناية وإحراق أول هزيمة هذا الموسم بالنادي العاصمي الذي يعد الفريق الوحيد الذي لم يذوق بعد طعم الهزيمة إلى جانب جاره اتحاد الجزائر. وبالمقابل، فإن الخطأ غير مسموح للفريق التي تشكل ثلاثي المؤخرة؛ شبيبة بجاية ومولودية وهران ووداد تلمسان. كون أية خطوة سلبية أخرى ستجعلهم في وضعية حرجة للغاية.

## المولودية والشبيبة ستلتقيان سهرة اليوم في 5 جويلية

## لقاء كلاسيكي واعد في ظروف خاصة

صابر لـ

تستقبل مولودية الجزائر سهرة اليوم، شبيبة القبائل في أقوى مباريات الجولة الثامنة من بطولة القسم الوطني الأول التي ستلعب اليوم، نظرا لقيمة التشكيلتين وقوتهما ورغبتهما في لعب الأدوار الأولى هذا الموسم.

المولودية التي لم تلعب منذ قرابة الشهر، ستكون مطلوبة بالإطاحة بالشبيبة في لقاء كلاسيكي واعد، سيكون امتحانا حقيقيا بالنسبة للطواقم الفني ومدربه فابرو نظرا لأن التشكيلة لم تقنع من تتبع مسيرتها منذ بداية الموسم، رغم أن مسيري ومسوولي الفريق يؤكدون أن التشكيلة ستلعب على البطولة والكأس. وقد أخرجت المولودية خلال فترة ابتعادها عن المنافسة أربع مباريات ودية للمحافظة على لياقة اللاعبين وتجريب الاحتياطيين، حيث يرتقب أن يدفع المدرب الإيطالي ببعض الاحتياطيين إلى الميدان، على غرار بلوغوماري، خاصة في ظل غياب كل من المدافع حسني الذي تزوج أول أمس، والمهاجم بوقاش المشغول بتحضير حفل زفافه هو



الأخر. من جهتها، ستسعى شبيبة القبائل إلى تعويض تعثرها في الجولة الفارطة، لما فرض عليها اتحاد البليدة التعادل في عقر دارها، من خلال محاولة تعويض النقطتين اللتان ضاعتا منها في تيزي وزو، ما يجعل اللاعبين مطالبين بالوقوف التند للند أمام أصحاب الأرض في مباراة تبدو متكافئة. ومن المقرر أن تحرس هذه المباراة إشراك الحارس شاوششي الذي أبدت بعض

المصادر تحوفاها من إمكانية غيابه عن المواجهة بسبب الإصابة التي كان يعاني منها، كما سيعد الهجوم واسيو إلى التشكيلة، إضافة إلى المدافع ديمبا، كما تتأكد مشاركة المهاجم أماغوش بسبب إصابته، فيما ستكون التشكيلة القبلية محرومة من خمسة لاعبين بسبب العقوبة، ويتعلق الأمر بكل من عبد السلام، دحوش، برملة، مفتاح وزافور.

## 10 ملايين سنتيم نظير الفوز على سعيدة

## استنفار تام في مولودية وهران لتحقيق الفوز الثاني

خصصت إدارة مولودية وهران مبلغ 10 ملايين سنتيم نظير الفوز اليوم أمام مولودية سعيدة، هذه القيمة المرتفعة تظهر بوضوح الأهمية القصوى التي توليها إدارة جباري للقاء أمس الذي سيؤدي حتما إلى تغييرات كثيرة على محيط المولودية، أيا كانت النتيجة.

وستكون المولودية اليوم محرومة من خدمات بوججعي المتواجد في فترة نقاهة وحدو مولاي الذي لم يستعد إمكاناته بعد وكذا لاعب الوسط الشريف الوزاني، فيما تم فسخ عقد اللاعب فولدين بسبب تواضع مستواه.

وتسمى المولودية اليوم لتسجيل ثاني فوز لها بزينة، بعد ذلك المحقق في الجولة الثانية أمام نصر حسين داي، حيث عجز أشبال الرئيس جباري في الفوز بلقاء شبيبة القبائل واتحاد الجزائر واكتفوا بتحصيل نقطة واحدة فقط، فيما انهزموا في لقاء دوري أبطال العرب أمام العربي الكويتي، وهو مادفع ببعض المقربين من جباري إلى الضغط عليه لمحاولة نقل الفريق إلى ملعب الحبيب بوعقل، خاصة في لقاء اليوم، على اعتبار تواضع مردود زملاء هدف البطولة الشيخ حميدي في الملاعب المعشوشبة اصطناعيا.

## وداد تلمسان بدون هاشمي وداود

## مواجهة خاصة أمام سليمان والفوز مطلب الوداد

بمعنويات مرتفعة وإصرار كبير على تحقيق الفوز الأول داخل الديار هذا الموسم، سيستقبل ووداد تلمسان بملعب الإخوة زرقة فريق اتحاد عنابة الذي يقوده التقني التلمساني أحمد سليمان في مواجهة ستكون خاصة دون شك، نظرا لمعرفة سليمان بأدق تفاصيل ووداد تلمسان وبخبايا البيت الذي تركه منذ فترة وجيزة فقط، لكن هذا سوف لن يعيق أشبال اهتيسان المطالبين بتحقيق الانتصار ووضع حد لسلسلة النتائج السلبية المسجلة داخل الديار، إضافة لتأكيد التعادل الذي عاد

به الفريق من تنقله للبرج. وستعرف التشكيلة عودة الهدف مصطفى جاليث بعد شفائه من الإصابة التي كان يعاني منها، إضافة للمدافعين العربي والوجدي، بينما سيغيب وسط الميدان رشيد هاشمي المصاب، وهو نفس حال داود بوعبد الله المصاب والمعاقب في ذات الوقت، وهي غيابات سوف لن تؤثر دون شك على مردود الفريق التلمساني بالنظر لوفرة التعادلات وثناء التشكيلة. وحسب المهاجم العائد من بارادو مختار بن موسى فإن الوداد عازم على تحقيق الفوز ومستعد

سيحل ضيفا على جمعية الشلف اليوم شباب بلوزداد عازم على مواصلة نتائجه الإيجابية

## برنامج المقابلات

وداد تلمسان - اتحاد عنابة  
أولمبي الشلف - شباب بلوزداد  
نصر ح. داي - ش. أهلي برج بوعريبرج  
أولمبي عناصر - شبيبة بجاية  
مولودية وهران - مولودية سعيدة  
وفاق سطيف - جمعية القبائل  
اتحاد البليدة - اتحاد الجزائر  
(أجل إلى 3 ديسمبر)  
(أجل إلى 29 أكتوبر)

يحل شباب بلوزداد اليوم ضيفا على جمعية الشلف في مباراة تبدو صعبة للغاية بالنسبة لأبناء العقبة العازمين على العودة إلى الديار بنتيجة إيجابية، تؤكد جدارتهم بالنتائج المحققة منذ بداية البطولة الوطنية.

أشبال المدرب محمد حنكوش يدركون جيدا أن أصحاب الأرض لن يرضوا بغير نقاط المباراة الثلاثة، رغم علمهم أنهم أصبحوا هدفا للأندية الأخرى نظرا لكونهم لم يهزموا لحد الساعة، ما يجعلهم مطالبين بتوخ الحذر في مواجهة اليوم، خاصة وأن أبناء الشلف يرغبون في لعب الأدوار الأولى هذا الموسم رغم المشاكل المالية التي يعرفها الفريق هذا الموسم.

الروح المعنوية المرتفعة التي يوجد عليها لاعبو الشباب تجعلهم في أحسن رواق لدخول المباراة، نظرا للفوز الذي حققوه في آخر مباراة لهم أمام شبيبة بجاية، تجعلهم يدخلون المواجهة في أحسن أحوالهم النفسية، كما أن سعيهم إلى الضغط على الإدارة من موقع قوة لتلقي مستحقاتهم المالية العالقة تجعلهم مصممين على الوقوف التند للند أمام المحليين. ومن المقرر أن تعرف هذه المباراة عودة القائد عرفات مزوار الذي غاب عن مواجهة شبيبة بجاية يوم الخميس المنصرم لأسباب شخصية، حيث أنه استأنف التدريبات رفقة التشكيلة، وتمكن من تسجيل أحد أهداف فريقه في المباراة الودية التي جمعت الشباب بنادي الرويبة.

صابر لـ

## عبد الكريم مدار رئيس نادي أولمبي الشلف مواجهة شباب بلوزداد عادية ومنهجها عادية

رغم أن أولمبي الشلف سيكون على موعد مع مواجهة صعبة بملعب محمد بومرزاق، بدءا من الساعة الثانية بعد زوال اليوم، عندما يستقبل نظيره شباب بلوزداد الذي يحتل رفقته الصف الثالث مناصفة، ورغم أنه لم يذوق طعم الهزيمة خلال السبع جولات التي سلفت، إلا أن رئيس الفريق عبد الكريم مدار يرى أن هذه المواجهة عادية كما صرح له الشروق اليومي: «صحيح أننا سنواجه فريقا يحتل معنا نفس الرتبة ولم يهزم في كل المقابلات التي لعبها لحد الساعة، لكن هذا لا يعني أنها مباراة خاصة بل هي مباراة عادية جدا وكسائر المباريات التي لعبناها من قبل». وفي رده على سؤال حول المنحة التي خصصها لرفقاء زاوي في حالة الظفر بنقاطها الثلاث، فأكد مجيبا: «إدام أن المباراة عادية وليس لها أي خصوصية، فإن منحة الفوز بها ستكون عادية ومماثلة لمنحة الفوز الأخير على نصر حسين داي». وحتى قائد الطاقم الفني، السيد رشيد بلحوت، أدلى بدلو رئيس الفريق إذ أكد: «أن المباراة التي ستجمع الأولمبي بضيفه شباب بلوزداد هي مباراة كباقي المباريات وما يهمني حقيقة هو جاهزية عناصرنا، التي لها من الحلول ما يمكنها من الإطاحة بالمنافس وإطعمامه ذوق الهزيمة التي لم يمن بها منذ بداية البطولة الوطنية».

أ. شكيب

## عنايبة تريد مباحثة تلمسان بأبنائه

مدربا للوداد قبل أن يُقال بداية هذا الموسم وبالتالي فمفتاح النادي المحلي بيده وكذا الحارس مزابر هشام الممول عليه لإجهاض كل محاولات التلمسانيين رغم أن تاريخ المواجهات بين الفريقين يقول إن عنايبة دوما تخيب في عاصمة الزينانيين وعلى منادي تكسير هذه القاعدة.

## بوعصيدة قائدا جديدا

وستكون مواجهة اليوم موعدا لعودة صخرة الدفاع بوعصيدة كمال، الذي دخل في المواجهة السابقة كاحتياطي لكنه مرشح اليوم بقوة للعودة كأساسي وأكثر من ذلك كقائد للفريق، وهذا بعد أن أظهر حرارة كبيرة في الربع ساعة التي لعبها ضد الشلف، حيث تألق بحسن تمركزه وتقوفه في الكرات العالية.

## لعنة الاصابات تعود من جديد

تعرض اتحاد عنابة خلال هذا الأسبوع لعدة ضربيات موجعة أولها إصابة المدافع عاطف سعدي ثم التحق به زويير واسطي وهذا الثاني لن يشارك في مواجهة اليوم. ومن حسن الحظ أن ثراء التعاد يخدم المدرب سليمان لكونه يملك بديلين كبيرين وهما بوداود وبوعصيدة.

## سليمان متمسك بدرج

أكد لنا المدرب سليمان متمسكه بالمهاجم يس دراج الذي - حسبه - سيكون أساسيا في مواجهة اليوم، حيث سيقدمه مكان فنيير. وأتت سليمان كثيرا على دراج وقال إنه يملك مواصفات المهاجم الناجح لبقوته في التوغل وإتقانه للمراوغة وحسه التهديفي. ورغم أن اللاعب قد أعلن رغبته في الرجوع من عنابة، لكونه لم تعط له فرصة للعب، فإن المدرب سليمان قد أكد متمسكه به ورفض تسريحه لأنه لا يوجد في سوق الميركاتو أحسن منه وأكد أن فرصته سيأخذها بداية من اليوم وما عليه سوى استغلالها.

محمد لـ

## جمعية الخروب: نحو تقليص عقوبة الجمهور بوغرة يلغي مواجهة الشاوية ويغير برنامجها

اضطر الرجل الأول بالمعارضة الفنية إلى إحداث تغييرات طارئة على البرنامج الذي أعده لاستغلال تأجيل لقاء الجمعية أمام أبناء عين الفوارة المنشغلين بمناسبة دوري أبطال العرب، فبعدما أعلنت الرابطة الوطنية عن التوقيف الجديد لمواعيد البطولة وتقرر إجراء الجولة 09 يوم الإثنين القادم، اكتفى المدرب ليامين بوغرة بمواجهة ودية جمعت

أشبالة مساء أمس بالصاعد الجديد إلى حظيرة قسم ما بين الرابطة برج غدير بملعب عابد حمداني وألغى مواجهة أخرى كانت مبرمجة يوم الأحد أمام اتحاد الشاوية، على أن يواصل الاستعداد لاستقبال نصر حسين داي نهار اليوم الخميس وغدا الجمعة عكس ما كان مبرمجا من قبل لما كان يفضل إخضاع رفاقه روان للراحة. وعلى صعيد آخر، علمت "الشروق" من مصادر مقربة من الرئيس ميلية، أن لجنة العقوبات لدى الرابطة ستعيد النظر في العقوبة المسلطة على عشاق الحمراء، ومن المنتظر أن تستجيب لطعن إدارة الجمعية بتقليصها إلى ثلاث مباريات بدلا من أربع، ما يعني أن الجمهور سيدشن عودته إلى المدرجات في مواجهة اتحاد العاصمة.

● هشام

## الأهلي يتوي استرداك تعثره الأخير

## بن يلس يركز على الهجوم في لقاء النصرية

تتقل أمس فريق أهلي برج بوعريبرج إلى العاصمة تحسبا للقاء الذي سيجعده اليوم نصر حسين داي، أين يتوي أشبال المدرب بن يلس تدارك التعثر الأخير أمام ووداد تلمسان، حيث ينتظر أن يتم تصحيح الخلل الموجود في خط الهجوم الذي يعتبر أضعف خط في البطولة بتسجيله لهدفين فقط منذ انطلاق الموسم من إغناء الثاني بليل وبوجليد، ولذلك قرر بن يلس إعادة ترتيب الأمور في القاطرة الأمامية وركز العمل منذ بداية الأسبوع مع المهاجمين الذين ألح عليهم بضرورة التركيز عند الاقتراب من المرمر، وكانت هذه التعليمات موجبة، خاصة إلى كل من بوجليد ولرقوط ولبيل والبرازيلي ميلار، حيث يبقى هذا الرباعي من خيرة اللاعبين لكن من دون فعالية وهو ما يعكس النتائج السلبية للفريق، خاصة بملعب 20 أوت بالبرج، ويالنظر للمجهود الذي بذله بن يلس مع هذه المجموعة، ينتظر أن يكشف اليوم خط الهجوم للأهلي وجهها جيدا، خاصة أن التشكيلة عازمة على العودة بنتيجة إيجابية والاستثمار في غياب الجمهور. وأما فيما يخص الغيابات فلا زالت تتعلق بالثلاثي موش ولباهمل وبقا الذين يعانون من إصابات في حين سيغيب اللاعب الأنيق خالد فوزان عن لقاء اليوم لعدم حضوره التدريبات بانتظام، حيث وقع سوء تقاضم بينه وبين المدرب بن يلس تمت تسويته بعد تدخل الرئيس عيديل مع العلم أن خالد يعتبر من اللاعبين الأساسيين للأهلي، غير أن بن يلس فأجا الجميع بعدم إدراج اسمه ضمن المجموعة التي واجهت الوداد، وهو الأمر الذي لم يهضمه أحد بالنظر للإمكانات العالية التي يتميز بها هذا اللاعب الذي ظل مطلوبا من طرف الأنصار في كل مرة، للإشارة فإن فريق الأهلي يقم منذ أمس بفندق بوشاوي وقد أجرى حصة تدريبية بملحق ملعب 5 جويلية، أين كانت الأجواء جد مناسبة وسط المجموعة التي تتمتع بمعنويات مرتفعة.

● سمير مخريش

## تهنئة

وأخيرا ألقى الأهل والأحباب والأصدقاء القبض على المتهم «مرزاق زرقاط»، وهو في حالة تلبس بممارسة

● الحياة العزوبية،

وبعدها قرر

الجميع إيداعه

«القبض الذهبي»

مع سعيدة الحظ

شركة حياته،

كما حكم عليه

بالزواج المؤبد مع

دفع ضريبة

قدرها «طنزينة»

من الأطفال ..

ويهدئه المناسبة يتمنى له صديقته، جعفر

سعادة، وبصية الرفاق حياة زوجية

سعيدة ملؤها الحب والسعادة.

أله ميرويك



## إرجاع الثقة

من الذاكرة

بدون تلعثم أو تفكير دخل مباشرة في ذاكرته المليئة بالأفكار القيمة، فرد بنشوة وإرتياح عن ما يبقى راسخا في ذاكرته، فحصرها في إرجاع الثقة من جديد لشخصه ذات يوم من سنة ألفين في يوم غير عاد له بالمرّة بعد شهور مرّة كادت تدخله في غياهب النسيان، ثقة قال إنه يبقى يعتز بها وإلى الأبد، لأنه ليس ما هو أجمّل أن تبقى بنفس الصورة الجميلة المرسومة في أذهان الآخرين، برفاف وأصل النيش في ذاكرته ليستخرج لنا صورة جميلة أخرى متمثلة في نهائي كأس كرة السلة بالألعاب الإفريقية بالمغرب بعد الفوز على تونس وملاقاة أنغولا في النهائي الذي سمح للجزائر بالتأهل إلى كأس العالم بانديانا بوليس بأمريكا ولأول مرة. كما لم ينس حضور رئيس اللجنة الأولمبية الدولية جاك روغ إلى الجزائر في مبادرة سميت بثقافة الأطفال.

## قال بيراف

■ آخر شخصية التقيت بها هو مؤسس القفز العالمي والبطل الأولمبي في المنافسة "بيغ فورس بيراف"، أين طلب منا مساندة في جمعية الأبطال الأولمبيين والتي فاز برئاستها مؤخرا وكان حاضرا في الجزائر، لكن للأسف لم نتعرف عليه بالأغلبية.

■ الأكلة المفضلة لدى هي "البطاطا المقلية" مثل أغلبية الجزائريين ولا اشتراط أكلة خاصة، حيث أهوى كل ما هو جزائري.

■ لا املك سيارة، فالسيارة التي أسير بها "نيسان" مقدمة من اللجنة الأولمبية العالمية بحكم منصب كرئيس للجنة الجزائرية.

■ الشروق جريدة موقرة، أطلعها باستمرار لما تملكه من مصداقية وأتوقع لها صعودا مستمرا يربحها لأن يكون لها انتشار في الساحة الدولية.



في ضيافة الشروق

اعتبر رئيس اللجنة الأولمبية مصطفى بيراف أن تاريخ الألعاب العربية التي ستقام بمصر الشهر القادم غير مناسب تماما لأغلب الرياضيين طالما أنها تأتي في مرحلة استرجاع بعد مجهود كبير، أو أثناء انطلاق تحضيراتهم لأولمبياد الصائفة المقبلة ببيكين. وأكد المتحدث بأن الجزائر لن تحقق نتائج خارقة في الألعاب طالما أن الوقت غير ملائم، لكن بالمقابل فإن قرارا سياسيا يقضي بمشاركة نوعية لبلادنا طالما أن هدف الألعاب سياسي أكثر منه رياضي. وأكد المتحدث بأن التحضيرات من الناحية التنظيمية مستوفاة، حيث يقدر الوفد الرسمي بـ 438، منهم 284 رياضي و154 من مراقبين كأطباء ومدربين، مشيرا إلى المشاركة النسوية ستكون معتبرة، حيث تقدر بـ 98 رياضية. وأكد بأنه تم الاتفاق مع الخطوط الجوية الجزائرية لنقل البعثة، بالإضافة إلى توقيع عقد جديد مع شركة "لوكوك سبورتيف" لتمويل المنتخب باللبسة الرياضية، ومع شركة "اناديتكس" لتمويله باللبسة المدنية (البدلة الرسمية).

أجرى اللقاء وسيم، ب/ الياس، ف/ حكيم، ب/ صابر، ل تصوير: جعفر سعادة

# توقفت الألعاب العربية غير مناسب ولن نحقق نتائج خارقة



وتحدث ضيف المنتدى عن نقاط تخص عالم كرة السلة، وأكد بأن 30 مدريا سيتم تكوينهم بأمريكا بداية من شهر نوفمبر المقبل، مشيرا إلى أنه مع فكرة عدم مشاركة المنتخب في البطولة الإفريقية الأخيرة بأنغولا بعد تراجع أدائه في الألعاب الإفريقية التي جرت بالجزائر.

## "ليست لدي طموحات لتولي منصب سياسي"

وفي سؤال على هامش المنتدى، قال بيراف أنه لا يطمح لتولي أي منصب سياسي، وأنه مرتاح باعتباره نائب بالبرلمان عن حزب التجمع الديمقراطي ومنتخب من طرف الشعب لمهدين.

وأضاف قائلا أطمئن الجميع أنني بعيد كلية عن ما يشاع أو يتردد، أنا أمارس نشاطاتي كعضو في البرلمان ولن أدافع سوى عن من انتخب علي (قالها ساخرا).

## بطاقة حمراء

منح مصطفى بيراف بطاقة حمراء لبعض مدربي ألعاب القوى والملاكمة الذين يرى أنهم يساهمون في الإطاحة بمستوى هذين الاختصاصين أكثر من الرفع منه، من خلال التركيز على الخلافات الشخصية وتناسي المشاكل التي تعاني منها الرياضة في بلادنا، حيث لا يمتنع من بعض مدربي ألعاب القوى عن تدني مستوى الرياضة ونتائجها على المستويين الإفريقي والعالمي، فيما انتقد مسؤولي الملاكمة بسبب عدم مشاركتهم في بطولة العالم للملاكمة التي جرت في مدينة شيكاغو الأمريكية.

اليوم وإلى غاية 28 من هذا الشهر، مؤكدا بأنه سيلتقي عددا من الشخصيات الرياضية يوم الأحد لطرّح القضايا على طاولة النقاش، وأن القضية ستطرح مجددا يوم الأربعاء في حفل كبير سيقام بمناسبة الذكرى الـ 44 لتأسيس اللجنة الأولمبية الجزائرية.

## "تبنينا فكرة إنشاء مراكز تكوين يشراف اللاعبين الموندياليين"

كشف ضيف منتدى الشروق أنه تم اقتراح فكرة تكوين مراكز تكوين في مجال كرة القدم من طرف قدامى اللاعبين في مختلف الجهات الأربع للوطن وهذا بهدف النهوض بكرة القدم الجزائرية وتطويرها.

وقال "سنناقش قضية منح قدامى اللاعبين الذين شاركوا في مونديالي اسبانيا والمكسيك كل الإمكانيات لتأسيس مراكز التكوين، كل في منطقته".

وقال بأن الخبر سيتم الإعلان عنه أثناء احتفالات اللجنة الأولمبية الأربعاء المقبل، حيث سيستفيد كل من مغارية، بلومي، كويسو.. والبقية من مشاريع مراكز لتكوين نجوم المستقبل.

## "بطولة كرة السلة تأجلت لأسباب مالية ورئيس الاتحادية سيعرف العام المقبل"

وتحدث بيراف الذي يعد أحد الركائز الأساسية في كرة السلة باعتباره لاعب سابق ورئيس اتحاديتها، أنه استقال من الاتحادية بسبب المشاكل التي كانت سائدة، وكان يخشى أن يتم استهداف مصالح كرة السلة الجزائرية عن طريقه باعتباره أنه هو المعني من المشاكل التي سادت.

وأضاف بأن "الاتحادية ستعقد جمعية انتخابية لانتخابية مطلع السنة المقبلة".

## منتخب كرة القدم ضحية خلافات شخصية

ويالنسبة للموضوع الذي يشغل كثيرا الرأي العام الرياضي، والنكسات التي حلت بمنتخب كرة القدم، اعتبر رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية أن سبب الأزمة هو الخلافات الشخصية، مشيرا إلى المنتخب أضحي ضحية صراعات في أجنحة الاتحادية، والمدربين، وحتى في اختيار اللاعبين فكانت النتيجة الحتمية هي النكسة تلو الأخرى. وأكد بأن المنتخب يحتاج إلى مدرب كبير، مع التفكير في الأمور الجدية التي تخص التكوين وإعادة تأسيس الكرة الجزائرية من جديد.

## هذه المرة الأولى التي وجد فيها إجماع على تكوين منتخب قوي

وأكد بان الأمور الآن تسير في صالح المنتخب الجزائري والنهوض به بعد نكسة الإخفاق من التأهل لنهائيات غانا، وأوضح بالقول "ربما هي المرة الأولى التي يتواجد فيها شبه إجماع على تكوين منتخب قوي".

وأكد "الظروف ملائمة، فالجميع يعرف مكنم الداء، والاتحادية تشاورت مع كافة الأطراف الفاعلة، وحتى السلطات أخذت على عاتقها الملف وهذا دليل على رأي موحد لحل أزمة الكرة الجزائرية".

## "الجنة إنقاذ الرياضة ستعرض تقريرها اليوم"

ويخصوص لجنة إنقاذ الرياضة التي دعا إليها وزير الرياضة في شهر سبتمبر ويرأسها بيراف، فإنها ستعرض تقريرها اليوم، وسيتم تحضيرها في ورشات ومناقشتها بداية من

الأسماء زرق العين وبوكتسة في ألعاب القوى، وصورية حداد في الجيدو، ولسواني في رفع الأثقال، مشيرا إلى أن 11 رياضيا استقادوا من منحة التحضير للاولمبياد التي تمنحها اللجنة الأولمبية الدولية.

وأشاد بيراف كثيرا بالعلاقات الجيدة التي تربطه برئيس اللجنة الأولمبية الدولية، وجبه للجزائر.

## ترشحنا لتنظيم كونغرس اللجنة الأولمبية الدولية 2011

وفي سياق حديثه عن الاولمبياد، أكد ضيف منتدى الشروق في تصريح حصري أن الجزائر ترشحت لتنظيم الجمعية العمومية للجنة الأولمبية الدولية 2011 والتي سيتم من خلالها الإعلان عن اسم البلد الذي سينظم اولمبياد 2020.

وحتى وان اعترف رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية بصعوبة المنافسة، إلا أنه أكد بأنه حان الوقت للجزائر أن تنافس على تنظيم أحداث دولية كبرى.

## 31 مليارا لـ 42 اتحادية أمر غير معقول

وأشار ضيفنا إلى أن الرياضة الجزائرية لم تتطور في السنوات الأخيرة، مشيرا إلى أنها مجبرة على مواكبة العصر، مشيرا إلى أن توفير الأموال وتسييرها بطريقة احترافية أمر ضروري. وتابع "الرياضيون الجزائريون يملكون مواهب كثيرة، تحتاج إلى رعاية، لكن دائما كنا نصلدم بالواقع المرير". وأضاف "تخصيص 31 مليار سنتيم لـ 42 اتحادية، كيف يتم تقسيم ذلك، وهل ذلك كاف؟".

## "لن أتدخل في إعادة الاعتبار للمنشآت الرياضية"

وقال بيراف انه اتخذ قرارا بعدم التدخل في إعادة المنشآت الرياضية للجنة الأولمبية، واستغلالها من طرف الرياضيين، وذلك بعد المعاناة والكثير من الكلال الذي قيل بخصوص مركب تيججدة. وقال بيراف "لقد ساهمنا في إعادة الاعتبار لتيججدة، وأسنا ملعبا مقابل مليارين فقط، وفي الأخير هناك على حد سواء.. أطراف حاولت تغليب باختصار براف الرأي العام، مضيفا بالقول لقد قرر المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية عدم التدخل في إعادة الاعتبار لأي منشأة رياضية، وهذا قرار لا رجعة فيه.

## رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد بكين سيوزر الجزائر في 6 نوفمبر

وكشف ضيف منتدى الشروق بأن رئيس اللجنة المنظمة للألعاب الأولمبية التي ستقام العام المقبل ببيكين سيحل بالجزائر في زيارة عمل ترويجية في 6 نوفمبر إلى 8 من نفس الشهر، وسيتم خلالها توقيع عدة عقود تخص مجال طب الرياضيين ورياضة المستوى العالي والبحث العلمي، مؤكدا بأن الجزائر ستشارك ميدانيا في 11 رياضة مثل الجيدو، السباحة، ألعاب القوى، البادمتون، الرماية بالقوس، التايكواندو، الملاكمة، المصارعة، رفع الأثقال، المصارعة، الملاحة الشراعية، بينما ستغيب الرياضات الجماعية، ويبقى الاستثناء المنتخب النسوي للكرة الطائرة، حيث ستقام التصفيات بالجزائر.

## الوفد الجزائري سيحضر لأولمبياد بكوريا الجنوبية

وكشف المتحدث بأن الرياضيين الجزائريين المؤهلين للمشاركة سيدخلون في ترميز لمدة شهر بكوريا الجنوبية على الحدود الصينية، وذلك قصد التأقلم على الأجواء.

وأوضح ان عددا من رياضيين المستوى العالي قد استفادوا من المنحة الأولمبية في إطار برنامج التضامن الأولمبي، ومن بين هذه

## بورتريه بشخصية بألوان الطيف

تعدد مداخل ومخارج شخصيته، فيها السياسي والرياضي وأبواب أخرى ليست ظاهرة للعيان تستغل وقت الحاجة وعندما تستدعي الضرورة.. مصطفى براف رئيس اللجنة الأولمبية رئيس اتحادية السلة عضو البرلمان ومناصب أخرى في الهيئات القارية والدولية لديه الوقت للحديث إلى أي كان، لأنه يدرك أن الطريق إلى القمة يمر عبر الممرات الضيقة المليئة بالحوجز والعراقيل التي يضعها الكبار وصانعو القرار في وجه القوى الصاعدة.. يتحدث لغة السياسة ويلبس ثوب المسؤول ويستعمل أدوات الرياضة بكل أنواعها، فهو عاشق لكرة القدم محب لنجومها وكل فنونها ومرافقاتها التي توصل إلى الهدف مهما كان الدفاع ملتقا حول حارسه.. كرة السلة هي الطريق الذي عبد له الوصول إلى أعلى الهرم وباقى الرياضات كلما حانت الفرصة تجده لها مستعملا فنياتها للدفاع عن الحركة الأولمبية الهدف والمسعى والوسيلة في نفس الوقت.. نقاتل الظل في شخصية براف تحدها الأضواء الكاشفة التي يسلمها على نفسه رغبة منه في محاربة مرض فقدان الذاكرة الذي يصيب المسؤولين والرعية على حد سواء.. أطراف حاولت تغليب باختصار براف الرأي العام، مضيفا بالقول لقد قرر المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية عدم التدخل في إعادة الاعتبار لأي منشأة رياضية، وهذا قرار لا رجعة فيه.



## ش. وادي ارهيو - 1. السوكر داربي مشير يحفظون منكافة

من المنتظر ان يكون لقاء شباب وادي ارهيو باتحاد السوكر قمة الجولة الثامنة من بطولة ما بين الرابطات لجهتها الوسطى كونها تجمع ما بين الرائد والوصيف ويرشحها المنتخبون من اهم مباريات البطولة خاصة وانها داربي محلي لممثلي الجهة الغربية بهذه المجموعة حيث يعتبر التعثر لاي فريق منهما يعني التحلي عن الريادة للآخر وهو ما يجعل اللقاء له نكهة خاصة وتزيد من حرارته فوق الميدان. شباب وادي ارهيو من جهته يريد نقاط المباراة باي ثمن كان والتنازل عنها من المستحيلات الصعبة حسب ما أكد به شوشو الفريق خاين للشروق اليومي حيث اعتبر اللقاء بالهام جدا واختبار حقيقي لوادي ارهيو كونه سيلاقى الرائد وازاحته من عرش المجموعة يعني اعتلاء الشباب للريادة مما سيجعل ابناء المدرب حبار ابراهيم امام الامر الواقع ان ارادوا الاستمرار في الطريق السليم للظفر بورقة الصعود غير المستحيلة لابناء عين كرمان الذين يحسنون التفاوض داخل القواعد ويطبقون كرة قدم حديثة.

● ب. أمين

## الجولة الثانية للجهوي الأول وهران تموشنت يريد تأكيد الانطلاقة

من المحتمل أن يكون شباب عين تموشنت الرابع الأكبر من هذه الجولة عندما يستقبل اتحاد سيدي محمد بن علي وذلك لتأكيد فوزه في بن باديس في الجولة الفارقة المحلي في وقت ستكون المواجهة المحلية بين مولودية سيدي الشحمي وشباب الأمير عبد القادر قمة هذه الجولة وإلى جانب مواجهة نادي وهران ولاية وهران المحلية الأخرى.

1. المشرية - و.ع. كرمس  
ف. فرندة - م. الحساسنة  
ن. ماوسنة - ا.م. دوز  
ا. و. تاغية - ش. بوقطب  
ش. فروحة - ه. سيف  
أ. مدريسة - غ. ب. معسكر  
ن. لرجام - ش. تيزي  
ج. غريس. ه. البرج

## الجولة الخامسة جهوي أول بسعيدة

## في تناول اتحاد المشرية

ستكون هذته الجولة في تناول الرائد اتحاد المشرية الذي سيستقبل وفاق عين كرمس للمرة الثانية على التوالي في حين ستكون القمة بفروحة بين الشباب المحلي وهلال سيق وكذا نجاح ماوسة الذي يستقبل اتحاد مقطع دوز وجهة غريس وهلال البرج.

ش. تموشنت - ا.م. ب. علي  
م. س. الشحمي - ش. ا. عبد القادر  
ا. سيدي لخضر - ا. تلمسان  
أ. أرزيو و"3" - ن. بطيوة  
ن. السانية - ش. سيدي علي  
ش. الحناية - ش. بن باديس  
ج. ندرومة - ز. تموشنت  
ن. وهران - ر. وهران

## بطولة قسم ما بين الرابطات - الجولة الثامنة

## هل يستغل عين الترك خروج الرائد؟

تعرف جولة اليوم من بطولة قسم ما بين الرابطات تنقل صعب للرائد ترحي مستغانم إلى البيض أين يواجه المولودية المحلية، في مهمة تبدو صعبة للمدرب دريد نصر الدين المطالب بتصحيح إثر الإمواجهة السابقة، في حين قد يستغل الرائد الآخر شباب عين الترك ذلك عندما يستقبل فوق أرضية ملعب بن احمد مديوني وهران في مواجهة محلية تعد بالكثير، في وقت يرتقب من خلاله الملاحق المباشر وداد مستغانم رفقة اتحاد مغنية أي تعثر للرائدين عندما يستقبلان كل من شباب جيل سبق وسريع غليزان على التوالي، اما الغالي فهو امام مهمة تجديد العهد مع الانتصار خاصة عقب اعتلاء لخضر بلومي للعارضة الفنية في بحر هذا الاسبوع مكان شيخي الذي استقال لكن سيدد امام المدرب عبد القادر صنور من جانب شباب المشرية الذي يقاسمه نفس الرتبة والذي لن يكون بمثابة اللقمة الصائفة، وهو ما يدركه بلومي في حين ستكون اللقمة كذلك تيارت عندما تستقبل الشبيبة المحلية ميثالية تبغنيف.

● عدلان

## ترجي مستغانم

## الرائد في البيض لرد الاعتبار

## العربي. ب

يعقد أنصار ترحي مستغانم متصدر بطولة ما بين الرابطات للمجموعة الغربية أمالا كبيرة على مواجهة فريقهم اليوم التي ستجعله بفريق مولودية البيض ويعتبرون هذه المواجهة لقاء رد الاعتبار على خلفية التعثر الطفيف الذ تعرضت له تشكيلة دريد نصر الدين الاسبوع الماضي ضد الوداد المحلي

الذي فرض عليهم التعادل الأبيض، وفي خضم تسارع وتيرة الأحداث عقب هذا التعثر بادرت ادارة الترحي الى احتواء الازمة من خلال تعيين رئيس جديد مشرف على فرع كرة القدم. هذا وقد باشرت عناصر ترحي مستغانم تدريباتها بصفة عادية ومنتظمة تحت إشراف الثاني دريد وجندر. على صعيد تعداد اللاعبين، علم أن اللاعب بلخير، الوحيد الذي تخلف عن

## اتحاد الرمشي

## ثاني خرجة للرمشاوة إلى بشار

## م. جلال

بعد التعثر المسجل داخل الديار في الجولة الفارقة أمام اتحاد مغنية في داربي ولاية تلمسان سيبدأ الرمشاوة الرحال لبشار لمواجهة الوفاق المحلي في ثاني خرجة لهذه المدينة بعدما فاز أشبال حجار على اتحاد بشار الجديد ب 4-1 في إطار الجولة الأولى من البطولة. وتحذو زملاء طاهر إرادة كبيرة للعودة بالزاد كاملا من بشار ووضع حد لسلسلة النتائج السلبية المسجلة مؤخرا والعودة



بالتالي للتأفف من أجل ورقة الصعود لاسيما أن البطولة لا تزال في بدايتها والتدارك

## وداد مستغانم

## الوداد في مهمة متابعة الرواد

## العربي. ب

تخوض تشكيلة المدرب مختار عساس لقاء الجولة الثامنة بمعنويات مرتفعة خارج دائرة ضغط الأنصار والمحيط في ظل عودة الأنصار وعشاق كرة القدم بمدينة مستغانم إلى أجواء المناصرة والتشجيع وتعد مباراة وداد مستغانم ضد شباب سيق من المباريات التي تعد بالكثير

من حيث الإثارة والتنافس على أرضية الميدان بالنظر لتقارب المستوى من جهة، وكذا معرفة الفريقين لبعضهما البعض، ويخوض عناصر الوداد اللقاء بتشكيلة مكتملة غير أن عامل الإرهاق والتراجع البدني قياسا بالجهودات الكبيرة التي بذلها اللاعبون الاسبوع الماضي ضد ترحي مستغانم يمكن أن تشكل عائقا في وجه اللاعبين من حيث

## غالي معسكر - شباب المشرية

## معنويات منحة لمشراوة لملاقاة معسكر

## ع. محمدي

يحل اليوم شباب المشرية بمعسكر لملاقاة فريق "الغالية" بمعنويات جد منحة وهذا عقب تسجيله نتيجتين سلبيتين للغاية إحداهما كانت في خرجته لمستغانم والعودة بخسارة كبيرة أمام الوداد والثانية تتمثل في التعادل صفر لمثله فوق أرضية

ميدانه أمام شبيبة تيارت الخميس المنصرم، ومن جهة ثانية سيعاني في الفريق المشراوي أيضا في ثقله هذا من غياب صانع الغاية المهاجم قبائلي المعاق وكذا اللاعب درار المصاب في مقابلة الجولة المنقضية مما سيمنعه من لعب 3 مقابلات على الأقل، في حين أفادنا رئيس فريق شباب

## ميثالية تبغنيف

## ...في غياب الدعم المالي

الكل في مدينة تبغنيف يدرك أن التشكيلة الحالية للميثالية لها مؤهلات الفريق التنافسي وخير دليل على هذا النتائج المرضية بالرغم من غياب الموارد المالية وبقاء جل اللاعبين دون تسوية مستحقاتهم المالية.

أبناء بغروس وبنية تشريف ألوان الفريق كان لهم طيلة الاسبوع تحضيرات مكثفة والملفت للانتباه أن اللاعبين يركزون بصفة جيدة بدون إعطاء أهمية لهذه المباراة ضد شبيبة تيارت وفي الذهن جميع اللقاءات متاسوية ولها وزنها واعتبارها ويمنطق الإمكانيات الفنية وإذا اجتمعت كل الظروف وخاصة نزاهة التحكيم فالميثالية قادرة الدفاع بكل قوة وبإمكانها تسجيل نتيجة مرضية.

● غ. العيد

## شبيبة تيارت

## معنويات مرتفعة في انتظار المال

يبدو أن شبيبة تيارت بدأت تعرف طريقها الصحيح في ظل عمل المدرب عدة مايدي، فالنتائج المحققة في اللقاءات الأخيرة ماثرة تقاؤل للاعبين والأنصار، لو أن مشاكل تمويل الفريق باتت مطروحة مجددا وبالاعتماد مرة أخرى على السلطات المحلية. فحسب

مصدر مقرب من الفريق، فإن الإدارة تلقت وعودا بصب مبلغ مالي عما قريب دون تحديد تاريخ لذلك ويبدو أن الأمل ما زال قائما في وعود السلطات حيث لم تظهر أي مظاهر إضرابات أو تغييرات في أوساط اللاعبين. عن تحضيرات لقاء تغنيف، تقول ذات المصادر أن الفريق سيكون في مستوى الحدث، بعد التحضيرات المكثفة التي قام بها في شكل عادي منذ أيام، آخرها كان أمس، مما يجعل اللقاء مضمونا لصالح الشبيبة، على حد تعبير أحد الأنصار. هذا ويتنظر ان تلعب الشبيبة بكامل تشكيلتها ، فيما يبقى المدرب ورئيس الفريق وكذا اللاعبين مطالبين بإثبات جدارتهم بدعم السلطات المحلية عبر تحقيق نتائج تبقى على حبل الود.

● س. بودالية

## ا. مغنية - س. غليزان

## الرايد لمباغثة مغنية

يتنقل سريع غليزان في اطار الجولة الثامنة لبطولة ما بين

## الموارد المالية قد تعصف بأندية أدرار

## الرابطه الجهوية مشولة إلى أجل غير مسمى

الأندية الأدرارية لكرة القدم تحتضر في صمت وعامل الاندثار يتعقبهم الواحدة تلو الأخرى، بسبب افتقار خزائنتهم للموارد المالية، مما عصفت بكيانهم منذ سنوات وهذه المدة سوف يأتي عليهم كلهم وقد لا ينشطون بالمره، وما سر عدم انطلاق المنافسة الجهوية لخير دليل على ما نقول، إذ تشهد أندية الجنوب عامة وأندية ولاية أدرار خاصة خمول وركود قد يعصف بها جميعا في أندية أدرار تعتمد في انطلاقتها على الصندوق الولائي والذي بدوره ولحد كتابة هذه الأسطر لم يبادر إلى توزيع

المبالغ الممنوحة للأندية، وقد أدى هذا التأخر إلى شلل تام على مستوى الرابطه الجهوية أما الرابطه الولائية فممنذ العام الماضي لا نشاط يذكر فيها. عدم انخراط جل الفرق المشكولة للجهوي الأول أدى إلى طرح عدة استفهامات، فيما يخص نشاط الرابطه الجهوية هذا الموسم بالمره، أما المبالغ الممنوحة للأندية فقد لا تكفي لشراء الأحذية، وهنا السؤال يبقى مطروحا عن إشكالية التمويل في ظل ضعف الاعتمادات الممنوحة من طرف الصندوق الولائي.

● ع. كشناوي

الرابطات للجهة الغربية الى مغنية لملاقاة الفريق المحلي في مقابلة تبدو غير سهلة لأشبال المدرب مامون بالرغم من تواجد التشكيلة الغليزانية في نفسية مرتفعة بعد الفوز الهام الذي حققه السريع الاسبوع الماضي امام مديوني بنتيجة 2/3 وهي النتيجة التي زادت من معنويات الفريق لتحقيق نتيجة ايجابية اخرى بمغنية والعودة بنقطة على الأقل . سريع غليزان سيكون ممثلا بكامل عناصره الاساسية عدا قلب الهجوم عدة بوزيان ووسط الميدان قادة بن احمد بداعي العقوبة المسلطة عليهما بينما سيعد قائد الفريق يحي بن علي لتدعيم القاطرة الخلفية للراييد مع اشراط لاعبين شباب امثال شيخاوي لتدارك الفراغ الذي يتركه وسط الميدان قادة بن امحمد الذي يمثل احدي القطع الرئيسية في تشكيلة المدرب مامون الذي استطاع في ظرف وجيز تشكيل فريق متكامل مكون من عناصر شابة يقودها بوعبدالله خليل صاحب القدرات القوية الذي كان في الموسم الفارط ضمن تشكيلة "يما قورايا " وهو الذي كشف عن نية الفريق في العودة بنتيجة ايجابية لتحسين ترتيب الفريق والتقدم شيئا ما الى كوكبة المقدمة.

● س. بودالية

## مولودية البيض

## إصرار علي الإطاحة بالرائد

دخلت تحضيرات فريق مولودية البيض مرحلتها الأخيرة لأجل خوض غمار مقابلة صعبة مع صاحب الريادة ترحي مستغانم، حيث يراهن أصحاب البدلة الزرقاء على تقوية الفرصة على الفريق الضيف، خصوصا وأن أبناء يحيى لم يهزموا على أرضية ميدانهم منذ بداية الموسم الكروي. غير أن المهمة حسب بعض المتابعين للشأن الرياضي بالبيض تبدو جد صعبة في ظل الأزمة المالية الخائقة التي قد تعصف بالفريق. وستكون المولودية محرومة من خدمات اللاعب دريسي الذي تحصل على بطاقة حمراء وإصابة غوار.

أما مناصرو الفريق الذين رافقوه طيلة الاسبوع الماضية فتمكنوا من إقناع عدد كبير من اللاعبين الذين هددوا بمغادرة صفوف المولودية نتيجة عدم تلقيهم لمستحقاتهم المالي.

● م. نور الدين

مون يدعو إلى "مفاوضات حقيقية" بين طرفي النزاع

## البوليزاريو: تصريحات ساركوزي "خطيرة" وتؤكد انحياز فرنسا للمغرب

نددت حكومة الجمهورية العربية الصحراوية بتصريحات الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي خلال زيارته إلى المغرب، ووصفتها في بيان تلقت وكالة الأنباء الجزائرية نسخة منه أمس الأربعاء بـ "الخطيرة" و"غير المواتية"، متهمه فرنسا، العضو الدائم في مجلس الأمن بالانحياز للطرف المغربي الذي أفضل كافة الجهود التي تبذلها المجموعة الدولية من أجل تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية. وكان ساركوزي قد جدد في خطاب ألقاه الثلاثاء أمام البرلمان المغربي نفس مواقف بلاده المؤيدة للحكم الذاتي الذي يطرحه الملك كحل للقضية الصحراوية ..

ل / ل

واعترفت الحكومة الصحراوية في بيانها أن تصريحات ساركوزي خطيرة كونها "تتجاهل كافة اللوائح الأممية التي تقر الحق الثابت للشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال وتشكل تشجيعا للتعننت وتحيزا لموقف المحتل المغربي الذي يحاول دون جدوى تبرير الأمر الواقع الذي يريده فرضه، ضاربا بالمبادئ الأساسية للديمقراطية عرض الحائط". ووصف ذات المصدر هذه التصريحات بـ "غير المواتية"، كونها تأتي في الوقت الذي يوجد فيه مسار المفاوضات بين جبهة البوليزاريو والمغرب الذي يشرف عليه الأمين العام الاممي ومبعوثه الشخصي في مرحلة تلزم أعضاء مجلس الأمن بلعب دور ايجابي من خلال مساعدة طرفي النزاع على المضي قدما بغية إيجاد حل يضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير طبقا للاتحة رقم 1754 الصادرة في شهر أفريل الفارط". كما تأسفت الحكومة الصحراوية لكون "الرئيس الفرنسي الجديد يواصل انتهاج سياسة بالية تتنافى بشكل صارخ مع تصريحات النية حول اتحاد المغرب العربي والاتحاد المتوسطي كما أنها تضر بالمصالح الإستراتيجية لفرنسا"، مؤكدة أن المغرب يستفيد من لا عقاب تام، وهو ما جعله يستمر في ارتكاب جرائم الحرب والانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان في الصحراء الغربية .. ويتزامن موقف الحكومة الصحراوية من التحالف المغربي - الفرنسي، مع تخوفات أبدأها الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، حيث دعا مجلس الأمن إلى الدخول مجددا في "مفاوضات حقيقية" و إلى ضمان تطبيق فعلي للاتحة 1754 حول المسألة الصحراوية. وجاء ذلك في تقرير له نشر مساء الثلاثاء حول تطورات الوضع في الصحراء الغربية مع اقتراب موعد النقاش الذي سيتأوله مجلس الأمن حول الملف والمقرر الجمعة القادم .. وكان بان كي مون قد حث في تقريره الصادر في أفريل 2007 طرفي النزاع على "الدخول في مفاوضات بحسن نية ودون شروط مسبقة مع الأخذ بعين الاعتبار التطورات التي طرأت خلال الأشهر الأخيرة قصد التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من كلا الطرفين بشكل يسمح للشعب الصحراوي بتقرير مصيره". ومن جهة أخرى، أعرب الأمين الأممي عن تأييده لموقف مبعوثه الشخصي "بيتر فان فالسوم" التي تشير إلى أن الشروع في مسار المفاوضات وتنظيم الاجتماعين الأولين شهري جوان "18 و 19" و أوت "10 و 11" 2007 بمناهاست



### الجمعية الفرنسية لأصدقاء الصحراويين تندد بموقف ساركوزي

أدانت الجمعية الفرنسية لأصدقاء الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الأربعاء موقف الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي من قضية الصحراء الغربية، واصفة إياه بـ "المعكس لموقف الأمم المتحدة وعديد من بلدان الاتحاد الأوروبي". وردا على الخطاب الذي ألقاه ساركوزي الثلاثاء أمام البرلمان المغربي، أكدت رئيسة الجمعية، رجين فيلمون أنه "عكس ما كنا نامله أي إعادة توازن في الموقف الفرنسي ليحترم القانون الدولي وبالتالي تقرير مصير الشعب الصحراوي فإن الرئيس ساركوزي مثل سابقه جاك شيراك أيد مخطط الحكم الذاتي بالصحراء الغربية". وأوضحت السيدة فيلمون في بيان أن الجمعية "ندهمت لمثل هذا الموقف الذي لا يتلاءم وتحقق طموحات الرئيس ساركوزي الذي يريد تطوير العلاقات والمشاريع مع مجموع بلدان حوض المتوسط". كما أدانت الجمعية "هذا الموقف المعكس لما صدقت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع أي تقرير مصير الشعب الصحراوي". مشيرة إلى أن "الموقف الذي دافعت عنه رئاسة الجمهورية الفرنسية مختلف أيضا عن الموقف الذي أبدته عدة بلدان من الاتحاد الأوروبي"، حيث عبرت بريطانيا عن دعمها لتقرير المصير، كما أن وزير الشؤون الخارجية الإيطالي داليمبا التقى يوم 18 أكتوبر الجاري رئيس الجمهورية الصحراوية السيد محمد عبد العزيز، وبيان البرلمان الأوروبي قد منح مؤخرا جائزة سيلفيرو روز للمناضلة الصحراوية عن حقوق الإنسان السيدة أميناتو حيدر. وتتنمي الجمعية الفرنسية إلى مجموعة من عشر منظمات غير حكومية فرنسية وجهت برقية إلى الرئيس ساركوزي عشية زيارته إلى المغرب، مذكرة إياه بما قاله يوم 25 سبتمبر 2007 أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أنه "لن يكون هناك سلم في العالم ما دام المجتمع الدولي لا يدعم حق الشعوب في تقرير مصيرها".

قرب نيويورك يعث على الارتياح". ورصد التقرير الذي يتم كل ستة أشهر تطورات الوضع منذ 12 أفريل 2007، حيث أشار في هذا الصدد إلى المراسلات التي تلقاها من ممثلين في البوليزاريو تدين القرار الذي اتخذته الحكومة المغربية بتنظيم انتخابات بالصحراء الغربية والمطالبة عوض ذلك بتنظيم اقتراع حر ونزيه لتقرير مصير الشعب الصحراوي، كما أشار المسؤول الأممي في تقريره

إلى "عدم تراجع عدد انتهاكات الاتفاق العسكري الذي يحدد شروط وقف إطلاق النار". وسجل من جهة أخرى أن "القيود ما برحت تعرقل حرية تنقل المراقبين العسكريين التابعين للأمم المتحدة عند رغبتهم في التوجه إلى وحدات أو مقرات رئيسية أو نقاط إسناد قصد التحقق". كما أوصى إبان كي مون مجلس الأمن بتמיד عهدة البعثة لفترة ستة أشهر إضافية إلى غاية 30 أفريل 2008 .

## تغيير الوجوه.. صراع أجنحة أم مجرد إجراء تكتيكي؟

إيران

■ ثيلي. ل ■ تتجه أنظار المجتمع الدولي هذه الأيام إلى داخل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبالتحديد إلى داخل الدائرة المسيطرة على دواليب السلطة، حيث تجري تغييرات تبتئ بحدوث تطور ما خلال الأسابيع أو الشهور القادمة، فبعد استقالة، علي لاريجاني، مسؤول الملف النووي وهزمة الوصل بين إيران والمغرب، ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الطلابية أمس الأربعاء نقلا عن نائبين في لجنة الشؤون الداخلية والأمن القومي أن وزير الخارجية منوشهر متكي قدم مساء الثلاثاء استقالته إلى الرئيس محمود أحمدي نجاد. وذهبت وكالة الأنباء شبه الرسمية "مهر" إلى حد القول إن الرئيس سعيدي، سعيد جليلي مسؤولا بالإناية عن وزارة الخارجية، مؤكدة وجود شائعات في مجلس الشورى تتحدث عن احتمال إجراء تغييرات أخرى في الحكومة. وقد سارع الرئيس نجاد نفسه في تصريحات نقلتها وكالة "فهر" إلى تفنيذ الخبر، حيث قال إن هذا النوع من المعلومات يندرج في إطار "حرب نفسية ضد الحكومة" الإيرانية، ولكنه لم يحدد الجهة التي تسعى إلى إثارة هذه الحرب النفسية، وهل هي داخلية أم خارجية. وكانت العودة السريعة للرئيس نجاد إلى طهران من زيارته لأرمينيا أول أمس قد عززت فرضية وجود تطورات سياسية داخلية، قد تكون مرتبطة بنزاع داخلي بين أقطاب النظام في ظل المسار الجديد الذي يعرفه الملف النووي وفي ظل اقتراب موعد الانتخابات التشريعية المقررة في

مارس المقبل. وكانت الاستقالة المفاجئة لمسؤول الملف النووي قد فتحت باب الشائعات والتأويلات حول احتمال وجود خلاف جوهري بين الرئيس نجاد ولاريجاني حول كيفية إدارة الملف النووي، ولكن هذا الاحتمال تم دحضه بمجرد أن أكدت مشاركة هذا الرجل إلى جانب خليفته، سعيد جليلي في المفاوضات التي جرت الثلاثاء في روما مع الممثل الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا. وقد وصف هذا الأخير اللقاء بـ "البناء"، وأعلن عن إجراء سلسلة "جديدة من المحادثات" مع الرجلين قبل نهاية نوفمبر القادم. ومن جهته أكد سعيد جليلي على هامش اللقاء أن الموقف المبدئي لبلاد بخصوص الملف النووي لن يتغير وستستمر المفاوضات مع الأوروبيين بنفس النهج، في إشارة إلى التسريبات التي تتحدث عن احتمال حصول تشدد في الموقف الإيراني، باعتبار أن خليفة لاريجاني من المقربين للرئيس نجاد وبتبني نفس موقفه من الملف النووي. ويبدو أنه لاريجاني على هامش لقاء روما أن "سياسات إيران النووية مستقرة ولن تتغير مع تغير سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي"، في إشارة إلى منصبه السابق.. وقد أثارت استقالة لاريجاني غضب الإصلاحيين، حيث وقع حوالي 200 نائب أبرزهم شقيق الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني على رسالة دعم لاريجاني وانتقدوا ضمنا تعيين سعيد جليلي، مشددين على أن "المضي في البرنامج النووي يجب أن يكون عملية منطقية وحكيمة كما كان

## في تأكيد جديد على ولائه للنظام شيخ الأزهر يفتي بتوريث الحكم في مصر



أكد شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي أنه يؤيد توريث الحكم إذا جاء عن طريق انتخابات

حرة نزيهة، معتبرا أن هذا حق دستوري وليس فيه مخالفة للشرع. وجاء ذلك في حوار نقلته جريدة "الشرق" القطرية وسببت مساء اليوم الخميس على قناة ال "أم.بي.سي". ولكن الطنطاوي قال إنه يرفض توريث الحكم في مصر، خاصة إذا جاء بشكل مباشر من الأب لابنه. وجاءت هذه الفتوى الجديدة من شيخ الأزهر لتعطي الضوء الأخضر للرئيس حسني مبارك "79 عاما" كي يمضي قدما في إجراءات توريث نجله جمال مبارك عبر انتخابات "شفافة ونزيهة" وليس بشكل مباشر. وكانت تقارير صحفية قد ذكرت أن المؤتمر العام التاسع للحزب الوطني الحاكم المقرر من 3 إلى 7 نوفمبر المقبل قد يشهد تغيرات مهمة تعزز من الأحاديث المتداولة حول صعود أمين لجنة السياسات جمال مبارك إلى منصب نائب رئيس الحزب تمهيدا لدفعه للترشح للانتخابات الرئاسية القادمة في منافسة المرشح الوحيد، والده مبارك .. ويرفض معظم المصريين توريث الحكم إلى جمال مبارك ويطالبون في المقابل بترسيخ مبدأ التداول على الحكم من خارج آل مبارك. وقد أصيحت شعارات رفض التوريث تتصدر عناوين كل المظاهرات والاحتجاجات التي تنظمها المعارضة ومختلف تظاهرات المجتمع المدني في مصر. ومن دون شك ستزيد الفتوى التي أصدرها الطنطاوي، الذي يرأس أعلى مرجعية دينية في هذا البلد في تأجيج الحراك السياسي في مصر، وذلك في ظل وجود شريحة واسعة من المجتمع المصري ترفض تسييس مؤسسة الأزهر ووضعها في خدمة النظام الحاكم مهما كانت توجهاتها.. وكانت مواقف الطنطاوي قد أثارت جدلا واسعا خلال الأسابيع الماضية، بعدما "أفتى" بجلد الصحفيين المعارضين لخط النظام، حيث قال على هامش الاحتفال ببلية القدر الذي حضره الرئيس مبارك إنه "يجب جلد مروحي الشائعات ومثري الفتن 80 جلدة"، كما قال في خطبة الجمعة بحضور رئيس الوزراء، أحمد نظيف إن "الصحافة التي تلجأ لنشر الشائعات والأخبار غير الصادقة تستحق المقاطعة، وحرام شراء القراء لها"، في إشارة منه إلى الصحف التي نشرت خبر مرض الرئيس حسني مبارك والتي صدرت ضد رؤساء تحريرها أحكاما بالسجن وبالغرامة المالية. وقد أحدثت فتواه تلك عديدا من ردود الفعل، حيث اتهمته "جبهة علماء الأزهر" بتحريف الكلم عن مواضعه، في حين دعا عديد من الصحفيين إلى تشكيل جبهة مناهضة لشيخ الأزهر بسبب زيادة عدائه للصحفيين، بينما طالب آخرون بجلده بدلا عنهم ..

● ل / ل

### "أفريكوم" لن تكون في موريتانيا

نفت السفارة الأمريكية في نواكشوط أن تكون الولايات المتحدة قد أجرت محادثات مع موريتانيا حول إقامة مقر قيادتها العسكرية المقبلة لأفريقيا (أفريكوم) في هذا البلد. وقالت السفارة في بيان إن "الولايات المتحدة لم تجر محادثات مع حكومة موريتانيا حول احتمال وجود أي قيادة عسكرية لإفريقيا في موريتانيا ولا تنوي إجراء مفاوضات من هذا النوع". وجاء ذلك ردا على إعلان زعيم المعارضة الموريتانية أحمد ولد داداه في التاسع من أكتوبر عن "معارضته" لاحتمال إقامة مقر لهذه القيادة في موريتانيا، ردا على معلومات نشرتها صحف. وكان نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي للشؤون السياسية راين هنري قد أكد في جوان الماضي أن قيادة "أفريكوم" التي يفترض أن تبدأ عملها في أكتوبر 2008 يمكن أن توزع على عدة مواقع في إفريقيا بدلا من أن تتركز في بلد واحد.

### تهنئة

بمناسبة ازديان فراش الزميل مهدي أفسور مراسل "الشروق" بصبي بهي الطلعة سماه على بركة الله "سراج نصر الدين". وبهذه المناسبة يقدم الصحفي عثمان لحباني وكامل أسرة وإدارة تحرير "الشروق اليومي" بأحر التهاني وأعلى الأماني متمنين عمرا مديدا وحياة سعيدة للمولود الجديد والصحة والعافية للوالدة الكريمة.

الف مبروك



## بلد النفط يتجاهل سعر النفط

■ عابد شارف

Abed\_charef@hotmail.com

الجزائر... فالجزائر رفضت أن تدمج هذه المعطيات الجديدة في اقتصادها، وما زالت تتعامل مع البترول في قانون الانتخابات على أساس سعر مرجعي يعود إلى ما قبل التاريخ. ولما يقوم وزير المالية بتحضير قانون المالية، فإنه يبنيه على أساس سعر 19 دولارا للبرميل. وفي نهاية السنة، تقول الحكومة إنها حققت فائضا عظيمًا، وأن مخزون البلاد من العملة الصعبة ارتفع بدوره ليبلغ مستوى تاريخيا.

وحقيقة الأمر أن الإدارة الجزائرية لا تعرف كيف تتعامل مع المعطيات الجديدة، وكأنها لم تفهمها لحد الآن. وإذا افترضنا أنها ستتعامل مع سعر 40 أو 50 دولارا للبرميل، فإنها ستجد نفسها مضطرة للتفكير في كيفية استعمال هذه المداديل، وطريقة استثمارها، وتحويلها إلى رهاوية وخدمات لصالح المواطن. لكن يبدو أن الإدارة الجزائرية أصبحت عاجزة عن مثل هذا الاجتهاد، وهي تفضل أن تبقى على السعر القديم، مما يسمح لها بتجنب أي تفكير إضافي.

ومن يعجز عن مثل هذه العمليات البسيطة لا يستطيع أن يتنبأ بنتائج ارتفاع أسعار النفط في العالم ولا في الجزائر، ولا يستطيع اتخاذ التدابير الضرورية لمواجهة الوضع. فارتفاع أسعار النفط سيؤدي إلى سلسلة من الأزمات في البلاد، منها ارتفاع واضح في أسعار المواد الاستهلاكية، خاصة المواد الغذائية وكل المنتجات المستوردة التي يدخل البترول والغاز في إنتاجها.

ويقول الخبراء مثلا إن أسعار القمح التي ارتفعت بصفة ملحوظة هذه السنة، ستواصل ارتفاعها، لأن مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية سيتم تخصيصها في المستقبل للزراعة الموجهة لإنتاج الطاقة. وتراجع المساحات يؤدي إلى تراجع في إنتاج القمح، وبالتالي إلى ارتفاع الأسعار... وسيعقب نفس الشيء بالنسبة للحوم والذرة الذي يستعمل في تربية المواشي وإنتاج الحليب وغير ذلك...

وإذا واصلت الجزائر على هذه الطريقة، فإنها ستجد نفسها في يوم ما تستعمل في تسيير اقتصادها طريقة منعزلة بصفة كاملة عن الاقتصاد العالمي. وقد ظهرت البوادر الأولى لهذا التطور العظيم لما قال أكبر «خبير» في الحكومة أن تراجع قيمة الدولار لم تؤثر على واردات البلاد، ولما عجزت الحكومة عن حل مشكل بدائي مثل أزمة البطاطا. ولكن هل يستغرب هذا في بلد يعيش من النفط ويتجاهل رسميا يعرّف النفط؟

بلغ سعر برميل النفط قمة جديدة خلال هذا الأسبوع، حيث تجاوز 90 دولارا، قبل أن يستقر في مستوى قريب من هذا المستوى. ويعتبر كل المحللين أن أسعار النفط ستبقى مرتفعة خلال الأشهر القادمة، بل أنها مرشحة للارتفاع من جديد، لأن هناك عوامل أساسية تدفع إلى ارتفاع مستمر للأسعار. ودون أن نحاول أن نحصر كل هذه العوامل، يمكن أن نذكر أهمها:

1. إن إنتاج النفط سيرتفع في السنوات القادمة لكنه لن يبلغ مستوى ارتفاع الاستهلاك، لأن هناك بلدان نامية قامت ببناء اقتصاد يرتكز على استهلاك كبير للطاقة، وتعرف هذه البلدان نموا يتجاوز 10 بالمائة سنويا، مما يدفعها إلى استهلاك كميات أكبر من المحروقات.

2. إن البلدان الغنية تعرف أن عهد الاتكال على المحروقات قد ولى، وهي تبحث عن بديل للمتصف الثاني من هذا القرن، مما يدفعها إلى تشجيع ارتفاع أسعار النفط لتتم الاستثمارات الضرورية في الأبحاث وفي الطاقات الجديدة. في نفس الوقت يعتبر كل الخبراء أن اكتشاف مصادر كبيرة للنفط أصبح مستبعدا، وأن اكتشاف طاقات جديدة وتطويرها لتنافس البترول والغاز يتطلب على الأقل ربع قرن.

3. إن ارتفاع أسعار النفط يعمل لصالح الولايات المتحدة، لأن منافستها في الميدان الاقتصادي سيدعون أنفسهم مضطرين لدفع مبالغ أكبر فأكبر لتغطية حاجتها، مع العلم أن هذه الأموال سيتم دفعها للبلدان المصدرة للنفط التي ستقوم بدورها بتخزينها لدى الخزينة الأمريكية، مما يعطي واشنطن وسيلة للضغط والتأثير السياسي والاقتصادي.

ونظرا لهذه المعطيات، فإن كل بلدان العالم أصبحت تحسب ألف حساب لتغطية حاجتها من الطاقة، أو لاستعمال أموالها التي تحصل عليها عن طريق تصدير المحروقات. فالبرازيل مثلا أصبح يستثمر بكثرة في إنتاج البترول عن طريق الزراعة، وقررت الصين أن تشرع في استثمار يفوق كل ما يمكن أن تصور في الطاقة النووية، وفرضت روسيا نفسها كقوة يجب احترامها بعد أن استعادت قوة اقتصادية بفضل مخزونها من الطاقة، مع العلم أن روسيا فشلت في فرض نفسها بدياباتها وسلاحها النووي، وتمكن النرويج أن يستثمر حوالي 500 مليار دولار من عائداته من النفط في مختلف أنحاء العالم لتضمن مداخيل محترمة للأجيال القادمة...

تقول إن كل بلدان العالم أصبحت تحسب ألف حساب لعامل الطاقة في العالم الجديد. كل البلدان، إلا

## بشرى لشباب الجزائر!

■ بقلم: خضير بوقايلة

kbougaila@gmail.com

ووحيد وهي كيف يمكنهم أن يردوا الجميل للدولة التي احتضنتهم ووعتهم وبذلت من أجلهم الجهود المضنية ووفرت لهم المناخ المواتي لازدهارهم وتحقيق أحلامهم.

أعترف أنني لم أحظ بشرف متابعة أشغال اجتماع حضرات الولاية السنوي وأتأسف، لأن التلفزيون لم يكلف نفسه عناء بث وقائع جلسات ومناقشات هذا الاجتماع الهام على المباشر، إلا أنني أستغل هذه الفرصة لأساهم ببعض الاقتراحات التي أرى أنها ستعود بالنفع العميم على أعزائنا الشباب. وأبدأ بدعوة صاحبة المعالي وزيرة الثقافة ومعالي وزير التلفزيون حتى يستمر في بسط رعاية فخامته السامية على المشروع الحضاري الكبير، مشروع أحيان وشباب الذي يشهد الجميع أنه كان من أهم مشاريع العناية والاهتمام بفتة الشباب، وهنا لا يسعني إلا أن أومئ مستشاري فخامته الذي لم يدركوه بضرورة تضمين الخطاب القيم كلمات ثناء وشكر وتشجيع للوزيرة والوزير على هذا المشروع الذي أسس الشباب همومه وطرد عنه وساوس الانتحار والهروب من البلد على قوارب الموت. بفضل هذا المشروع الحضاري صار الشباب الجزائري منقسما بين مشارك في البرنامج وبين متابع له. (أحيان وشباب) جعل حياة الشباب جميلة ولم يدع لهم وقتا للتفكير في أمور تافهة عديمة الفائدة.

أمل أن يستمر هذا البرنامج عمرا مديدا حتى يستفيد وينهل منه كل الشباب الناشئ، كما أرى أن يجند التلفزيون مراسله الناشط في مرسيليا ليحوي العالم بجافة أحيان وشباب بحثا عن الشباب الذي خانه الحظ وخرج من البلد فيكون البرنامج فرصة له للمشاركة والعودة إلى أحضان الوطن الحبيب. كما أقترح على أصحاب السعادة الولاية أن يضاعفوا جهودهم من أجل ترقية واحد من أهم المشاريع التي نتمنى بها شبابنا في مدن وقرى الجزائر، ويتعلق الأمر بمشروع (الباركينغ) الذي يعترف المرء أنه فتح أفقا واسعا وساهم في إبعاد الآلاف والعائلات وبسط الأمن والأمان في الشوارع والمدن. فهل يحق لنا أن نحلم بتخصيص ندوة وطنية أو أيام دراسية لترقية وتحسين مشروع (الباركينغ) الذي صار يناقش الجامعات والمدارس في استيعاب الشباب المغمم بالحبيوية والنشاط؟

صاحب الفخامة ختم خطابه بكلمات خارج النص أكد فيها أن الدولة ضحت بالنفس والنفس من أجل شبابنا، وقال من موقع العارف إنه لا يعرف دولا كثيرة بذلت من التضحيات مثل ما ضحت به الجزائر في ميدان التعليم والتكوين المهني والصحة والرياضة والثقافة ورعاية الشباب. تضحيات لا يعرفها إلا هو والراسخون في الحكم، ومع ذلك فهو يعترف أن الأزمة مستفحلة واتخذت صبغة مأساوية. ومادام الأمر كذلك، فإنتي أضيف اقتراحاً أخيراً وهو أن تبادل الدولة الموقرة إلى وقت فوري لكل هذه التضحيات وتعمل مثل ما فعله كثير من الدول في العالم لعل شبابنا يستفيد الحظ ويصبحون مثل باقي شباب هذا العالم. ما رأيكم؟

هل نقول للشباب الجزائري مبروك عليك وأبشر بمستقبل زاهر واعد، أم نقول للحكومة "صح النوم" ونوليها ظهورنا، لأن الأغنية التي حملتها إلينا قديمة ولا نكهة فيها؟

الحكومة اجتمعت بولاتها وإطاراتها لوضع السياسة الوطنية للشباب، وصاحب الفخامة توج العرس بخطاب مجلجل اعترف فيه بتقصير الحكومة في التكفل بمشاكل وانغلاقات الشباب، ثم عاد ليقول إن الجزائر لم تقصر في حق الشباب وعملت ما لم تعمله حكومات كثيرة من أجل رفاهية وازدهار شباب الجزائر ورفع هامته عالية أمام الأمم الأخرى. إذن، هل قصرت الحكومة في حق شبابها، أم أنها عملت الواجب وزيادة؟ لا أملك جوابا، لكنني أقترح على تلفزيون الحكومة أن ينزل إلى الشارع وي طرح السؤال على الشباب وعليه أن يسألهم قبل ذلك هذا السؤال: هل تabetم خطاب فخامته أو بالأحرى هل انتهى إلى علمك أن ولاية الجمهورية اجتمعوا في العاصمة من أجلكم؟ أتوقع أن تكون الإجابات باعثة على التفاؤل!

عادت اليوم قضية الشباب إلى واجهة الأحداث وأتوقع أن يكون التلفزيون وكل الإذاعات الوطنية والهوية والمحلية (وهي، لمن لا يعلم، كلها تحت إمرة الحكومة الموقرة) على القدر الذي تعودناه منها من النزاهة والحس المهني. حدسي يخبرني أن هذه الوسائل الإعلامية ستجند من أجل نقل اهتمام وانغلاف الحكومة الموقرة بانغلاقات الشباب وأقترح في خضم هذه الحملة المتوقعة أن يخرج ممثلو الحركة الجموعية الشبانة لتهنئة فخامته على هذا النصر المبين وتقديم واجب الشكر والتفاءل على الاهتمام الصادق الذي مافتى هو وأعضاء حكومته الموقرين بولونه للشباب رغم الجحود واللامبالاة الصادرين عن هذه الفتة. وأتوقع أيضا أن يسارع الولاية إلى ولاياتهم ويشروعوا في تجسيد الوعود وفي تنفيذ توصيات الاجتماع السنوي، وأمل أن يجدوا ما يكفي من الشباب في انتظارهم.

والحق أن الذي استمع مثلي لخطاب فخامته يدرك كم كانت السلطات العمومية والحكومة الموقرة واعية ومهتمة بهموم الشباب وانغلافاتهم، كيف لا وفخامته يؤكد بنفسه أن (الدولة بذلت جهودا مضنية من أجل إيجاد مناخ موات لازدهار الشبيبة ولإدماجها اجتماعيا ومهنيا)، وأنه (تم إنجاز مئات، بل آلاف المشاريع في القطاعات الأخرى ذات الصلة بالشبيبة وهناك مشاريع أخرى قيد الإنجاز)، ويضيف أن (من ثمار هذه الجهود المباركة أن نسبة النجاح في شهادة البكالوريا تجاوزت لأول مرة 50٪ في حين قارب تعداد الطلبة المليون طلاب واستقبلت مراكز التكوين المهني اليوم أكثر من 500 ألف شاب)، ناهيك عن الأعداد الأخرى التي تعج بهم السجون وأولئك الذين ينتظرون دورهم لإطعام حوت البحر الأبيض المتوسط، وأولئك الذين تعص بهم شوارع وأحياء ومقاهي المدن والقرى وفي ذمتهم هدف واحد

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

#### وزارة السكن والعمران

#### ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية قسنطينة

# إعلان عدم جدوى المناقصة

طبقا لأحكام المادة 43 الفقرة 2 من المرسوم الرئاسي رقم 02 / 250 المؤرخ في 24 / 07 / 2002 المعدل والمتمم بالمرسوم الرئاسي رقم 03 / 301 المؤرخ في 11 سبتمبر 2003، المتضمن تنظيم الصفقات العمومية، يعلم ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية قسنطينة المتعهدين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية رقم 10 / 07 المتضمنة إنجاز 430 مسكن «FSD» بالخروب، ولاية قسنطينة، الصادرة بالجراند اليومية الوطنية: النصر - الأصيل - الشروق - المجاهد وBOMOP. وعلى إثر تقييم العرض التقني، تم الإعلان من طرف لجنة التقييم عن عدم جدوى المناقصة، وذلك للأسباب التالية:

#### انعدام المتعهدين بالنسبة للأشطر التالية:

- 510/116 مسكن الخروب (FSD)
- 510/103 مسكن الخروب (FSD)
- 510/98 مسكن الخروب (FSD)
- 510/78 مسكن الخروب (FSD)
- 510/15 مسكن الخروب (FSD)

#### متعاهد غير مؤهل (لم يتحصل على الحد الأدنى من النقاط المطلوبة) بالنسبة للأشطر التالي:

- 510 / 20 مسكن الخروب FSD.

وعملا بأحكام المادة 101 من القانون رقم 02 / 250 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية، فعلى المتعاهد الذي يحتج على الاختيار أن يرفع طعنا أمام لجنة الصفقات المختصة في مدة لا تتجاوز (10) أيام ابتداء من ظهور هذا الإعلان في أول جريدة يومية وطنية.

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

#### وزارة السكن والعمران

#### MINISTERE DE L'HABITAT ET DE L'URBANISME

Office de Promotion et de Gestion  
Immobilière d'EL-TARF



ديوان الترقية والتسيير  
العقاري بالطارف

# إعلان

يعلن ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية الطارف عن إنجاز برنامج 70 مسكنا اجتماعيا تساهميا (LSP) من نوع F3 موزعة كما يلي:

- 40 مسكنا بالقالة.
- 30 مسكنا بالطارف.

#### الشروط:

- عدم الحصول على:

- سكن اجتماعي.
- قطعة أرض مخصصة لبناء سكن.
- إعانة مالية مخصصة للبناء.
- إثبات راتب شهري مابين 12,000 دج و60,000 دج.
- يمكن الحصول على إعانة مالية من الدولة تتراوح ما بين 400,000 دج و500,000 دج حسب الدخل.

#### تكوين الملف:

- طلب خطي.
- شهادة ميلاد المعني رقم 12 مستخرجة من البلدية الأصلية.
- شهادة ميلاد الزوج رقم 12 مستخرجة من البلدية الأصلية.
- نسخة مصادق عليها من بطاقة التعريف الوطنية.
- بطاقة عائلية أو فردية للحالة المدنية.
- بطاقة إقامة.

\* **ملاحظة:** فعلى الراغبين في الانخراط في هذا البرنامج إرسال ملفاتهم على العنوان التالي:

المدير العام لديوان الترقية والتسيير العقاري بالطارف، طريق الزيتون الطارف، 36000. ولاية الطارف.



## مسؤولية الأحزاب السياسية في ضياع الدولة الجزائرية

د / محمد العربي الزبيري

قبل اندلاع الثورة في الفاتح من شهر نوفمبر 1954، كانت أطراف الحركة الوطنية في الجزائر قد بلغت مرحلة النضج بفضل مناضليها ومريديها الذين استطاعوا، شيئاً فشيئاً، توعية معظم الشرائح الاجتماعية وجعلها تنجح معهم، بدرجات مختلفة، إلى العمل في سبيل استرجاع السيادة الوطنية المغتصبة. ومما لا شك فيه أن ذلك كان انتصاراً باهراً ما كان يمكن تحقيقه لو لا

الوضوح الأيديولوجي ولولا ما كانت تتميز به البرامج السياسية من تجسيد لطموحات الشعب ومن تعبير عن الإرادة الحقيقية لمعظم المواطنين والمواطنين. معنى ذلك أن نجاح التشكيلات السياسية، في كل مكان وزمان، مرهون بمدى القدرة على فتح القنوات في اتجاه الجماهير الشعبية من أجل ربح ثقتها وإشراكها في اتخاذ القرار عن وعي ودراسة. وإذا كانت البرامج السياسية تختلف من واحد إلى آخر من أطراف الحركة الوطنية،

فإن منظومة الأفكار المعتمدة كانت واحدة بالنسبة إليها جميعاً، ذلك أنها، كانت تنطلق من كون الجزائر لم تكن أرضاً بوراً أتقدها الاحتلال الفرنسي وحولها إلى مستعمرة، حسب زعم السياسيين والعسكريين الفرنسيين، بل كانت، كما تشهد على ذلك آلاف الوثائق المكدمسة، حتى الآن، في رفوف المحفوظات الغربية نفسها، دولة مستقلة وذات سيادة مطلقاً معترف بها في الداخل وفي الخارج. إن هذا الواقع هو الذي جعلنا، في جميع كتاباتنا، نوكد أن الحزب الشيوعي الجزائري، الذي ينطلق من كون الجزائر أمة في طور التكوين، ليس من أطراف

الحركة الوطنية. وفي أول نوفمبر 1954، ظهرت جبهة التحرير الوطني كامتداد طبيعي لأطراف الحركة الوطنية، مستظهرة بمشروع مجتمع واضح المعالم وبرنامج سياسي بين الأغراض والأهداف. ولأنها كانت كذلك، فإن كل التشكيلات السياسية الوطنية قد انتهت إلى الإعلان عن حل نفسها، طواعية، وأمر مناضليها ومريديها بالالتحاق بصفوف الثورة. ولأن الحزب الشيوعي لم يكن واحداً من أطراف الحركة الوطنية، فإنه ظل مناهضاً للكفاح المسلح كوسيلة وحيدة لتقويض أركان الاحتلال ورفضاً لمبدأ العمل على استرجاع الاستقلال الوطني لعدم إيمانه بالجزائر كدولة مستقلة وذات سيادة مطلقاً قبل سنة 1830.

هكذا، وبكل موضوعية، يخلص الدارس، بكل ارتياج، إلى أن التشكيلات السياسية العاملة في إطار الحركة الوطنية قبل اندلاع ثورة التحرير قد نجحت، إلى حد بعيد، في تادية رسالتها المتمثلة في إعداد الإنسان الجزائري، سياسياً وأيديولوجياً، لخوض المعركة الفاصلة في حرب تواصلت، متجددة، طيلة مائة واثنتين وثلاثين سنة، ضد أعظم قوة إمبريالية في العالم. كما أنها استطاعت الحفاظ على مقومات الشعب الجزائري وعلى إبقاء الروابط الاجتماعية سليمة رغم كل ما كانت تقوم به الإدارة الكولونيالية من محاولات الهدم والمسخ والتفتيت، لكن هذه الخلاصة المشجعة لا يمكن الوصول إليها إذا أردنا، اليوم، أي بعد عشرين سنة من ممارسة التعددية الحزبية، أن نقيم نشاط القوى الفاعلة في الميدان، وذلك على الرغم من وفرة الإمكانيات المادية والبشرية. والسؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح هو: لماذا؟

هناك أجوبة كثيرة على هذا السؤال المقتضب، غير أن واحداً منها يفرض نفسه وهو ذلك الذي يخص المواطن ذاته. فالنظام الجزائري، الذي أسس على الغموض وأنواع

## الانتخابات المحلية.. عن أي منتخبين نبحث؟

أ.د. فوزي أوصديق  
oussedik@hotmail.com

والقانونية بين مختلف الفاعلين مهما تكن جميلة وواضحة إن لم تصاحبها إرادة صادقة وواعية مؤمنة بالفعل الديمقراطي كل ذلك يصبح "نظرياً" ولا يرتقي إلى مستوى الفعل وردة الفعل الإيجابي. فاليوم نحن أمام مفترق طرق إما نؤسس لديمقراطية حققة وليست لديكور ديمقراطية نورث الأزمة للأجيال المقبلة، فالمعادلة صعبة ولكن هي الحقيقة المرة التي يمكن أن ندرکها وذلك الخطاب المشفر الذي تم تقديمه بمناسبة الاستحقاق الانتخابي البرلماني السابق واضح... فالفلسفة والدرس الواجب استخلاصه أن ننفض غبار التراكمات والتناقضات على المستوى الحزبي أو السياسي؛ بإظهار شفافية حققة على هذا المستوى القاعدي وعلى أن تكون مرتكزات هذه الاستراتيجية السياسية الكبرى تدعم الوحدة الوطنية، وترتقي بالاستقرار المؤسساتي للدولة ضمن التحولات والتغيرات الكبرى التي يشهدها العالم؛ وتؤسس لدولة الحق والقانون..

ونبتعد عن الشعارات والوعود الجوفاء. فيجب أن ننظر للمرأة وما تعكسه للأسف الشديد من حالة مزرية، فلنتحول ببعض الأحياء في مدننا ونترك للواقع أن يجيبنا هل تم أداء الواجب... أو هناك تقصير من طرف البلديات؟ ولنذهب للمحاكم فلننظر كم دعوى مرفوعة على المجالس البلدية المنتخبة؟ ولنزور المساحات الخضراء والحدائق ولننساء هل ترتقي للمعايير الدولية؟ ولننظر إلى شوارعنا؛ فالإجابة أنه في أوروبا أنت التي تختار الحفرة التي تقع فيها سيارتك في الشارع بينما في الجزائر الحفرة هي التي تختارك؟

فهل السليبات المتعددة إفراز للقانون المنظم ونقاؤه وثغراته المطبق حالياً أم نتيجة للأشخاص المسييرين لم يرتقوا إلى قدر المسؤولية؟ للإجابة عن التساؤل ستكون للاثنين معاً؛ ومما زاده نفورا "الخطابيات" المقدمة أثناء الحملات الانتخابية؛ خطاب يوصف بلغة "الخشب" بينما البعض يستعمل الخطابيات الرقمية والتكنولوجية بعيدة عن الواقع الجزائري.. بعد السنين القمرية. فالكل في الجزائر "ما بعد الانتخابات" يدعي امتلاك الحقيقة ووصفة الأزمة وحلولها السحرية وبعدها ستبخر الحلول؛ وكأنه يضحك على ذقون الأفراد ولكن هيهات ثم هيهات فالشعب قد تضحك عليه اليوم أو غداً ولكن ليس للأبد.. فالسياسة بدلا أن تكون عامل رقي لرفع هموم الشعب والغبن تذنت إلى مصاف البنزسة السياسية في العقار أو المحلات أو السكنات أو أقوات الناس.. وحتى "التضخم" أصاب الحياة السياسية باستغلال "برنامج رئيس الجمهورية" علّه ينزل عليهم بركات الأصوات ويزيل عليهم الشلل. كل هذه المؤشرات قد تدفع للارتباك والتخوف من ازدياد نسب الممتنعين.. فهل من "أبو بكر" لتصدي لهذه الردة.. بتشريعات تعيد الأمل للحياة الحزبية والسياسية.

فالقوت الضائع مستمر، وقد ولد الإحباط واليأس في نفوس أفراد الشعب بازدياد عدد الممتنعين، فالسيناريو إن تكرر قد يؤدي إلى مرض "المؤسسات الدستورية بزكام" وبالتالي ستعم اللاشعورية في إطار الشرعية الدستورية.. أي أقلية الأقلية العديدة للوعاء الانتخابي هي فعليا التي صوتت على حساب الأكثرية.. فقد تكون عقدة "أوديب" متلاحقة والبعض قد يتحجج ويتذرع بقوله إن نفس العملية الديمقراطية ولعبة الصندوق موجودة في الدول الديمقراطية العريقة؛ فذلك قياس مع الفارق وسراب للأسف الشديد بحكم أن الحياة السياسية والحزبية في هذه الديمقراطيات العريقة مفتوحة للجميع بضوابط معينة عكس حياتنا السياسية والحزبية بجزائركنا التي أصابها أمراض "التهميش" و"الإقصاء" و"التصححات" التي قد تتجرها وتؤدي إلى مضاعفات قد لا ندرک عقابها.. فلنضع حداً للوقت الضائع ولنؤسس لحياة حزبية وسياسية مفتوحة وشفافة وواضحة المعالم لقواعد اللعبة.

الحياة السياسية بالجزائر مقبلة على انتخابات بلدية، والتساؤل الملح والمحير المطروح مجدداً يا ترى هل نسبة المقاطعين ستزداد أو تنقلص مقارنة "الانتخابات التشريعية"؟ للإجابة على هذا السؤال الانتخابي، نقول إنه مادام الانتخاب "حقاً" وليس "وظيفة" أي من حق كل فرد بموجب المواطنة والحقوق المدنية المنصوصة عليها دستورياً؛ استعماله أو التصرف فيه كيف ما شاء وبالتالي؛ فإنه ليست "الأطراف" المبعوثة من طرف وزارة الداخلية ستحمل الإجابة عنه، فقد تحمل جزءاً من الحقيقة وليس كلها؟ فالإجابة الحقيقية ولب الموضوع يكمن في الطبقة السياسية والحياة الحزبية المتردية وانعكاساتها السلبية على ردة فعل المواطنين، فأغلب الأحزاب قد تخلت عن "مرجعيتها"، فلا تستعملها إلا مناسباتها أو استعراضيا ببعض الشعارات الجوفاء دون روح أو أفعال تجسدها ميدانياً؛ فانحرفت الحياة السياسية والحزبية. حسب اعتقادي. عن وظيفاتها الأساسية والأصلية كقوة اقتراح أو كرافد مهم لتطلعات الأفراد فأصبحت -حسب قناعتهم- أن المرجعية والشرعية قد تكمن في اتجاه غير التطلعات الشعبية... فالعديد أصبح للأسف الشديد يستعمل "الحزب" للترقية المهنية أو الاستوزار أو لتحقيق مآرب أخرى والشهود على ذلك عديدة، مما جعلها "صغيرة" في نظر الشعب وإن كبيرة لدى البعض بتنازلها المتكرر بحكم "المصلحة المطلقة" والفضفاضة... فالخريطة السياسية والحزبية بالجزائر لا يمكن تقسيمها حسب ما يتم تدريسها لتطلبة من خلال معالم وضوابط معينة ووظيفية على أساس أيديولوجي أو عائلات سياسية متجانسة "فالك لا يدعي ليلى... وليلى لا تقر بذلك، فالك يدعي الوطنية والإسلام والعروبة

ومبادئ ثورة نوفمبر وسيادة الشعب... وفي المقابل لا نسمع بهذه "الشعارات" إلا أثناء الحملات الانتخابية... وبمجرد انتهاء العملية الانتخابية تنتهي الوجود "المعسلة" و"العظيمة" أو "الزردة"، فإن تم تقييم تجربة البرلمان "السابق" و"الأمير" فالحقيقة ستكون سلبية بلا شك وبامتياز، فحياة الأفراد على مستوى اللامركزية تنمو في بيئة متدهورة باستمرار؛ فأين الحياة الأفضل الموعودة، وإن تم التقييم نفسه على المستوى البرلماني فالحقيقة نفسها فأين مقترحات الأحزاب؛ وأين لجان التحقيق، وأين مشاريع القوانين المقدمة... وأين أين؟ فحروف الجر قد تتكاثر ولا عجب من ذلك؟

فالتقييم قاس بلا شك.. ولكن هذه القسوة تعكس التردى الموجود ولا ننسى أنه توجد أحزاب تعرف "بالسنافير" فلا تظهر إلا بظهور هلال الانتخابات وموائد "الكومات"، وقد أسفدت وشوهت المشهد أكثر مما أضافت له الشيء الجديد. فبهذه العقلية تكون العملية الانتخابية إلا تكراراً لفيلم قديم جديد بإخراج متجدد وشكلي فأصبح من الملح، والضروري إعادة هيكلة الحياة الحزبية والسياسية في الجزائر سواء من خلال إصدار قانون للأحزاب واضح غير مبهم؛ شفاف؛ وقانون الانتخابات يختار هويته واضحة المعالم وليس "كوكيتلا" للفعل والعملية الانتخابية ويجب أن يمتد ذلك الوضوح لتقسيم الدوائر الانتخابية؛ أو الشروط الأخرى المصاحبة للترشح والانتخابات، فالنظام التشريعي يجب أن يشمل قانون البلدية والولاية برمته ومرفقاته، فالطلب أصبح كالأكسجين لإعادة الحياة من الجديد، فالإشكالية منذ الاستقلال إلى يومنا بالنسبة للنظام البلدي والولائي القائم أنه تحت تأثير الطبيعة "الكلية" للنظام السياسي والإداري، فالمنطق الأحادي ومركزية الدولة وازدواجية الشرعية والولاءات المتعددة كل هذا يعطي خصوصية للحياة البلدية في الجزائر؛ فالرسومات "البيانية" و"الهندسية" لمختلف أطراف العلاقة السياسية والإدارية

**نحن أمام مفترق طرق إما نؤسس لديمقراطية حققة وليست لديكور الديمقراطية المقبلة، ولكن هي الحقيقة المرة التي يمكن أن ندرکها وذلك الخطاب المشفر الذي تم تقديمه بمناسبة الاستحقاق الانتخابي البرلماني السابق واضح**

## محكمة المسيلة 10 و7 سنوات سجنا لمتهمين بجائزة 3 كيلوغرام من الكيف

حكمت بحر هذا الأسبوع محكمة المسيلة بالسجن لمدة 10 و7 سنوات، في حق متهمين اثنين بالجائزة والمتاجرة في 3 كلغ من الكيف المعالج. وقائع وحيثيات القضية تعود إلى ماي المنصرم، حين تمكنت الشرطة القضائية بالمسيلة من إلقاء القبض على المتهم (ظ. م) بعد العثور في بيته على كمية من الكيف المعالج قدرت بـ 3 كلغ. وفي جلسة المحاكم، تمسك المتهم بالبراءة، مؤكدا أمام القاضي بأنه لا يعرف عن الكمية المذكورة أي شيء، وهو الأمر الذي أكده أيضا ابنه البالغ من العمر 15 سنة عندما طلبت شهادته، حيث أشار إلى أن خاله هو الذي سلمه المادة المحظورة، بغرض إخفائها دون علم والوالدين.

شهادة الابن كانت بمثابة المرتكز الأساسي في تدخلات الدفاع، الذي أبدى استماتة كبيرة، في التأكيد على براءة موكله من التهمة الموجهة إليه، إلا أن ممثل النيابة ولحظة تلاوته للنصوص القانونية الخاصة بمثل هذه القضايا، طالب بتسليط عقوبة 15 سنة على المتهم الذي وجدت بحوزته كمية الكيف المعالج.

ومن بين المشاهد المثيرة في القضية والتي كان لها وقع خاص أثناء مراحل المحاكمة، مشهد تسليم المتهم الثاني لنفسه صبيحة المحاكمة، على اعتبار أنه كان في حالة فرار، وهو الذي طالب في حقه ممثل النيابة عقوبة 10 سنوات سجنا. وقد تبين أثناء الكشف عن بيانات المتهمين والمحاضر المحررة في حقهما، بأن الرابطة التي تجمعها هي المصاهرة.

● الطيب بوداود

### البلدية

## الحبس لمروجي 01 كيلوغرام من الكيف ببوفاريك

أقمت الفرقة الجنائية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن البلدة القبض على شخصين في حالة تلبس يحاولان صرف 01 كلغ من مادة الكيف المخدرة ببوفاريك في البلدية.

عملية التوقيف وحسب مصادر أمنية تفيد أن عناصر الأمن للفرقة الجنائية وإثر حصولهم على معلومات تشير إلى محاولة ترويج كمية معتبرة من المخدرات ببوفاريك، قامت بمراقبة عنصر أول سنة 25 في سبتمبر الماضي، إذ أثمرت عملية المراقبة

بالقبض عليه وبحوزته نصف كيلوغرام من الكيف تم بموجبها ايداعه المؤقت واتهامه بالترويج والمتاجرة في مواد مخدرة.

العملية لم تتوقف عند هذا الحد، حيث واصل عناصر الأمن التحري والقبض على شخصين آخرين، 24 و 29 سنة، متلبسين وهما يحاولان بيع 01 كلغ من الكيف المعالج.

محكمة البلدية وبعد تقديمهم أمام مكتب النيابة أمر هذا الأخير بإيداع المقبوض عليهم الحبس المؤقت بتهمة المتاجرة والترويج للمخدرات.

● ف. هـ

## 12 قضية في الأسرة والأحداث مبرجة في الدورة الجنائية بيومرداس

تعرف الدورة الجنائية بيومرداس المنتظر افتتاحها يوم السبت المقبل، قضايا مهمة فيما يخص الأسرة والأحداث التي بلغت 12 قضية مبرجة للفصل فيها خلال هذه الدورة.

وقد تم توقيف عدة متهمين في هذه القضايا من بينهم قصر ونساء، وهو ما يعطي الطابع الخاص لهذه القضايا. كما تصدرت حالات الاعتداء على الأصول قائمة هذه القضايا التي ينتظر الفصل فيها بصورة استعجالية نظرا لخصوصياتها، كما تم تقديم عدة دفعات لبرمجة العديد من هذه القضايا في جلسات مغلقة، وهو ما يقره القانون خاصة في قضايا الأحداث.

● شفيق. ا

## الفترة المحددة للتلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية تنتهي قبل نهاية السنة مسنون يمتنعون عن التلقيح بحجة التدوي بالأعشاب

دعا المختصون في المجال الطبي والصيدلاني، اللجنة الوطنية المسيرة لحملة التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية التي انطلقت في الخامس عشر من الشهر الجاري إلى ضرورة تكثيف العملية الترويجية للحملة قصد تحسيس المواطن بأهميتها وحثه على اقتناء جرعة التلقيح قبل نهاية السنة، باعتبار أن الفترة المحددة للتلقيح تتراوح ما بين سبتمبر وديسمبر من كل سنة.

الماضية، لكن لم تتمكن المصالح المعنية حينها من تحديد السواء والحالات التي افتك بها، وأكدت أيضا أن المسنين وذوي الأمراض المزمنة هم الأكثر عرضة لهذا النوع من الأنفلونزا نظرا لضعف الجهاز المناعي في جسمهم، مضيفة بأن الأنفلونزا الموسمية العادية قد تشكل خطورة كبيرة على هاته الفئة إذا لم تعتمد التلقيح الموسمي، وكشفت في سياق آخر أن الجزائر عرفت ما يقارب مليون و800 حالة العام الماضي.

وللتذكير، فقد انطلقت الحملة الوطنية للتلقيح ضد داء الأنفلونزا الموسمية بالنسبة للأشخاص الذين تفوق أعمارهم الخمس سنوات وبالأخص الأشخاص المسنين من 65 سنة فأكثر وال كبار والأطفال المصابين بأمراض مزمنة تنفسية قلبية كلوية، أيضا، عصبية وعضلية وللذين يعانون من عجز إثر حادث وعائي ودماعي إذ سيستفيدون بصورة استثنائية من التعويض من قبل مصالح الضمان الاجتماعي. وحدد سعر الجرعة الواحدة للمصل بـ 88، 472 بكل الصيدليات عبر كامل التراب الوطني إذ خفض بنسبة 50٪ مقارنة بالسنة الماضية.



المختصون ينادون بتلقيح المسنين

وللصدق فأنا أيضا قصرت السنة الماضية فلم أبحث عنه إلا في أواخر نوفمبر وكانت الكمية قد نفذت في معظم الصيدليات. في حين قال الحاج عبد الرزاق بصيدلية يحي بانوراما أدعو جميع المسنين إلى التوجه للصيدليات واقتناء هذا المصل بما أنه معروض 100٪، بينما امتنع السيد مصطفى، 67 سنة، عن اقتناء المصل بحجة أنه بقي صحته بالأعشاب والدواء الطبيعي بقوله "أنا لا تقنعني كل الأدوية ولا التلقيحات ولا الأمصال المضادة، وإنما أقي نفسي بالتيزانة والأعشاب التي تركها لنا الأجداد".

من جهتها، أوضحت الأخصائية في أمراض القلب، الدكتور أذغار جميلة، لـ "الشروق اليومي" في تصريح صحفي سابق، أن الجزائر كانت قد عرفت حالات مماثلة للداء في السنوات

### زين العابدين جبارة

كما سجل أصحاب الصيدليات إقبالا معتبرا في الأيام الأولى من الحملة، إذ سجلت بعض الصيدليات بالأحياء والبلديات المعروفة بالكثافة السكانية الكبيرة كالأحياء المجاورة لساحة أول ماي وبلكور وبلدية الجزائر الوسطى وحسين داي ما يقارب 10 أشخاص يوميا يقتنون جرعات التلقيح، إذ تؤكد الصيدلانية (أسيا. م) "استقبل ما بين عشرة إلى خمسة عشر

شخصا في المتوسط يوميا يطلبون جرعة التلقيح ضد وباء أنفلونزا". وعن الفئات الأكثر طلبا للمصل المضاد، حدثنا ذات المختصة بالفئات الأكثر اقتناء للمصل تتمثل في الأشخاص المسنين، وهذا يخدم الحملة باعتبار أن المصل موجه أساسا لهم وللضعفاء مثل الأطفال والمصابين بالأمراض المزمنة كالسكري والقلب.. ومن جانب آخر، نجد ظاهرة حسنة للصيدلية يقتني هي أن المسن عند قدومه للصيدلية يقتني في العادة جرعتين من المصل واحدة له والأخرى لزوجته المسنة".

وأعربت لنا عجوز مسنة التقينها في صيدلية بسيد أحمد عن رضاها لتوفر المصل بأول صيدلية قصدتها "السنة الماضية بحثت عن هذا المصل قصد وقاية نفسي من "لافريب" إلا أنه لم يمكنني التحصل عليه لقلته،

## يملك أكثر من 16 اختراعا في التحويل الحراري والمغناطيسي جزائري يخترع جهازا لإعادة نشاط الكلى

بتونس، حيث رفض العرض، مصرا في الوقت ذاته أن تكون بلده السباقة في امتلاك أول جهاز لعلاج مرض القصور الكلوي، كما أورد صاحب الـ 16 اختراعا في مجال التحويل الحراري بأنه تلقى أيضا عروضاً من كندا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا وألمانيا التي زارها صائفة العام الماضي في إطار تقديم شروحات عن مخترعاته والتي رفض بمناسبةها العمل معهم، طالبا تجسيد مشاريعه

بشكل موسع في الجزائر، كاشفا بأنه قدم نموذجا لاختراع فريد في «حمامات السونا» يشغل بإحدى المؤسسات الرسمية للدولة حاليا يعمل بالية دقات القلب، بحيث يقوم المستحم بضبط درجة الحرارة التي يريدتها عند الباب الأول ويضع في الوقت ذاته سماعة لقياس نبضات القلب تقوم أوتوماتيكيا بتعديل درجة الحرارة وفق تحمل القلب وتحديد المدة التي عليه أن يقضيها داخل هذا النوع من الحمامات البخارية.

وإلى جانب هذا الاختراع، أشار أحمد باي إلى أن اتصالات جارية مع فريق سعودي هذه الأيام للاستفادة من خبرته واختراعاته، خاصة في مجالات التحويلات الحراري والطاقات المغناطيسية والشمسية واكتشافاته في الميدان الفلاحي.



المخترع أحمد باي

إليها أو إشعاعي، أي عزلها عن كل مؤثر خارجي، ويقوم الجهاز بعمل فيزيائي بحيث يجعل من الدواء يتبخر، وهي الآلية التي تجعل الدواء يصل في شكل بخار إلى الكلية المتوقفة عن نشاطها والتموضعة في شكل منكمشة، وهي الطريقة الوحيدة -يقول عنها المخترع- التي تترك الدواء يصل إلى العضو المعطل عن أداء وظيفته، معللا عدم مقدرة الجهاز الكلاسيكي على معالجة المريض بالقصور الكلوي، لأن هذا الجهاز عبارة عن كلية اصطناعية خارجية فقط، تقوم فقط بعمل ميكانيكي لتغيير الدم، في حين المشكل يكمن في كيفية إيجاد سبيل لإعادة إحياء الكلية بتركها تستقبل الدواء.

وفي السياق ذاته، أوضح المخترع أحمد باي بأن عرضا تلقاه من فريق سويسري حينما كان في مهمة عمل

### ف. هارون

كشفت المخترع الجزائري، أحمد باي، صاحب الـ 16 اختراعا في ميدان التحويل الحراري، أنه تمكن من الوصول إلى اختراع جهاز يعوض الجهاز الكلاسيكي «الدياليز» أو الكلية الاصطناعية لمعالجة مرضى القصور الكلوي، وأن اختراعه بهدف إلى إعادة عمل نشاط

الكلية التي لم تتعطل نهائيا عن أداء وظيفتها في تصفية الدم. "الشروق اليومي" التقت المخترع أحمد باي الذي فضل بشكل علمي فكرة الجهاز والتي تبلورت لديه إثر مأساة وفاة اليتيم محمد (26 سنة) والذي كان كفيلا له عندما أصيب بأزمة حادة نتيجة معاناته من مرض القصور الكلوي.

يقول أحمد باي إن مبدأ الجهاز بسيط وغير معقد، يقسمه أولا في وظيفته إلى جهازين متكاملين، الجهاز الأم موصول بحزام مجهز بـ 16 إبرة تجمع على محيط كل كلية مريضة لحقنها في شكل تجمعي، حيث يؤتى بالمريض ويضطجع على بطنه لمدة ساعة، وفي الوقت ذاته يحقن الدواء في الجهاز الأم بعد وضعه في زجاجة طبية تغلف بمادة مقاومة حرارية تصنع من مادة الفحم لمنع أي تسرب حراري

## حصيلة رمضان كشفت استفحال الجريمة بوهرا 991 حالة اعتداء و19 قضية اختطاف و06 جرائم قتل!

أفادت مصلحة الطب الشرعي بمستشفى وهران في حصيلة شهر رمضان، تسجيل 991 حالة اعتداء على الأشخاص راح ضحيتها 401 امرأة و408 رجلا و112 قاصرا، بالإضافة إلى 19 قضية اختطاف واعتداء جنسي و06 قضايا ترتبط بجرائم القتل تعلقت إحداها برضيع يبلغ شهرين من العمر، ومقتل 05 رجال تتراوح أعمارهم بين 17 و40 سنة، حيث أرجعت أسباب الوفاة إلى تعرض الضحايا للضرب المبرح.

كل هذه الحوادث شهدتها الأيام الأولى من شهر رمضان الذي ارتفعت فيه نسبيا جرائم الاعتداءات والسرقة في عدة مناطق مجاورة كعين الترك والعين البيضاء وسيدي البشير وغيرها من الأحياء التي كانت مسرحا لمشاهدات عنيفة ودامية مثلما حدث في أول يوم من الصيام يحي الأرض الكبيرة حين أودى خلاف بحياة شاب في العشرينات من العمر، كما شملت الحصيلة حوادث المرور التي بلغ عددها 89 حادثا أدى إلى مقتل 28 شخصا وإصابة 388 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة. فيما كشفت نتائج عمليات التشريع التي شملت 85 شخصا عن 12 نتيجة سلبية أي حالات وفاة عادية من بينها جثة "حراق" كان مفقودا بعرض البحر و73 نتيجة إيجابية جراء تعرض ضحايا الضحايا للعنف والضرب المبرح باستعمال أسلحة محظورة في العديد من الأحيان، وذلك بالرغم من الجهود المبذولة من قبل المصالح الأمنية للحد من ظاهرة الإجرام خلال رمضان، حيث قامت مصالح الدرك الوطني بتوقيف 715 شخص وأودعت 518 الحبس الاحتياطي بسبب تورطهم في جرائم السرقة والاعتداءات والمخدرات، علما أنهم كانوا ينشطون على مستوى حاسي بونيف، شطيبو، الحاسي" والتي تعتبر كقاط سوداء تشهد نسبة الإجرام بها ارتفاعا ملحوظا.

● كمال يعقيل

## يوم تحسيسية لمكافحة الجريمة والمخدرات

## نسبة المدمنين ترتفع إلى 20 بالمائة في يومرداس



نظمت قيادة الدرك الوطني، أول أمس، يوما تحسيسية لمكافحة المخدرات والجريمة بيومرداس بحضور شركاء اجتماعيين على رأسهم قضاة التحقيق ومختصين نفسانيين وكذا عناصر الشرطة، فضلا عن تلاميذ ثانويات يومرداس.

وقد استهل المحاضرة بعرض شريط حول ظاهرة المخدرات وتأثيراتها على مستهلكيها عامة وتلاميذ المدارس خاصة، كما تضمن الشريط شروحا حول برنامج قيادة الدرك لمواجهة هذه الظاهرة خصوصا كيفية استغلال الأطفال بهذه المواد لدفعهم من أجل تبني عمليات انتحارية، وهو السبب الحقيقي الدافع لهذا اليوم التحسيسية. ويأتي هذا اليوم التحسيسية بعد تصاعد نسبة المدمنين بالولاية خلال سنتين الأخيرتين، حيث ارتفعت النسبة بأكثر من 20 بالمائة من النسبة المسجلة في سنة 2005، خاصة في شريحة الشباب والأطفال الذين يسهل استدراجهم للإدمان على المواد المخدرة وعلى الخصوص المهلوسات التي استرجعت المصالح الأمنية المئات منها في الأشهر القليلة الماضية.

● شفيق. ا

**في أول عمل سينمائي لها هيفاء وهبي تشارك أحمد الفيشاوي بطولة "آخر كلام"**

تمكن المنتج محمد السبكي كسب الرهان بفوزه بأول تعاقد مع النجمة اللبنانية هيفاء وهبي على أول بطولة سينمائية لها، وقد كشف النقاب أخيراً عن تفاصيل الفيلم مؤكداً أنه استقر على الممثل الشاب أحمد الفيشاوي ليشترك هيفاء البطولة.

وأكد السبكي في تصريح خاص لموقع "محيط" أنه جار حالياً ترشيح باقي أبطال الفيلم، كما أنه اختار عنوان "آخر كلام" للفيلم، ولكنه عنوان مؤقت ومن الممكن تغييره.

وأشار السبكي أيضاً إلى ان الفيلم قصة محمد حفطي، وسيناريو وحوار محمود دسوقي ومحمد إسماعيل أمين، ومرشح لإخراجه أحمد مكي، ومن المقرر أن تقدم هيفاء بعض الأغنيات خلال أحداث الفيلم الذي تدور أحداثه في إطار رومانسي.

كانت هيفاء قد تعاقدت مع السبكي منذ عدة شهور، وذلك مقابل 600 ألف دولار؛ أي ما يعادل 3 مليون ونصف جنيه مصري وبالرغم من اتفاقهما على جميع التفاصيل المادية آنذاك، إلا أن هيفاء والسبكي لم يتفقا على سيناريو الفيلم قبل التعاقد.

يذكر أن هيفاء قد اعتذرت فجأة عن بطولة فيلم "ليلة البيبي دول" الذي تقوم بإنتاجه "جود نيوز" وذلك بعدما تحدد موعد التصوير، ويرجع السبب في اعتذار هيفاء عن الفيلم بسبب ارتباطها بالتعاقد مع السبكي، حيث ينص العقد على ألا تصور هيفاء أي فيلم آخر إلا بعد الانتهاء من تصوير فيلمها معه، ليفوز بذلك السبكي بأول ظهور لهيفاء وهبي على شاشات السينما.



وكالات



**رغم سخط النقاد على المشاهد الإباحية في فيلمها السينمائي «سكر بنات»**

**مخرجة نانسي عجرم تحصد «فاريتي» الأمريكية مقابل كشف حميميات الأزواج العرب**

فعاليات المهرجان منذ انطلاقها الأسبوع الفائت، ما يشير إلى الدعابة والتغطية الإعلامية الواسعة التي حظي بها هذا الفيلم، حيث الجمهور مختلف الثقافات والأعراق من كل جنسيات العالم. نادين لبكي التي اشتهرت بإخراج الفيديو كليب - وخصوصاً للمغنية نانسي عجرم وأدوارها المتنوعة في عدة أفلام وأعمال لبنانية وعربية؛ آخرها فيلم سالبوسطة الذي أثار ضجة لما فيه من مشاهد وحوارات اعتبرها البعض ساخنة، دافعت قبل عرض فيلمها، حيث قالت: «الفيلم يتناول بواقعية كحايات من المجتمع اللبناني والمجتمعات، أما قضية انتشاره وبيع حقوقه، فهي مسألة تعود إلى خبرة شركات التوزيع التي اشترت الحقوق واختيارها هو للأفلام وليس لأي سبب آخر، كما أنني بطاقتي الفيلم بأكله اشتغلنا على الفيلم بصورة أجدها ناضجة وغيره من الأفلام الأجنبية. وحول ما إذا كان «سكر بنات» صالحاً للعرض الجماهيري على الفضائيات العربية، قالت نادين: «إن ذلك يعود لتلك الفضائيات، أما بالنسبة لي، فأنتي أجده صالحاً للعرض رغم جرأته التي لم يتعود عليها المشاهد العربي في الأفلام التقليدية، أما بالنسبة لمشوارها مع المغنية نانسي عجرم، قالت لبكي إنها متوقفة حالياً عن أي نشاط فني لتفرغها الكامل لمشروع فيلمها الجديد «العربية»، وليس فيه تشويه أو إساءة لأحد.

وتدور أحداث فيلم «سكر بنات» حول معهد للتجميل في العاصمة اللبنانية بيروت، في هذا المكان أو حوله تقاطع حياة خمس نساء وقتيات، ولكل هذه النسوة هموم وإحباطات تحاول كل واحدة منهن أن تتجاوزها بوسائلها الخاصة أحياناً، أو بمساعدة الأخريات، ويغيب الرجل أو يكاد عن واجهة البطولة، وهو إن حضر، فلن يكون محلاً للسخرة؛ كشرطي المرور الذي يستغل منصبه لمعاكسة البطلة «ليال»، الدور من أداء المخرجة نادين لبكي، وتتخلل الفيلم مناقشة الفتيات لمواضيع يراها البعض تقع ضمن «التابو» المحرم الخوض فيه، كمسألة العذرية والعلاقات الحميمة بين الأزواج وغيرها، مع إضافة نكهة ساخرة وكوميديا لهذه المواضيع، مع الرمزية الفنية التي اشتغلت عليها لبكي بقولية الأحداث في مكان محدد هو «معهد التجميل».

أسيا شلابي فازت المخرجة اللبنانية نادين لبكي بجائزة مجلة «فاريتي» الأمريكية الواسعة الانتشار التي تقدمها خلال مهرجان الشرق الأوسط السينمائي في أبو ظبي، خلال حفل أقيم أول أمس، في قصر الإمارات، وحضر حفل التكريم محمد خلف المزروعى مدير عام هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث ومندوبون من مجلة «فاريتي» التي تصدر قائمة المجلات السينمائية في العالم، حيث خصصت جائزة سنوية تمنح لأفضل مخرج أو صانع فيلم عربي ضمن المهرجان. وكان في استقبال نادين لبكي، حسب صور عرضتها ذات المجلة، عشرات المصورين والإعلاميين الذين تهافتوا على التقاط الصور للمخرجة اللبنانية، بعدها سارت لبكي وسط ومضات العدسات على «السجادة الحمراء» لتحضر عرض فيلمها «سكر بنات» في قاعة العرض الكبرى، وشهد الفيلم امتلاء القاعة عن آخرها، في حضور جماهيري كبير لم تشهد

في عام 1997 تم تنصيبه من قبل اليونيسيف سفيراً للنوايا الحسنة في مجال رعاية الطفل، إلا أن المسؤولين في تلك الهيئة ساوموني على عرويتي، وحاولوا توريطي في تزوير الحقائق، كانوا يريدون مني أن أدين الطفل الفلسطيني الذي يرفع حجراً في وجه الآلة العسكرية الصهيونية، فوقفْتُ عند بوابة فاطمة في جنوب لبنان أرقش بالحجارة الجنود الصهيونية، وهنا وضعوني في خيال بين عملي الدبلوماسي وموقفي الوطني، فقدمت استقالتي وسلمت جواز سفري الدبلوماسي، وقررت أن أكون مقاوماً عربياً إلى الأبد، فما كان منهم إلا أن اتهموني بأنني «داعم للإرهاب».



**الضئان «دريد لحام» في حوار لـ الشروق؛**

**اتهموني بالإرهاب وأتمنى الشهادة**

**النظم السياسية العربية تحارب فيلمي القادم لأنه يفضحها ويعريها**

حاوره بدمشق: أبو أحمد

**قصة معاناة خلقت رجلاً..**

فقر مدقع صنع إنساناً.. رحلة كضاح كللت بالنجاح، تلك المعاني تجسد مشوار «دريد لحام»، مع الفن والسياسة والحياة، فمن عمق المجتمع العربي الفقير خرج «لحام» شاقاً طريقاً كله مأس وأوجاع، حاملاً فوق كتفيه هموم ومشاكل الشعب والأمة العربية، وخلال الرحلة التي قاربت النصف قرن من الزمان، سطر دريد لحام حروفاً من ذهب في سجل الفن العربي، ولا يزال يحمل بالمشروع الوطني الكبير الذي يجمعه بالنجم المصري «عادل إمام» - «الشروق» نجت في اختراق الحواجز لتصل إلى هذا الضئان القدير في عقر داره بدمشق، وهناك فتح الرجل أبواب قلبه على مصراعها لقراء «الشروق».

**بدأت**

حواري مع دريد لحام بسؤاله: بعد هذا المشوار الطويل تبدو متزعجاً وفاقداً للأمل ترى ما السبب؟

إنه فيلم «وطن في السماء» الذي أسعى لتقديمه مع الفنان المصري «عادل إمام» والذي من خلاله تجسد حلم الوطني العربي المشترك الذي تمنى

الملايين من العرب تحقيقه لكن للأسف يبدو أن الأمر سيظل حلماً في السماء.

**وماهي العصبية التي تعوق هذا المشروع؟**

على ما يبدو أنها مشاكل سياسية، فالفيلم متعلق بالأمة العربية من المحيط إلى الخليج، ويجسد العمل حصاد خبرة السنين، ويقدم الحل الأمثل للوحدة العربية، كما أنه جريء بدرجة تزعج الكثير من الأنظمة العربية، وبالتالي هناك حروب شتى وعلى أعلى المستويات من أجل إجهاد العمل وعدم خروجه للنور.

**مشوارك الفني مكلل بالأعمال الوطنية، ورغم ذلك لم تحقق الحلم المنشود، فلماذا تعول على فيلم «وطن في السماء»؟**

الأعمال السابقة هي القاعدة التي تقوم عليها أسامات «وطن في السماء» وإذا كانت الظروف القاسية التي عاشتها الأمة في العقود الماضية وما صاحبها من هزائم وانكسارات قد حالت دون تحقيق الحلم المنشود، فإن الوضع الحالي يبشر بالخير، بعد أن كسرت المقاومة في العراق وفلسطين ولبنان شوكة العدو، فالأمة مقبلة على حقبة من الانتصارات تغسل بها عار الهزيمة، لكن هذه الانتصارات لن تكون حاسمة إلا من خلال الوحدة، والفن لديه الآن فرصة ذهبية لشحذ الجماهير واستشارة مهمهم.

**في نظرك من هو العدو؟**

المحتل سواء العسكري الصهيوني والأمريكي والبريطاني، أو الاقتصادي

الأوروبي، أو السياسي الذي تمثله بعض الأنظمة العربية

الظالمة أو الخائنة، فكل هؤلاء جاثمين على صدر الأمة.

ويحولون دون وحدتها ورفعتها.

**ألا ترى أن المواطن العربي الفقير، المكسور، المضطهد، عاجز عن مقاومة هذا العدد الكبير من الأعداء؟**

إطلاقاً، فهذا المواطن بتاريخه وشجاعته المعهودة وإيمانه، قادر على تحريك النجوم من مواقعها، وإخراج الكواكب عن مدارها، فقط يحتاج من يرسم له طريق الحرية والانتفاضة.

**وهل الضئ قادر على خلق هذه الحالة من التمرد؟**

في طفولتي مارست الكثير من المهن مثل الحدادة والحياكة وكى الملابس، وكنت أيضاً بائعاً جوالاً في الطرقات، كل ذلك حين كنت في المرحلة الابتدائية، فتعلمت من صغري الكفاح، وكنت أول من نال شهادة المتوسط في الأسرة، ثم التحقت بالثانوية، وكان جميع أفراد العائلة يعملون من أجل تعليمي، لما لمسوه عندي من تفوق دراسي، وفي الجامعة كنت أرتدي الملابس القديمة المستعملة (الشفون).

وهذه الأسرة الكبيرة كانت تسكن في غرفة واحدة فكانت تلك الغرفة من أكثر بقاع العالم كثافة سكانية، هذا إضافة للسقف الذي كان مصفاة للأمطار التي تنلقها في الداخل بالأواني، لكن رغم الفقر والجوع كنا نشعر بالسعادة الحقيقية التي يفتقدها البشر الآن.

**وكيف كنت تتعامل مع هذا الفقر؟**

في طفولتي مارست الكثير من المهن مثل الحدادة والحياكة وكى الملابس، وكنت أيضاً بائعاً جوالاً في الطرقات، كل ذلك حين كنت في المرحلة الابتدائية، فتعلمت من صغري الكفاح، وكنت أول من نال شهادة المتوسط في الأسرة، ثم التحقت بالثانوية، وكان جميع أفراد العائلة يعملون من أجل تعليمي، لما لمسوه عندي من تفوق دراسي، وفي الجامعة كنت أرتدي الملابس القديمة المستعملة (الشفون).

**أين الضئ في خضم هذه الأحداث؟**

أثناء دراستي للكيمياء في الجامعة، لم أكن أعشق سوى الفن، حتى جاءتني الفرصة الأولى على مسرح الجامعة، حينما جسدت دور فتاة أستاذة والدها في فلسطين.

**التمرد الفني والكوميديا الساخرة، كيف استوحيت هذين اللونين الجديدين على الفن العربي في الستينيات من القرن الماضي؟**

كان ذلك من خلال شخصية «غوار» التي جعلتها تمس النضال اليومي للحياة في الشارع العربي، ومن هذا الدور كانت الانطلاقة نحو الأعمال التي تناقش أحلام وهموم المواطن العربي، مثل مسلسل «صبح النوم» «حمام الهنا»، «مقال غوار»، وأفلام «عقد اللؤلؤ»، «الرجل المناسب»، و«الغلب».

**لماذا انتهج أسلوب تعرية النظم العربية على خشبة المسرح؟**

لأن المسرح هو أب الفنون، ومن السهل أن يصنع الفنان المسرح السياسي الانتقادي، ومن خلاله كشفت لعب وحيل الأنظمة ووجهت سهاماً نافذة لمسؤولي السلطة والمخابرات في البلدان العربية، فالمسرح هو الباحة الحقيقية للصراع من أجل الحرية لما يمتاز به من تواصل بين الفنان والجمهور.

**من الأمور المثيرة للجدل استقالتك من المنصب الأممي... ترى ماهي الأسباب؟**

في عام 1997 تم تنصيبه من قبل اليونيسيف سفيراً للنوايا الحسنة في مجال رعاية الطفل، إلا أن المسؤولين في تلك الهيئة ساوموني على عرويتي، وحاولوا توريطي في تزوير الحقائق، كانوا يريدون مني أن أدين الطفل الفلسطيني الذي يرفع حجراً في وجه الآلة العسكرية الصهيونية، فوقفْتُ عند بوابة فاطمة في جنوب لبنان أرقش بالحجارة الجنود الصهيونية، وهنا وضعوني في خيال بين عملي الدبلوماسي وموقفي الوطني، فقدمت استقالتي وسلمت جواز سفري الدبلوماسي، وقررت أن أكون مقاوماً عربياً إلى الأبد، فما كان منهم إلا أن اتهموني بأنني «داعم للإرهاب».

**بين أقاويلهم وأفعالك... كيف ترى نفسك؟**

مواطن عربي عاشق لأرضه، مخلص لأمتة، مناضل حتى آخر نفس من أجل القضايا العربية، ولن يهنأ بالي حتى أرى المحتل يخرج مهزوماً مدحوراً من



الممثل الكبير دريد لحام رفقة صحفي الشروق

**تعد أكثر الضئانين تأييداً للمقاومة اللبنانية، ألم تخف من عواقب ذلك؟**

أخاف على ماذا أو من ماذا، على نجوميتي في البلدان التي تعادي المقاومة، أم خوفاً من الصهاينة والغرب؟ أنا لا أعبر وزناً للأعداء... ولا يهمني أية أنقاب. فأنا مواطن عربي مقاوم وسأظل في صف المقاومة أينما تقف.

**أبصل ذلك حد رفعتك لراية حزب الله؟**

هذا شرف عظيم يتمناه أي إنسان حر أبي في العالم، فتلك راية الصمود والشمس والبطولة، في زمن الخنوع والانكسار والعمالة، والأكثر من ذلك أنني أتمنى أن أحمل سلاح حماس أو حزب الله في وجه الأعداء الصهاينة، وأتمنى بصدق الشهادة في سبيل الله.

**قصة حياتك مليئة بالعبر، فهل لنا أن نتذكرها معك؟**

أنا ولدت في دمشق عام 1934 لأب سوري وأم لبنانية، وكان ترتيبني التاسع بين عشرة أطفال، وكانت هذه الأسرة تعاني من الفقر المدقع،



دريد لحام يتصفح جريدة الشروق

## عمار توفي في الوادي هذا الأحد فرار مصاب بالتفويض من المستشفى والقضية أمام العدالة !!

علمت الشروق اليوم من مصادر طبية علمية أن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عمار نو سيجل بولاية الوادي يوم الأحد القادم وذلك للوقوف ميدانيا على ظاهرة استئصال التفويض الذي وصلت حالاته المؤكدة يوم أمس الأول إلى أكثر من 100، بينما تتحدث مصادر محلية أخرى أن عدد الحالات المشتبه فيها يفوق الـ 200 حالة بكثير!! وبحسب ذات المصادر الطبية فإن وزير الصحة سيتفقد خلال زيارته عددا من المصابين الذين عجزت بهم أوقفة مصلحة الأمراض المعدية بمستشفى الوادي ويطلع على وضعية شبكة المياه الصالحة للشرب قبل أن يعقد اجتماعا مغلقا مع سامي السلطات المحلية لاتخاذ تدابير عملية عاجلة لوقف زحف هذا الداء الخطير، وتوقع نفس المصادر أن يحدث الوزير تغييرات جذرية هامة على هرم الإدارة الولائية للصحة والسكان وبخاصة بعد اعتراف المدير الولائي للصحة بعجز مصالحه عن التحكم في تفشي هذه الأمراض؟! وفي سياق متصل وفي سابقة هي الأولى من نوعها أقدم أحد المصابين بالتفويض على الفرار من مستشفى الوادي المركزي دون أن يتفطن إليه أحد؟! وبحسب تصريح أحد أولياء المصاب فإن ابنهم المسمى (ع.ن) المقيم بحي الأضواء الشعبي قد غادر مستشفى الوادي يوم 12 أكتوبر الجاري دون أن يتفطن إليه أحد من مسؤولي المستشفى، موضعا بأنه قد أبلغ مصالح العدالة والقضاء بهذه الحالة.

باديس قدادة



## مواقبت الصلاة

العشاء:	المغرب:	العصر:	الظهر:	الفجر:
19:20	18:01	15:34	12:33	05:38

## محكمة تبسة قضت بسجنه 20 سنة

### قتل صديقه فقط بصره في السجن

في جلسة مؤثرة اجتماعيا اقتضت لها أبدان الحضور الذين علموا بأن المتهم بقتل صديقه عمدا فقد بصره داخل السجن الذي نزل به منذ ثلاث سنوات خلت وعمره آنذاك لا يتجاوز 33 سنة، حيث ظل الجميع يتساءل عن سبب فقدان البصر في ظرف وجيز لشخص وسيم ذي بنية قوية، اشتهر بالسياسة أثناء الليل وأطراف النهار ليجد نفسه في اليوم الرابع أمام محكمة الجنائيات فاقتدا لأعز حاسة، وهو الأمر الذي زاد من استعجاب كثير من جمهور جلسة الجنائيات مع المتهم (ن.س) 36 سنة والمقيم بمدينة تبسة والمتهم بقتل صديقه ابن مدينة قسنطينة بلهادف محمد جميل، رغم إنكاره لجرم القتل أثناء كل مراحل التحقيق لميلسا التهمة لصديقين آخرين البالغين من العمر 23 و 35 سنة والذين وجهت لهما تهمة عدم تقديم يد المساعدة لشخص في حالة خطر، وقد استفادا من البراءة في الحكم المتطوق في محكمة الجنائيات يوم الثلاثاء الفارط في حين أدين المتهم، الناكر للجرم، بعشرين سنة حسنا نافذا وتعويض عن الضرر اللاحق بـ 150 مليون سنتيم.

ب/ دريد

## فيما تتواجد ضحية ثالثة في حالة خطيرة بمستشفى باتنة

### وفاة امرأة وصيبة بالتهاب السحايا بمنطقة شليا بخنشلة

أجواء من الحزن والأسى خيمت نهار أمس الأول على سكان منطقة مشتة أولاد أوصوف التابعة لإدارة لبلدية شليا حوالي 80 كلم غرب الولاية خشلة مباشرة بعد انتشار خبر وفاة امرأة تبلغ من العمر 40 سنة وصيبة أخرى من ذات العائلة لا يتعدى عمرها ثلاث سنوات بعد أن ظهرت عليهما أعراض تتوافق وتتشابه وأعراض داء التهاب السحايا خصوصا المتعلقة بارتفاع درجة حرارة الجسم المصحوبة بالألام الحادة على مستوى الرأس والبطن بالإضافة إلى قضية الإسهال والإغماءات.

حيث أوضحت مصادر من داخل المنطقة عصر أمس الأربعاء للشروق اليومى أن الضحيتين توفيا في منزلهما بعد أن أصيبا بداء التهاب السحايا والذي نتج حسبه بسبب ضربات الشمس الحارة التي شهدتها المنطقة مؤخرا، علاوة على المعاناة اليومية التي تتخطب فيه العائلات المقيمة بالمنطقة كانهدام المياه الصالحة للشرب ما يجبرهم على اقتناء مياه بعيدة عن الشروط الأساسية للظافة وغيرها...

يحدث هذا في الوقت الذي تتواجد فيه، تضيف مصادرننا، امرأة أخرى تبلغ من العمر 39 سنة مقيمة بنفس المنطقة في حالة جد متدهورة الأمر الذي استدعى نقلها وعلى جناح السرعة إلى المستشفى الجامعي بن فليس التهامي بولاية باتنة. هذا ويرى الطاقم الطبي على مستوى إقليم ولاية خشلة أنه من الصعب جدا تحديد أسباب الوفاة سيما وإن تعلق الأمر بداء خطير كالتهاب السحايا الذي هو بحاجة إلى عمل كبير حتى يتسنى لهم تأكيد الإصابة.

مامن. ط

## الوزارة تمنع الحج أكثر من مرة كل خمس سنوات



bakimou7@hotmail.com

"عضوين السيوفي" وقائد السجن الأمريكي، ويستطيع نور الشريف - العسكري السابق الذي شارك في حرب أكتوبر 1973 - أن يهرب من معتقله خلال قيام الأمريكيين بنقله إلى المستشفى لمعالجته من آثار التعذيب التي كادت تؤدي بحياته ويتجه لإقامة تنظيم مقاوم يواجه الاحتلال الأمريكي على أرض العراق.

الفيلم الذي يجمع كوكبة من نجوم الدراما العربية سيتم تصويره في أربعة بلدان، فألى جانب التصوير في مصر سيتم التصوير أيضا في الولايات المتحدة الأمريكية، ليصور الأوضاع اثر تفجير برج التجارة العالمية، وبعدها سينتقل الفريق إلى كندا لتصوير مشاهد العداة التي يتعرض لها العرب والمسلمون في الغرب، أما المشاهد الخارجية التي تشمل الأحداث الحربية الواقعة في العراق سيتم تصويرها في سوريا أو تركيا، حيث لم يحدد بعد المكان.

"ليلة البيبي دول" سيناريو وحوار الراحل عبد الحي أديب، وإخراج ابنه المخرج عادل أديب، بتكلفة إنتاج تصل إلى 7 ملايين و500 ألف دولار أمريكي، وتتكفل شركة "جود نيوز" التي أنتجت في وقت سابق فيلم "عمارة يعقوبيان" لإنتاجه، إذ صرح بسام عادل، المسؤول الإعلامي بالشركة للصحافة العربية "مشاهد التعذيب التي سيتضمنها الفيلم بينها الصورة الشهيرة للكلب البوليسي وهو يخيف السجناء الذين يتعرضون للتعذيب ومشاهد التعذيب بالكهرباء إلى جانب إهانة المعتقلين العراة برميهم فوق بعضهم والبيض وضربهم بشكل جماعي، وكلها أساليب تعذيب اعترف الأمريكيون بالقيام بها". ومن جانبه، أكد عادل أديب مخرج الفيلم "يقدّم الفيلم رؤيته لحوار الحضارات من خلال إظهار إنساني يجمع أمريكيين وعربا ويهودا"، ومن خلال هذا يقدم الفيلم مشاهد تسجيلية في بداياته لأحداث 11 سبتمبر وبعض ما يتعرض له الفلسطينيون مثل اقتحام غزة والإرهاب الأمريكي في العراق. مع إشارات إلى قضية الهولوكوست ضمن سياق حوار الحضارات وتحمل العرب أوزار ما ارتكبه الغرب تجاه اليهود بما يجري على أرض فلسطين والعراق.

والتعذيب في سجن أبو غريب وينجح في الهرب منه ليتحول إلى مقاوم للاحتلال الأمريكي في العراق. وقال نور الشريف لوكالة "فرانس برس" متحدثا عن دوره في الفيلم أنه "مراسل حربي غطى كل حروب العراق منذ اندلاعها مع إيران مروراً بحربي الخليج الأولى والثانية التي أدت إلى

احتلال العراق". وأضاف "وخلال تغطيته للحرب الأخيرة تم اعتقاله اثر اكتشاف الجنود الأمريكيين أنه قام بتصويرهم وهم يرتكبون مذبحه ضد المدنيين العراقيين"، وفيما بعد يتم نقله إلى سجن أبو غريب، حيث يظهر نور الشريف وسط الديكور الذي يمثل مشهدا داخليا للزنازانات ومكاتب الجنود والضباط الأمريكيين في سجن أبو غريب، يقف عاريا أثناء تعرضه للتعذيب الشديد على أيدي الجنود الأمريكيين، كما يتبين مع تسارع أحداث الفيلم أن مدير السجن الأمريكي الذي يؤدي دوره الفنان جميل راتب، يجهل ما يجري في سجنه من جهة، ومن جهة ثانية أن هناك معرفة سابقة بين نور الشريف



## نور الشريف يتعرض للتعذيب والإهانة في سجن أبوغريب!

زين العابدين جبارة / وكالات

يتعرض الممثل المصري المعروف "نور الشريف" للتعذيب والإعتداء الجسدي والإهانة النفسية من قبل قوات التحالف والأمريكان بعد أن زج به في دهاليز سجن أبوغريب اثر اكتشاف الجنود الأمريكيين أنه قام بتصويرهم وهم يرتكبون مذبحه ضد المدنيين العراقيين في الحرب الأخيرة على العراق.

هذا هو الدور الذي سيجسده الممثل "نور الشريف" في فيلم "ليلة البيبي دول" بتقمصه لشخصية مراسل حربي مصري لإحدى القنوات الفضائية في العراق، يتعرض للاعتقال

## سامر المصري يكشف أسرار "باب الحارة 3"

المرأة في حلقة جديدة تبث مساء الأحد 28 أكتوبر في تمام الساعة 3009 بتوقيت السعودية، وبالمنااسبة، يحل النجم السوري سامر المصري ضيفا على البرنامج، ليتحدث بدوره عن الجزء الثاني من مسلسل "باب الحارة" الذي أدى فيه دور العقيد أبو شهاب، والنجاح الكبير الذي حققه خلال شهر رمضان المنصرم، قبل أن يكشف بعض أسرار الجزء الثالث الذي يعرض حصريا على شاشة "أم بي سي" العام المقبل.

هذا وفي خطوة مفاجئة، قامت مؤسسة دينية مؤخرا، بتكريم المسلسل الدرامي السوري، معتبرة

بعد أن ناقش الدراما الرمضانية العربية وقضاياها التي طفت على السطح خلال الشهر الفضيل في الحلقة الماضية، يعود البرنامج العائلي الأسبوعي "كلام نواعم" ليعالج المزيد من قضايا



## شراكة بين مؤسسة "كوكا كولا" والهلال الأحمر الجزائري

### حملة "كوكا كولا" التضامنية تحشد 41 مليون دينار للأعمال الخيرية



كشف المدير العام مؤسسة "كوكا كولا الجزائر" في ندوة صحفية نشطها أمس بجمعية رئيس منظمة الهلال الأحمر الجزائري عن المبلغ الذي حققته الحملة التضامنية والتي تمكنت من تجميعه طيلة أيام الشهر الفضيل بعد أن أطلقتها مؤسسة "كوكا كولا الجزائر" عشية شهر رمضان بإشراف منظمة الهلال الأحمر الجزائري، والتي تمثلت في التبرع بـ 2 دج عن كل قارورة كوكا كولا تبعت في شهر رمضان، إذ بلغت القيمة التراكمية للحملة التضامنية عشية عيد الفطر إلى حدود 41 مليون دينار جزائري توجه للأعمال الخيرية والإنسانية لتمس بذلك أكبر شريحة من العائلات الجزائرية المعوزة وأطفال المستشفيات.

زين العابدين جبارة

انه قدم رسالة تربية وأخلاق، إذكرم الدكتور صلاح الدين كفتارو، المدير العام لمجمع الشيخ أحمد كفتارو، أسرة مسلسل باب الحارة، مشيرا إلى الحديث النبوي الشريف (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه).

## كاتب مسلسل "أم كلثوم" و"عبد الحليم حافظ" يلتقي بجميلة بوحيرد

"الثورة التحريرية من خلال الأدب العربي" هي الوجهة التي اختارتها المكتبة الوطنية للاحتفال بالذكرى الثالثة والخمسين لاندلاع الثورة التحريرية، وقبل شد الرحال إلى موطن الشهداء عبر كتابات الشهداء والشهداء من المبدعين، فتشفت المكتبة في سجل أسماء أرخت من حيث تدري أو لا تدري لوطن خرج منتصرا ولا يزال يناصر قضايا التحرر في العالم، فكانت الندوة الصحفية أمس، مناسبة، حيث كشف فيها أمين الزاوي عن أسماء عربية ثقيلة ستثري الملتقى المزمع تنظيمه يومي 28 و 29 أكتوبر الجاري، بالقاعة الحمراء.

علاقة التأثير والتأثر سيوضحها كل من إميل يعقوب، انطونيو بطرس، نور سلمان، محمد شبا، رنا سهيل إدريس، وجيه فانوس ولارا خالد مخول من لبنان، محفوظ عبد الرحمن كاتب مسلسل عبد الحليم حافظ وأم كلثوم، احمد الشهاوي، دعاء عز الدين، فاطمة قنديل، و محفوظ عبد الرحمن من مصر، فوزية الزوياري، محمد صابر لمعيد، جمانه طه ويديع صقور من سوريا، و آسيا شلابي غيرهم

**تقديم: شهر من بعد محمد شراي**

**التاريخ، المحرقات والحكم الراشد**

كان من العجوز أن ينشر هذا اليوم بلحق طفلة الشعر التي يردد محمد شراي مصباح وكلمات خيالية هذا الشهر بمناسبة عيد أحد أفراد رئيس الحكومة الأسبق التي كان من المقرر أن يتحدث حول سياسة المحرقات الجزائرية في لقاءها الخاصة بالخارجية حين اتحد الحوار أنه لا يمكن لعدد أحمد شراي أن يتناول مثل هذا الموضوع دون الخوض في إشكالية الحكم الراشد لاسيما وأنه تلك المسؤوليات في العهد النيابي، لذلك كان عليه أن يقدم معناه السياسي الخاص من الحديث من حيثية من هذا بعدد من المستقلين لتفتح، بطبيعة الحال، من سيد أحمد شراي أن يعيدنا معاومات قيمة حول مجريات فترة حاسمة من تاريخ البلاد لاسيما تلك المصيبة بوقف المسار الانتخابي سنة 1997 لهذه الأسباب كما إننا بصرفنا نأمل نشر عقابته الشهر إلى يوم السبت 24 ديسمبر المقبل ويتصدر في شكل خمس حلقات متتالية.

**في أول عمل سينمائي لها هيفاء وهبي تشارك أحمد الفيشاوي بطولة "آخر كلام"**

تمكن المنتج محمد السبكي كسب الرهان بفوزه بأول تعاقد مع النجمة اللبنانية هيفاء وهبي على أول بطولة سينمائية لها، وقد كشف النقاب أخيراً عن تفاصيل الفيلم مؤكداً أنه استقر على الممثل الشاب أحمد الفيشاوي ليشترك هيفاء البطولة.

وأكد السبكي في تصريح خاص لموقع "محيط" أنه جار حالياً ترشيح باقي أبطال الفيلم، كما أنه اختار عنوان "آخر كلام" للفيلم، ولكنه عنوان مؤقت ومن الممكن تغييره.

وأشار السبكي أيضاً إلى أن الفيلم قصة محمد حفطي، وسيناريو وحوار محمود دسوقي ومحمد إسماعيل أمين، ومرشح لإخراجه أحمد مكي، ومن المقرر أن تقدم هيفاء بعض الأغنيات خلال أحداث الفيلم الذي تدور أحداثه في إطار رومانسي.

كانت هيفاء قد تعاقدت مع السبكي منذ عدة شهور، وذلك مقابل 600 ألف دولار؛ أي ما يعادل 3 مليون ونصف جنيه مصري.

وبالرغم من اتفاقهما على جميع التفاصيل المادية آنذاك، إلا أن هيفاء والسبكي لم يتفقا على سيناريو الفيلم قبل التعاقد.

يذكر أن هيفاء قد اعتذرت فجأة عن بطولة فيلم "ليلة البيبي دول" الذي تقوم بإنتاجه "جود نيوز" وذلك بعدما تحدد موعد التصوير، ويرجع السبب في اعتذار هيفاء عن الفيلم بسبب ارتباطها بالتعاقد مع السبكي، حيث ينص العقد على أن تصور هيفاء أي فيلم آخر إلا بعد الانتهاء من تصوير فيلمها معه.

ليفوز بذلك السبكي بأول ظهور لهيفاء وهبي على شاشات السينما.

وكالات



**رغم سخط النقاد على المشاهد الاباحية في فيلمها السينمائي «سكر بنات» مخرجة نانسى عجرم تحصد «فارايي» الأمريكية مقابل كشف حميميات الأزواج العرب**

فمايات المهرجان منذ انطلاقها الأسبوع الفائت، ما يشير إلى الدعابة والتغطية الإعلامية الواسعة التي حظي بها هذا الفيلم، حيث الجمهور مختلف الثقافات والأعراق من كل جنسيات العالم. نادين ليكي التي اشتهرت بإخراج الفيديو كليب. وخصوصاً للمغنية نانسى عجرم وأدوارها المتنوعة في عدة أفلام وأعمال لبنانية وعربية، آخرها فيلم سالبوسطة الذي أثار ضجة لما فيه من مشاهد وحوارات اعتبرها البعض ساخنة، دافعت قبل عرض فيلمها، حيث قالت: «الفيلم يتناول بواقعية حكايات من المجتمع اللبناني والمجتمع، أما قضية انتشاره وبيع حقوقه، فهي مسألة تعود إلى خبرة شركات التوزيع التي اشترت الحقوق واختارها هو للأفلام وليس لأي سبب آخر. كما أنني وطاقتي الفيلم بأكمله اشتغلنا على الفيلم بصورة أجدنا تنافس غيره من الأفلام الأجنبية. وحول ما إذا كان «سكر بنات» صالحاً للعرض الجماهيري على الفضائيات العربية، قالت نادين: «إن ذلك يعود لتلك الفضائيات، أما بالنسبة لي، فإنني أجد صالحاً للعرض رغم جرأته التي لم يتعود عليها المشاهد العربي في الأفلام التقليدية، أما بالنسبة لمشوارها مع المغنية نانسى عجرم، قالت ليكي إنها متوقفة حالياً عن أي نشاط فني لتضرغها الكامل لمشروع فيلمها الجديد «العربية»، وليس فيه تشويه أو إساءة لأحد. وتدور أحداث فيلم «سكر بنات» حول معهد للتجميل في العاصمة اللبنانية بيروت، في هذا المكان أو حوله تتقاطع حياة خمس نساء وهنديات، ولكل هذه النسوة هموم وإحباطات تحاول كل واحدة منهن أن تتجاوزها بوسائلها الخاصة أحياناً، أو بمساعدة الأخريات، ويغيب الرجل أويكاد عن واجهة البطولة، وهو إن حضر، فلن يكون محلاً للسخرية؛ كشرطي المرور الذي يستغل منصبه لمعاكسة البطلة «ليل»، الدور من أداء المخرجة نادين ليكي، وتتخلل الفيلم مناقشة الفتيات لمواضيع يراها البعض تقع ضمن «التابو» المحرم الخوض فيه، كمسألة العذرية والعلاقات الحميمة بين الأزواج وغيرها، مع إضافة نكهة ساخرة وكوميديا لهذه المواضيع، مع الرمزية الفنية التي اشتغلت عليها ليكي» بقولية الأحداث في مكان محدد هو «معهد التجميل».

**أسيا شلابي**  
فازت المخرجة اللبنانية نادين ليكي بجائزة مجلة «فارايي» الأمريكية الواسعة الانتشار التي تقدمها خلال مهرجان الشرق الأوسط السينمائي في أبو ظبي، خلال حفل أقيم أول أمس، في قصر الإمارات، وحضر حفل التكريم محمد خلف المزروعي مدير عام هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث ومندوبون من مجلة «فارايي» التي تصدر قائمة المجالات السينمائية في العالم، حيث خصصت جائزة سنوية تمنح لأفضل مخرج أو صانع فيلم عربي ضمن المهرجان.

وكان في استقبال نادين ليكي، حسب صور عرضتها ذات المجلة، عشرات المصورين والإعلاميين الذين تهافتوا على التقاط الصور للمخرجة اللبنانية، بعدها سارت ليكي وسط ومضات العدسات على «السجادة الحمراء» لتحضر عرض فيلمها «سكر بنات» في قاعة العرض الكبرى، وشهد الفيلم امتلاء القاعة عن آخرها، في حضور جماهيري كبير لم تشهده

فمايات المهرجان منذ انطلاقها الأسبوع الفائت، ما يشير إلى الدعابة والتغطية الإعلامية الواسعة التي حظي بها هذا الفيلم، حيث الجمهور مختلف الثقافات والأعراق من كل جنسيات العالم. نادين ليكي التي اشتهرت بإخراج الفيديو كليب. وخصوصاً للمغنية نانسى عجرم وأدوارها المتنوعة في عدة أفلام وأعمال لبنانية وعربية، آخرها فيلم سالبوسطة الذي أثار ضجة لما فيه من مشاهد وحوارات اعتبرها البعض ساخنة، دافعت قبل عرض فيلمها، حيث قالت: «الفيلم يتناول بواقعية حكايات من المجتمع اللبناني والمجتمع، أما قضية انتشاره وبيع حقوقه، فهي مسألة تعود إلى خبرة شركات التوزيع التي اشترت الحقوق واختارها هو للأفلام وليس لأي سبب آخر. كما أنني وطاقتي الفيلم بأكمله اشتغلنا على الفيلم بصورة أجدنا تنافس غيره من الأفلام الأجنبية. وحول ما إذا كان «سكر بنات» صالحاً للعرض الجماهيري على الفضائيات العربية، قالت نادين: «إن ذلك يعود لتلك الفضائيات، أما بالنسبة لي، فإنني أجد صالحاً للعرض رغم جرأته التي لم يتعود عليها المشاهد العربي في الأفلام التقليدية، أما بالنسبة لمشوارها مع المغنية نانسى عجرم، قالت ليكي إنها متوقفة حالياً عن أي نشاط فني لتضرغها الكامل لمشروع فيلمها الجديد «العربية»، وليس فيه تشويه أو إساءة لأحد. وتدور أحداث فيلم «سكر بنات» حول معهد للتجميل في العاصمة اللبنانية بيروت، في هذا المكان أو حوله تتقاطع حياة خمس نساء وهنديات، ولكل هذه النسوة هموم وإحباطات تحاول كل واحدة منهن أن تتجاوزها بوسائلها الخاصة أحياناً، أو بمساعدة الأخريات، ويغيب الرجل أويكاد عن واجهة البطولة، وهو إن حضر، فلن يكون محلاً للسخرية؛ كشرطي المرور الذي يستغل منصبه لمعاكسة البطلة «ليل»، الدور من أداء المخرجة نادين ليكي، وتتخلل الفيلم مناقشة الفتيات لمواضيع يراها البعض تقع ضمن «التابو» المحرم الخوض فيه، كمسألة العذرية والعلاقات الحميمة بين الأزواج وغيرها، مع إضافة نكهة ساخرة وكوميديا لهذه المواضيع، مع الرمزية الفنية التي اشتغلت عليها ليكي» بقولية الأحداث في مكان محدد هو «معهد التجميل».

فمايات المهرجان منذ انطلاقها الأسبوع الفائت، ما يشير إلى الدعابة والتغطية الإعلامية الواسعة التي حظي بها هذا الفيلم، حيث الجمهور مختلف الثقافات والأعراق من كل جنسيات العالم. نادين ليكي التي اشتهرت بإخراج الفيديو كليب. وخصوصاً للمغنية نانسى عجرم وأدوارها المتنوعة في عدة أفلام وأعمال لبنانية وعربية، آخرها فيلم سالبوسطة الذي أثار ضجة لما فيه من مشاهد وحوارات اعتبرها البعض ساخنة، دافعت قبل عرض فيلمها، حيث قالت: «الفيلم يتناول بواقعية حكايات من المجتمع اللبناني والمجتمع، أما قضية انتشاره وبيع حقوقه، فهي مسألة تعود إلى خبرة شركات التوزيع التي اشترت الحقوق واختارها هو للأفلام وليس لأي سبب آخر. كما أنني وطاقتي الفيلم بأكمله اشتغلنا على الفيلم بصورة أجدنا تنافس غيره من الأفلام الأجنبية. وحول ما إذا كان «سكر بنات» صالحاً للعرض الجماهيري على الفضائيات العربية، قالت نادين: «إن ذلك يعود لتلك الفضائيات، أما بالنسبة لي، فإنني أجد صالحاً للعرض رغم جرأته التي لم يتعود عليها المشاهد العربي في الأفلام التقليدية، أما بالنسبة لمشوارها مع المغنية نانسى عجرم، قالت ليكي إنها متوقفة حالياً عن أي نشاط فني لتضرغها الكامل لمشروع فيلمها الجديد «العربية»، وليس فيه تشويه أو إساءة لأحد. وتدور أحداث فيلم «سكر بنات» حول معهد للتجميل في العاصمة اللبنانية بيروت، في هذا المكان أو حوله تتقاطع حياة خمس نساء وهنديات، ولكل هذه النسوة هموم وإحباطات تحاول كل واحدة منهن أن تتجاوزها بوسائلها الخاصة أحياناً، أو بمساعدة الأخريات، ويغيب الرجل أويكاد عن واجهة البطولة، وهو إن حضر، فلن يكون محلاً للسخرية؛ كشرطي المرور الذي يستغل منصبه لمعاكسة البطلة «ليل»، الدور من أداء المخرجة نادين ليكي، وتتخلل الفيلم مناقشة الفتيات لمواضيع يراها البعض تقع ضمن «التابو» المحرم الخوض فيه، كمسألة العذرية والعلاقات الحميمة بين الأزواج وغيرها، مع إضافة نكهة ساخرة وكوميديا لهذه المواضيع، مع الرمزية الفنية التي اشتغلت عليها ليكي» بقولية الأحداث في مكان محدد هو «معهد التجميل».

**الضنان «دريد لحام» في حوار لـ الشروق: إتهموني بالإرهاب وأتمنى الشهادة**



**النظم السياسية العربية تجارب فيلمي القادم لأنه يفضحها ويعريها**

■ **ألا ترى أن المواطن العربي الفقير، المكسور، المضطهد، عاجز عن مقاومة هذا العدد الكبير من الأعداء؟**  
إطلاقاً، فهذا المواطن بتاريخه وشجاعته المعهودة وإيمانه، قادر على تحريك النجوم من مواقعها، وإخراج الكواكب عن مدارها، فقط يحتاج من يرسم له طريق الحرية والانتفاضة.

■ **وهل الضن قادراً على خلق هذه الحالة من التمرد؟**  
في طفولتي مارست الكثير من المهن مثل الحدادة والحياكة وكى الملابس، وكنت أيضاً بائعاً جوالاً في الطرقات، كل ذلك حين كنت في المرحلة الابتدائية، فتعلمت من صغري الكفاح، وكنت أول من نال شهادة المتوسط في الأسرة، ثم التحقت بالثانوية، وكان جميع أفراد العائلة يعملون من أجل تعليمي، لما لمسوه عندي من تضوق دراسي. وفي الجامعة كنت أرثدي الملابس القديمة المستعملة (الشيفون).

■ **أين الضن في خضم هذه الأحداث؟**  
أثناء دراستي للكيمياء في الجامعة، لم أكن أعشق سوى الفن، حتى جاءني الفرصة الأولى على مسرح الجامعة، حينما جسدت دور فتاة أستاذته والدها في فلسطين.

■ **التمرد الضني والكوميديا الساخرة، كيف استوحيت هذين اللونين الجديدين على الفن العربي في الستينيات من القرن الماضي؟**  
كان ذلك من خلال شخصية «غوار» التي جعلتها تمس النبض اليومي للحياة في الشارع العربي، ومن هذا الدور كانت الانطلاقة نحو الأعمال التي تناقش أحلام وهموم المواطن العربي، مثل مسلسل «صبح النجوم» «حمام الهنا»، «مقالب غوار»، وأفلام «عقد اللؤلؤ»، «الرجل المناسب» و«التعب».

■ **ماذا انتهجت أسلوب تعرية النظم العربية على خشبة المسرح؟**  
لأن المسرح هو أب الفنون، ومن السهل أن يصنع الفنان المسرح السياسي الانتقادي، ومن خلاله كشفت لعب وحيل الأنظمة ووجهت سهامها نافذة لمسؤولي السلطة والمخابرات في البلدان العربية، فالمسرح هو الباحة الحقيقية للصراع من أجل الحرية لما يمتاز به من تواصل بين الفنان والجمهور.

■ **من الأمور المثيرة للجدل استقالته من المنصب الأممي... ترى ماهي الأسباب؟**  
في عام 1997 تم تنصيبني من قبل اليونسيف سفيراً للنوايا الحسنة في مجال رعاية الطفل، إلا أن المسؤولين في تلك الهيئة ساوموني على عروبيتي، وحاولوا توريطي في تزوير الحقائق، كانوا يريدون مني أن أدين الطفل الفلسطيني الذي يرفع حجراً في وجه الآلة العسكرية الصهيونية، فوقف عند بوابة فاطمة في جنوب لبنان أرتق بالحجارة الجنود الصهاينة، وهنا وضعوني في خياب بين عملي الدبلوماسي وموقفي الوطني، فقدمت استقالتي وسلمت جواز سفري الدبلوماسي، وقررت أن أكون مقاوماً عربياً إلى الأبد، فما كان منهم إلا أن اتهموني بأنني «داعم للإرهاب».

■ **بين أقوالهم وأفعالك... كيف ترى نفسك؟**  
مواطن عربي عاشق لأرضه، مخلص لأمتة، مناضل حتى آخر نفس من أجل القضايا العربية، ولن يهنأ بالي حتى أرى المحتل يخرج مهزوماً مدحوراً من



الممثل الكبير دريد لحام رفقة صحفي الشروق

بدأت حوار مع دريد لحام بسؤاله: بعد هذا المشوار الطويل تبدو منزعجاً وفاقداً للأمل ترى ما السبب؟  
إنه فيلم «وطن في السماء» الذي أسعى لتقديمه مع الفنان المصري «عادل إمام» والذي من خلاله جسدت حلم الوطني العربي المشترك الذي تمنى الملايين من العرب تحقيقه لكن للأسف يبدو أن الأمر سيظل حلماً في السماء.

■ **وماهي العقبات التي تعوق هذا المشروع؟**  
على ما يبدو أنها مشاكل سياسية، فالفيلم متعلق بالأمّة العربية من المحيط إلى الخليج، ويجسد العمل حصاد خبرة الستين، ويقدم الحل الأمثل للوحدة العربية، كما أنه جريء بدرجة تزعم الكثير من الأنظمة العربية، وبالتالي هناك حروب شتى وعلى أعلى المستويات من أجل إجهاد العمل وعدم خروجه للنور.

■ **مشوارك الضني مكلل بالأعمال الوطنية، ورغم ذلك لم تحقق الحلم المنشود، فلماذا تعول على فيلم «وطن في السماء»؟**  
الأعمال السابقة هي القاعدة التي تقوم عليها أساسيات «وطن في السماء» وإذا كانت الظروف القاسية التي عاشتها الأمّة في العقود الماضية وما صاحبها من هزائم وانكسارات قد حالت دون تحقيق الحلم المنشود، فإن الوضع الحالي يبشر بالخير، بعد أن كسرت المقاومة في العراق وفلسطين ولبنان شوكة العدو، فالأمّة مقبلة على حقبة من الانتصارات تنسل بها عار الهزيمة، لكن هذه الانتصارات لن تكون حاسمة إلا من خلال الوحدة، والفن لديه الآن فرصة ذهبية لشحن الجماهير واستشارة همهم.

■ **في نظرك من هو العدو؟**  
المحتل سواء العسكري الصهيوني والأمريكي والبريطاني، أو الاقتصادي الأوروبي، أو السياسي الذي تمثله بعض الأنظمة العربية الضالمة أو العميلة أو الخائنة، فكل هؤلاء جاشين على صدور الأمّة، ويجولون دون وحدتها ورفقتها.



دريد لحام يتصفح جريدة الشروق

محكمة تبسة قضت بسجنه 20 سنة

## قتل صديقه ففقد بصره في السجن

في جلسة مؤثرة إجتماعيا اقشعرت لها أبدان الحضور الذين علموا بأن المتهم بقتل صديقه عمدا فقد بصره داخل السجن الذي نزل به منذ ثلاث سنوات خلت وعمره آنذاك لا يتجاوز 33 سنة، حيث ظل الجميع يتسائل عن سبب فقدان البصر في ظرف وجيز ولشخص وسيم ذي بنية قوية، اشتهر بالسياقة أثناء الليل وأطراف النهار ليجد نفسه في اليوم الرابع أمام محكمة الجنائيات فاقتدا لأعز حاسة، وهو الأمر الذي زاد من استعطاف كثير من جمهور جلسة الجنائيات مع المتهم (ن.س) 36 سنة والمقيم بمدينة تبسة والمتهم بقتل صديقه ابن مدينة قسنطينة بلهادف محمد جميل، رغم إنكاره لجرم القتل أثناء كل مراحل التحقيق لميلسا التهمة لصديقين آخرين البالغين من العمر 23 و 35 سنة واللذين وجهت لهما تهمة عدم تقديم يد المساعدة لشخص في حالة خطر، وقد استفادا من البراءة في الحكم المتطوق في محكمة الجنائيات يوم الثلاثاء الفارط في حين أدين المتهم، الناكر للجرم، بعشرين سنة حيا نافذا وتعويض عن الضرر اللاحق بـ 150 مليون سنتيم.

ب/دريد  
فيما تتواجد ضحية ثالثة في  
حالة خطيرة بمستشفى باتنة

## وفاة امرأة وصيبة بالتهاب السحايا بمنطقة شليا بجنشلة

أجواء من الحزن والأسى خيمت نهار أمس الأول على سكان منطقة مشنة أولاد أوسوف التابعة إداريا لبلدية شليا حوالي 80 كلم غرب الولاية خشلة مباشرة بعد انتشار خبر وفاة امرأة تبلغ من العمر 40 سنة وصيبة أخرى من ذات العائلة لا يتعدى عمرها ثلاث سنوات بعد أن ظهرت عليهما أعراض تتوافق وتشابه وأعراض داء التهاب السحايا خصوصا المتعلقة بارتفاع درجة حرارة الجسم المصحوبة بالألام الحادة على مستوى الرأس والبطن بالإضافة إلى قضية الإسهال والإغماءات.

حيث أوضحت مصادر من داخل المنطقة عصر أمس الأربعاء للشروق اليومي أن الضحيتين توفيا في منزلهما بعد أن أصيبا بداء التهاب السحايا والذي نتج حسبه بسبب ضربات الشمس الحارة التي شهدتها المنطقة مؤخرا، علاوة على المعاناة اليومية التي تتخطب فيها العائلات المقيمة بالمنطقة كاعتداع المياه الصالحة للشرب ما يجبرهم على اقتناء مياه بعيدة عن الشروط الأساسية للنظافة وغيرها...

يحدث هذا في الوقت الذي تتواجد فيه، تضيف مصادرها، امرأة أخرى تبلغ من العمر 39 سنة مقيمة بنفس المنطقة في حالة جد متدهورة الأمر الذي استدعى نقلها وعلى جناح السرعة إلى المستشفى الجامعي بن فليس التهامي بولاية باتنة. هذا ويرى الطاقم الطبي على مستوى إقليم ولاية خشلة أنه من الصعب جدا تحديد أسباب الوفاة سيما وأن تعلق الأمر بداء خطير كالتهاب السحايا الذي هو بحاجة إلى عمل كبير حتى يتسنى لهم تأكيد الإصابة.

مامن - ط

العشاء:	المغرب:	العصر:	الظهر:	الفجر:
19:20	18:01	15:34	12:33	05:38

## مواقيت الصلاة



## عمار تو في الوادي هذا الأحد فرار مصاب بالتيفويد من المستشفى والقضية أمام العدالة !!

علمت الشروق اليومي من مصادر طبية علمية أن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عمار تو سيحل بولاية الوادي يوم الأحد القادم وذلك للوقوف ميدانيا على ظاهرة استئصال داء التيفويد الذي وصلت حالاته المؤكدة يوم أمس الأول إلى أكثر من 100، بينما تتحدث مصادر محلية أخرى أن عدد الحالات المشتبه فيها يفوق الـ 200 حالة بكثير!! وبحسب ذات المصادر الطبية فإن وزير الصحة سيتفقد خلال زيارته عددا من المصابين الذين عجزت بهم أوراق مصالحة الأمراض المعدية بمستشفى الوادي وتطلع على وضعية شبكة المياه الصالحة للشرب قبل أن يعقد اجتماعا مغلقا مع سامي السلطات المحلية لاتخاذ تدابير عملية عاجلة لوقف زحف هذا الداء الخطير، وتتوقع نفس المصادر أن يحدث الوزير تغييرات جذرية هامة على هرم الإدارة الولائية للصحة والسكان وبخاصة بعد اعتراف المدير الولائي للصحة بعجز مصالحه عن التحكم في نقشي هذه الأمراض!! وفي سياق متصل وفي سابقة هي الأولى من نوعها أقدم أحد المصابين بالتيفويد على الفرار من مستشفى الوادي المركزي دون أن يتفطن إليه أحد!! وبحسب تصريح أحد أولياء المصاب فإن ابنته المسمى (ع.ن) المقيم بحي الأضواء الشعبي قد غادر مستشفى الوادي يوم 12 أكتوبر الجاري دون أن يتفطن إليه أحد من مسؤولي المستشفى، موضعا بأنه قد أبلغ مصالح العدالة والقضاء بهذه الحالة.

باديس قدارة

## الوزارة تمنع الحج أكثر من مرة كل خمس سنوات



bakimou7@hotmail.com

"عوضين السبوي" وقائد السجن الأمريكي، ويستطيع نور الشريف - العسكري السابق الذي شارك في حرب أكتوبر 1973 - أن يهرب من معتقله خلال قيام الأمريكيين بنقله إلى المستشفى لمعالجته من آثار التعذيب التي كادت تؤدي بحياته أرض العراق.

الفيلم الذي يجمع كوكبة من نجوم الدراما العربية سيتم تصويره في أربعة بلدان، إلى جانب التصوير في مصر سيتم التصوير أيضا في الولايات المتحدة الأمريكية، ليصور الأوضاع اثر تجسير برجي التجارة العالمية، وبعدها سينتقل الفريق إلى كندا لتصوير مشاهد العداة التي يتعرض لها العرب والمسلمون في الغرب، أما المشاهد الخارجية التي تشمل الأحداث الحربية الواقعة في العراق فسيتم تصويرها في سوريا أو تركيا، حيث لم يحدد بعد المكان.

"ليلة البيبي دول" سناريو وحوار الراحل عبد الحى أديب، وإخراج ابنه المخرج عادل أديب، بتكلفة إنتاج تصل إلى 7 ملايين و500 ألف دولار أمريكي، وتتكفل شركة "جود نيوز" التي أنتجت في وقت سابق فيلم "عمارة يعقوبيان" لإنتاجه، إذ صرح بسام عادل، المسؤول الإعلامي بالشركة للصحافة العربية مشاهد التعذيب التي سيضمها الفيلم بينها الصورة الشهيرة للكلب البوليسي وهو يهيف السجناء الذين يتعرضون للتعذيب ومشاهد التعذيب بالكهرباء إلى جانب إهانة المعتقلين العراة برميهم فوق بعضهم البعض وضربهم بشكل جماعي، وكلها أساليب تعذيب اعترف الأمريكيون بالقيام بها. ومن جانبه، أكد عادل أديب مخرج الفيلم "يقدم الفيلم رؤيته لحوار الحضارات من خلال إطار إنساني يجمع أمريكيين وعربا ويهودا"، ومن خلال هذا يقدم الفيلم مشاهد تسجيلية في بداياته لأحداث 11 سبتمبر وبعض ما يتعرض له الفلسطينيون مثل اقتحام غزة والإرهاب الأمريكي في العراق، مع إشارات إلى قضية الهولوكوست ضمن سياق حوار الحضارات وتحمل العرب أوزار ما ارتكبه الغرب تجاه اليهود بما يجري على أرض فلسطين والعراق.

والتعذيب في سجن أبو غريب وينجح في الهرب منه ليتحول إلى مقاوم للاحتلال الأمريكي في العراق. وقال نور الشريف لوكالة "فرانس برس" متحدثا عن دوره في الفيلم أنه "مراسل حربي غطى كل حروب العراق منذ اندلاعها مع إيران مروراً بحربي الخليج الأولى والثانية التي أدت إلى



احتلال العراق". وأضاف "وخلال تغطيته للحرب الأخيرة تم اعتقاله اثر اكتشاف الجنود الأمريكيين أنه قام بتصويرهم وهم يرتكبون مذبحة ضد المدنيين العراقيين"، وفيما بعد يتم نقله إلى سجن أبو غريب، حيث يظهر نور الشريف وسط الديكور الذي يمثل مشهدا داخليا للزنازات ومكاتب الجنود والضباط الأمريكيين في سجن أبو غريب، يقف عاريا أثناء تعرضه للتعذيب الشديد على أيدي الجنود الأمريكيين، كما يتبين مع تسارع أحداث الفيلم أن مدير السجن الأمريكي الذي يؤدي دوره الفنان جميل راتب، يجهل ما يجري في سجنه من جهة، ومن جهة ثانية أن هناك معرفة سابقة بين نور الشريف

## "ليلة البيبي دول" يرسم الخط الفاصل بين الإرهاب والمقاومة العراقية

## نور الشريف يتعرض للتعذيب والإهانة في سجن أبوغريب

زين العابدين جبارة / وكالات

يتعرض الممثل المصري المعروف "نور الشريف" للتعذيب والإعتداء الجسدي والإهانة النفسية من قبل قوات التحالف والأمريكان بعد أن زج به في دهاليز سجن أبوغريب اثر اكتشاف الجنود الأمريكيين أنه قام بتصويرهم وهم يرتكبون مذبحة ضد المدنيين العراقيين في الحرب الأخيرة على العراق.

هذا هو الدور الذي سيحده الممثل "نور الشريف" في فيلم "ليلة البيبي دول" بتقصيه لشخصية مراسل حربي مصري لإحدى القنوات الفضائية في العراق، يتعرض للاعتقال

## سامر المصري يكشف أسرار "باب الحارة 3"

المرأة في حلقة جديدة تبث مساء الأحد 28 أكتوبر في تمام الساعة 3009 بتوقيت السعودية، وبالمناخ، وبحسب البرنامج، ليتحدث بدوره عن الجزء الثاني من مسلسل "باب الحارة" الذي أدى فيه دور العقيد أبو شهاب، والنجاح الكبير الذي حققه خلال شهر رمضان المنصرم، قبل أن يكشف بعض أسرار الجزء الثالث الذي يعرض حصريا على شاشة "أم بي سي" العام المقبل.

هذا وفي خطوة مفاجئة، قامت مؤسسة دينية مؤخرا، بتكريم المسلسل الدرامي السوري، معتبرة

بعد أن ناقش الدراما الرمضانية العربية وقضاياها التي طفت على السطح خلال الشهر الفضيل في الحلقة الماضية، يعود البرنامج العائلي الأسبوعي "كلام نواعم" ليعالج المزيد من قضايا



انه قدم رسالة تربية وأخلاق، إذ كرم الدكتور صلاح الدين كفتارو، المدير العام لمجمع الشيخ أحمد كفتارو، أسرة مسلسل باب الحارة، مشيرا إلى الحديث النبوي الشريف (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه).

## كاتب مسلسل "أم كلثوم" و"عبد الحليم حافظ" يلتقي بجميلة بوحيرد

"الثورة التحريرية من خلال الأدب العربي" هي الوجهة التي اختارتها المكتبة الوطنية للاحتفال بالذكرى الثالثة والخمسين لاندلاع الثورة التحريرية، وقبل شد الرحال إلى موطن الشهداء عبر كتابات الشهداء والشهداء من المبدعين، فتشت المكتبة في سجل أسماء أرحم من حيث تدري أو لا تدري لوطن خريج منتصرا ولا يزال يناصر قضايا التحرر في العالم، فكانت الندوة الصحفية أمس، مناسبة، حيث كشف فيها أمين الزاوي عن أسماء عربية ثقيلة سترى الملتقى المزمع تنظيمه يومي 28 و 29 أكتوبر الجاري، بالقاعة الحمراء.

علاقة التأثير والتأثر سيوضحها كل من إميل يعقوب، انطونيوس بطرس، نور سلمان، محمد شبا، رنا سهيل إدريس، وجيه فانوس ولارا خالد مخول من لبنان، محفوظ عبد الرحمن كاتب مسلسلي عبد الحليم حافظ وأم كلثوم، احمد الشاهوي، دعاء عز الدين، فاطمة فتنديل، ومحفوظ عبد الرحمن من مصر، فوزية الزوياري، محمد صابر لعبيد، جمانه طه وبيدع صفور من سوريا، وغيرهم

## شراكة بين مؤسسة "كوكا كولا" والهلال الأحمر الجزائري

## حملة "كوكا كولا" التضامنية تحشد 41 مليون دينار للأعمال الخيرية



كشف المدير العام لمؤسسة "كوكا كولا الجزائر" في ندوة صحفية نشطها أمس بعمية رئيس منظمة الهلال الأحمر الجزائري عن المبلغ الذي حققته الحملة التضامنية والتي تمكنت من تجميعه طيلة أيام الشهر الفضيل بعد أن أطلقتها مؤسسة "كوكا كولا الجزائر" عشية شهر رمضان وإشراف منظمة الهلال الأحمر الجزائري، والتي تمثلت في التبرع بـ 2 دج عن كل قارورة كوكا كولا بيعت في شهر رمضان، إذ بلغت القيمة التراكمية للحملة التضامنية عشية عيد الفطر إلى حدود 41 مليون دينار جزائري توجه للأعمال الخيرية والإنسانية لتتمس بذلك أكبر شريحة من العائلات الجزائرية المعوزة وأطفال المستشفيات.

زين العابدين جبارة

## "مقابلة الشهر" مع سيد أحمد غزالي



## "التاريخ، المحروقات والحكم الراشد"

كان من المفروض أن ينشر، هذا اليوم، ملحق "مقابلة الشهر" الذي يعده محمد شفيق مصباح وكانت مقابلة هذا الشهر مخصصة لسيد أحمد غزالي، رئيس الحكومة الأسبق، الذي كان من المقرر أن يتحدث حول سياسة المحروقات الجزائرية في أبعادها الداخلية والخارجية. تبين أثناء الحوار أنه لا يمكن لسيد أحمد غزالي أن يتناول مثل هذا الموضوع دون الخوض في إشكالية الحكم الراشد لاسيما وأنه تقلد مسؤوليات سامية في الجهاز التنفيذي. لذلك كان عليه أن يفهم مساره السياسي الخاص قبل الحديث عن حصيلة من جاء بعده من المسؤولين. نتوقع، بطبيعة الحال، من سيد أحمد غزالي أن يفيدنا بمعلومات قيمة حول مجريات فترة حاسمة من تاريخ البلاد لاسيما تلك المتعلقة بتوقيف المسار الانتخابي سنة 1992. لهذه الأسباب كلها، ارتأينا ضرورة تأجيل نشر "مقابلة الشهر" إلى يوم السبت 24 نوفمبر المقبل وستصدر في شكل خمس حلقات متتالية.